

Cat. July 1934

CA
892.78
D16m A
v.1
cop.2

سليمانة بوزاليدية
١٩٢٦-٤-٤



الثالث والثاني

مجموعة شعرية مصورة

— مزينة برموز ومساهم وطنية —

ورسوم لنتيجة ادباء العصر واديان

— مع امثلة من خطوطهم وثواقبهم —

١٩٢٦

49650

١٣٤٤ هـ مطبعة العرفان * صيدا ١٩٢٦ م

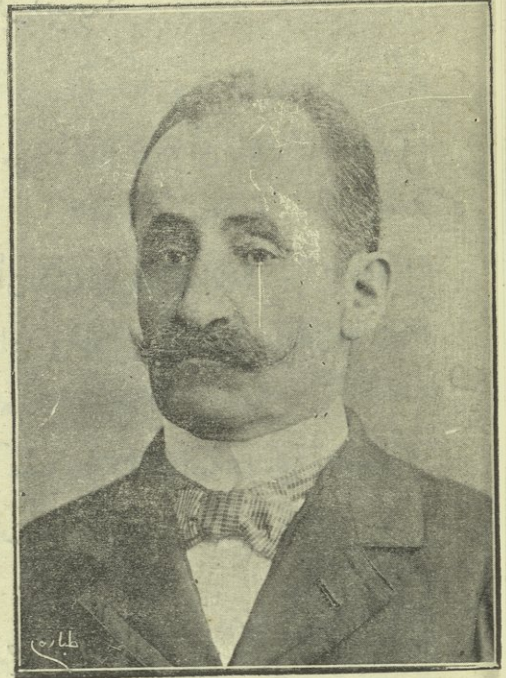
Cat. July 1934



[Faint, illegible handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]



والدة صاحب «الثالث والثاني»



المرحوم إبراهيم رموس
والصاحب «الثالث والثاني»

أهداء الكتاب

أقدمُ مجموعتي الشعرية هذه :
إلى والديَّ العزيزين اللذين ربّاني صغيراً . وأدباني كبيراً .
وعلماني حبّ بلادي وأجدادي والانسانية .

علم

على قبر أبيه

« إذا حقّ للشاعر أو الخطيب عند موت عزيزٍ لديه أن يقف على قبره »
 « ليودعه الوّاع الأخير . »
 « وإذا حقّ للأب المفجوع بولده أن يقف على ضريحه نادياً ناجياً - فقد »
 « وجب على الابن أن يقف قبل الشاعر والخطيب والأب على قبر والده »
 « الحبيب ومنه أبصر الوجود . في هذا الوجود »
 « وحقّ له - قبل الجميع - أن يودّعه ويرثيه . ويؤبّنه ويبيّنه . ببعض »
 « أبيات وعبارات . ممزوجة بالأنثى والعبرات :

(إلى روح الوالد)

لا تنظروا لمجاري مدمعي الهامي	بل فانظروا لفؤادي الخافق الدامي
لله قلبي . . . والأرزاءُ تسقمه	حتى غدا نضواً أرزاءٍ واسقامٍ
فصرت مثل المعري لا أفرق ما	بين انتحابٍ وتغريدٍ وأنغامٍ (١)
وحلّ ما كنت أخشاهُ وأحذره	بفقدٍ من حبه في مهجتي نامٍ
أبُّ له في سجلات التقي سيمرُّ	بيض الصحائف لم تعلق بأثامٍ
وليس كلُّ أبٍ تُرجى سلامتهُ	شتان بين وضع القدر والسامي
لم ينخدع بهوى الدنيا وزخرفها	بل عدّ لذاتها أضغاث أحلامٍ

(١) يشير الناظم إلى قول أبي العلاء المعري :

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوحُ بالكٍ ولا ترنم شاد

وراح يطوي ليالها وليس يرى في طيها غير أكدار وأوهام

* * *

ما أوسع القبر في عيني وأضيقه
فأين أبطال أوطاني الأولى اشتروا
تأملوا ذلك الوادي (١) وبهجته
وذلك النهر (٢) كم ماجت مرابعه
هذي بقاياهم في كل منحدر
ساد السكون عليهم بعد ما عصفت
لكن مجددهم باق بما تركوا
يحوي الملايين وهو الجائع الظامي
وأين صولة أجدادي وأقوامي
كم من أسودٍ مشت فيه وآرام
وضفتاه بفرسان وأعلام...
وذي مضاجعهم ما بين آكام
ريح المنون بأرواح وأجسام
من صالح الذكر من عام إلى عام

* * *

يا والسدي ثم قرير العين مغتبطاً
أرثيك في زحلتني والفكر يحملي
إلى المهاجر... والأحزان شاملة
رغبت في رؤية الإخوان (٤) عن كشب
والهف قلبي لأحبابي ودونهم
فجئت عنهم جميعاً خاشعاً جزعاً
وجمد الخطب دمعي فاستحال إلى
بصالحات كشر منك بسام
من أرض لبنان حتى أربع الشام (٣)
والدمع من كل جفن هامل هام
حين الوداع لدى ترع وآلام
كم من بلادٍ وبحرٍ زاخر طام
والحزن شئت أفكاري وإلهامي
شعر يسيل على أطراف أقلامي

(١) وادي زحلة (٢) يريد البردوني نهر زحلة المشهور (٣) توفي الفقيه في دمشق في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢١ عن ٧٧ سنة وأوصى بنقل رفاتة إلى مسقط رأسه زحلة • وهكذا كان (٤) يشير الناظم إلى اخوانه الثلاثة فارس ومخائيل وجورج المقيمين في البرازيل •

أما وصاياك - والأيامُ شهادةٌ -
 وحقُّ حُبك لا أنفكُ مقتنياً
 أصغى لشكوى بني العبراء مبتدراً
 ولا أخونُ صديقي في الحياة . ولا
 أعفو وأغفرُ زلاتِ اللئيم . ولا
 لأقضىنَ حياتي جاعلاً ابداً :
 حتى أوارى كما وُوريت في جدثٍ
 فسوفَ أجعلها مرآةً أيامي
 آثارها بين إصباحي وإظلامي :
 إلى عزاءٍ محاويجٍ وأيتامٍ .
 أبغى مضرّةً أعدائي ولوأمي
 تسمى إلى طلب الفحشاء أقدامي
 الشرُّ خلفي وفعل الخير قدامي !
 يطوي الجميع بلا نقض وإبرام

* * *

عليك مني ومن قومي ومن وطني
 تحيةٌ ووداعٌ لا لقاءَ له
 واخوتي وبني عمي وأعمامي
 إلا غداة الردى ... فارقدوا كراماً ! ..



﴿ الدنيا ام ﴾

- ١ أيها الراصدُ في الليلِ البهيمِ - بدرَ تمّ
ثمَّ وجددَ لذّةَ العهدِ القديمِ - دونَ همّ
إنَّ نفسيَ عرفتُ ذلكَ النعيمِ - قربَ أمي!
- ٢ يا حنانَ الأمِّ كم علمتني - من دروسِ
أنتَ بحلي الطهرِ والعيشِ الهني - للنفوسِ
أنا إنَّ ذُبتُ جوى أنعشي - عطفَ أمي
- ٣ وإذا كرتَ على صدري الهوم - وتوالت
ودوت أصواتها فوق الغيومِ - وتعمالت
أذكرُ الأمَّ فتنبجُبُ الغومِ - باسمِ أمي
- ٤ لي رفاقٌ في فوادي جهنمِ - قد جري
هم أحبوني كما أحببتهم - في الوردِ
غيرَ أنني لم أجِدْ ما يبيّنهم - قلبَ أمي !!
- ٥ لي أهلٌ شوقهم دوماً إلي - كيف صرتُ
أبدأً ذكرهم في أصغري - أينَ سرتُ
قسماً بالحبِّ لم يمنوا علي - مثلَ أمي
- ٦ أنا لا أنسى حنانَ الأمِّ ما - دمتُ حياً
أنا لولا الأمِّ في الدنيا لما - كنتُ شيئاً
فمن الكفرِ إذن أن أكتما - فضلَ أمي!
- ٧ أيها الراصدُ في الليلِ البهيمِ - بدرَ تمّ
ثمَّ وجددَ لذّةَ العهدِ القديمِ - دونَ همّ
إنَّ نفسيَ عرفتُ ذلكَ النعيمِ - قربَ أمي!



احمد عارف الزين صاحب العرفان

ردت جماعت من قائلين ان بارز الشرق الحجازي الشريفة
 في هذا القطر وهذا العصر مليحة الزحام
 في بعض مشائيم :
 سمحت كل قد يهده عرفته في حياتي
 ان كان عندك شيء من الجديده فهات
 في شهر الأول ١٩٤٤
 ١١ تشرين الأول ١٩٥٥
 محمد عارف الزين
 صاحب العرفان

رسم خطه

كلمتي في المثالث والمثاني

الشعر صاحب الإنسان منذ نشأته ، وامتزج بنفسه من عهد طفولته ، فهو منطور على الترنم والتغيم سواء كان شاعراً أم غير شاعر لكن للشاعر ميزة على غيره لا تخفى (شواهد الحب لا تخفى على احد) وهل غناء الطير على الأغصان ، وسجع العندليب على الأفنان ، وعزف الراعي على قيثارته بين الأجرع والمروج ، إلا من انواع الشعر الذي يغذي الروح ويطرب النفس ، ويجلب السرور والأنس

ليس الشعر كما يعرفه العروضيون « الكلام الموزون المقفى » لأن الكثير من هذا النوع تعافه النفس ، وينفر منه الطبع . وإنما الشعر الذي إذا مر على سمعك قت له وقعدت طربا وإعجابا لأن روحك تغتت منه وغذاء الروح أقبل من غذاء الجسد

نعم إن الأذواق تختلف ، والمشارب لا تأتلف ، فقد تنلو على بعضهم شعرا من اعلى الشعر واجزله وارقه واعذبه فيشمتز منه ويقدح فيه وقد تسمعه ماهو دونه بمراتب فيهش ويبش له ورضا الناس غاية لا تدرك والمبرة بما يجمع عليه ارباب الذوق السليم والنقد الحر والقرائح الصافية من فرسان الأدب ، وحملوا القريض ، وصيارفة الفصاحة والبلاغة ، وإلا فالعيايون كثيرون والمتحملون اكثر

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

سار الشعر في اكثر ادواره بين جميع الأمم حاملوا العزة والعبقرية

وكان ليونان فيه القدح الممل وما هو ميروس وإلياذته بخافيين على أحد
وكم بيت من الشعر مختار أو قصيدة عصماء، أثارت حربا، وأوجدت حبا،
وغفرت ذنبا، وفرجت كربا،

وللمقاطع أو المقطوعات، وهي ما كانت دون العشرة أبيات، فعل
في النفس لا تفعله القصائد الطوال التي لا يوثق على آخرها إلا وقد بلغت
الروح التراق فما ابدع وواقع تلك المقاطيع الساحرة التي تسير في النفس
وتتزوج بها سير الدم في العروق وامتزاج الماء في الراح

ولم يخل شعر شاعر من شعراء العرب، الذين حلقوا في سماء الشعر
والأدب، من مقطوعة أو مقاطيع لها أثرها، وعند جهينة خبرها، سواء
الجاهليون منهم والمخضرمون والإسلاميون والمولدون والمصريون
ولو اتسع المجال لذكر شيء منها لاخترت لك المطربات المرقصات،
والمشجيات المبكيات

ولقد مضى على الشعر أدوار واطوار علا فيها وانحط، وارتفع ووقع
حتى آل امره الى عصرنا الحاضر فنبتغ فيه شعراء أجاد وانظم القريض وهبت
عليهم نسائم هذا العصر المنعشة، واعاصيره المزعجة، فجودوا القول
ما شاءوا، واحسنوا الاقتباس ما ارادوا، ونقلوا من الغرب إلى الشرق
ما به افادوا

وكان لسورية الحظ الأوفر من هذا الاقتباس وتلك النهضة المباركة
ولئن نبغ فيها شعراء اجادوا وابدعوا فهم والحق يقال دون شعراء مصر
والعراق الأفاضل لكن السوريين كثر عددهم، وكثير تفننهم ونقلهم عن
لغات الغرب لأن المتشبهين منهم باللغات الأفرنجية غير قليلين

ومن عرفناهم واعجبنا بأسلوبهم ونظمهم من شعراء سورية شاعر تقن
في صوغ القريض ونقل المعاني الافرنجية مصوغة بقالب عربي أي أنه البسها
المهامة دون القبة هو صديقنا ' حلیم افندي دموس ' ومن يعرف شخصه
وهو الكريم الخلق السهل الطبع لا يستغرب دقة شعوره ورقة الفاظه

تزين معانيه الفاظه والفاظه زائحات المعاني

وقد عرف شعره جل الناطقين بالضاد لأنه لم تخل صحيفة عربية من
شعره وطبع ديوانه غير مرة وتمجني جدا مقطوعاته التي دعاها « المثلث
والمثاني » واخرجها في هذا القالب البديع من الذوق والاتقان والرسوم
المنوعة وجل مثاليته ومثانيه من الجيد وقد جاءت مثالا بارزا لرقى الخيال
الشعري في هذا القطر وهذا العصر مليية الزهاوي في بعض مثانيه :

سئمت كل قديم عرفته في حياتي
إن كان عندك شيء من الجديد فعات

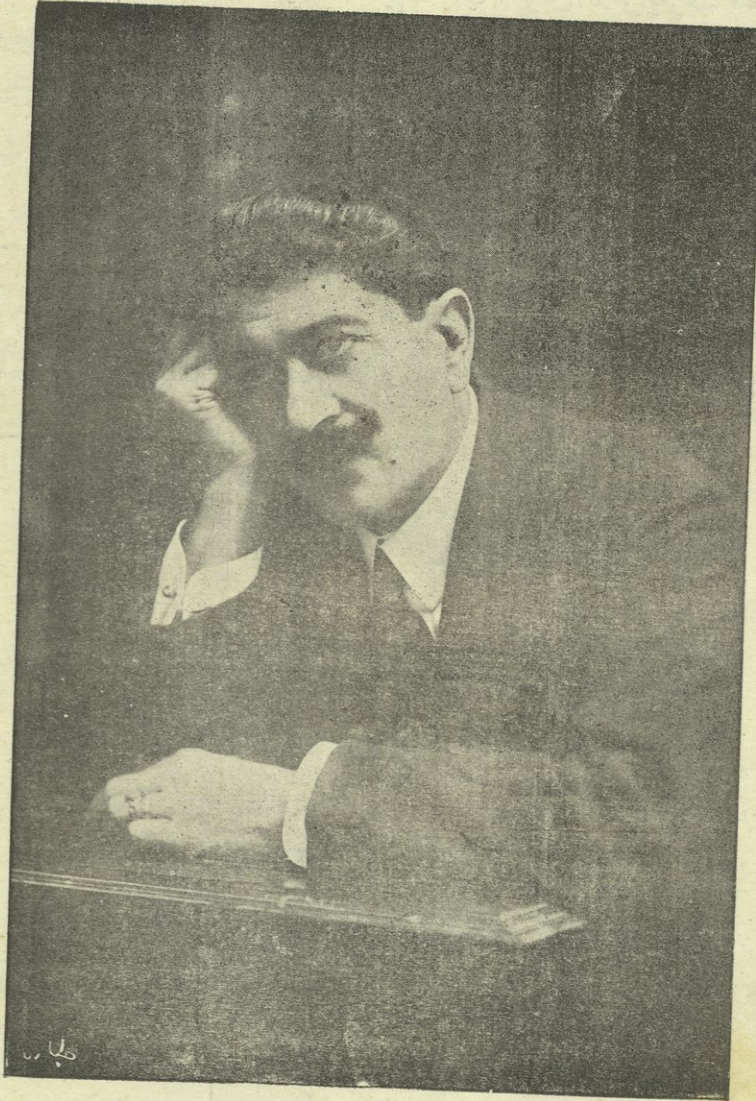
احمد عارف الزين

صاحب العرفان



كلمة فليكس فارس

واطلع الكاتب الكبير فليكس افندي فارس على مجموعة
« المثلث والمثاني » فأوحى اليه خاطره الفياض بالكلمة البليغة الآتية :



الاستاذ فليكس فارس

منذ هبت على سوريا ولبنان نسمة التجدد في العاطفة والفكر نشأ
الكتاب والشعراء في الأودية والجبال كطلائع ازهار الربيع. وأجاد الناثرون
وتقوَّق الشعراء وما كان حلیم دموس في ذلك العهد كاتباً رائعاً. ولا كان
شاعراً مجيداً. وقد كان يختار النظم دون النثر فيودع قصائده أفكاراً
تجشم الألفاظ والبحور ما لا طاقة لها به.

وكنا نعت دموس بالشاعر البارد في ذلك الزمان. وكان شعراء
تلك النهضة يحملون نجمة الإلهام على قلوبهم ويقتحمون مدارج التجدد
وفي اعصابهم اختلاج وعلى اقلامهم دما. ودموع.

وما عصفت زعازع المصائب على البلاد حتى تساقط هؤلاء الشعراء
عن المصعد يتلو واحدهم الآخر فما بلغ الذروة أحد. غدوا شعراء من
قلوبهم. وإذا فجعت النوايب القلوب من روع الحروب وماتلاها من الويلات
ذوى ذلك الشعر غضاً تحجرت باليأس ارضه وجف بالآلم معينه

وبقي دموس يتمشى على مهل ونجمة إلهامه ساطعة فوق جبينه تزداد
بالظلمات توهجا ولعانا. تعالى القلم الهادي فوق اليأس. واستقوى على
المائبات فإذا ما حسبناه برودا في دموس عند اول الطريق رصانة وجد
وجلد : صفات سلمته اعنة الشعر وقد أفلتت من أيدي الكثيرين

هذه بلاد وهذه ازمنة تصطدم الألفية الوثابة فيها بما يخلق جموحها
أمامها من العقبات. فلا تنيل الظفر إلا للموهبة المتمشية على مهل.
العاملة على تكوين ذاتها بسكون وثبات في قلب العواصف الشارات.

ليسمع عشاق الشعر رنات «المثالث والمثاني» تنقرها أنامل (دموس)
 على قيثارته وقد صفت نغماتها وانفرجت أصدائها في كل قطر عربي.
 وليحيوا معي الشاعر الذي صيره الجلد والصبر جبارا يحتفظ بشاعريته
 ويرفها إلى المستوى الأعلى. وكم حوله من دوحة عالية تنثر الشعر ازهارا
 مية صفراء لا اربح فيها ولا عير

فليكس فارس

بيروت

ليسمع عشاق الشعر رنات المثالث والمثاني تنقرها أنامل
 (دموس) على قيثارته وقد صفت نغماتها وانفرجت أصدائها في كل قطر عربي.
 وليحيوا معي الشاعر الذي صيره الجلد والصبر جبارا يحتفظ بشاعريته
 ويرفها إلى المستوى الأعلى. وكم حوله من دوحة عالية تنثر الشعر ازهارا
 مية صفراء لا اربح فيها ولا عير
 بيروت ٥٥ ايلول ١٩٥٥
 فليكس فارس

مثال من خطه وتوقيعه



كلمة البشير

صديقنا حلیم افندي دموس من كبار اديبائنا الناهضين وشعرائنا
المجيدین واحد العالمين في حقل الادب المصري الجديد . وله قلم فياض
لا يقف جهاده ولا ينضب مداده ، ينفح مجلاتنا وجراندنا بآثاره القلمية
الطيبة من شعر ونثر ويتحف مكاتبنا بمطبوعات قيمة وتآليف ممتعة من
حين إلى آخر

وآخر ما طالعناه له منذ ايام مجموعة جديدة كتبت بخطه الفارسي
الجميل - وهي رواية " في سبيل التاج " للكاتب الافرنسي المشهور
" فرنسوا كوبه " . هذه الرواية التمثيلية ترجمها إلى العربية في شبه قصة
احد كتّاب مصر الاعلام السيد مصطفى لطفي المنفلوطي . فرأى حلیم
افندي أن يعيدها إلى اصلها التمثيلي ليشارك بلذة معانيها الخاص والعام
ويكون لها مقامها الرفيع على ملاعب التمثيل . فجاءت كما يهوى محبو
الأدب الراقي من حيث تنسيقها وارتباط حوادثها ، فجمع فيها بين محاسن
الأصل وجمال الترجمة وتصرف في بعض مشاهدتها تصرفاً ممدوحاً
وزينها بطائفة لطيفة من شعره المصري الرائق الذي اشتهر بركته وعذوبته
وانسجامه ، فزادها رونقاً وجمالاً حتى يمكننا ان نجاهر بعد أن قرأناها
صفحةً صفحةً وتبعنا مواقفها المتسلسلة مشهداً مشهداً أنها من خير
الروايات التمثيلية التي ستعرض على مسارحنا العربية وتنال الإعجاب
الباهر من حيث نثرها الرفيع وشعرها البديع وموضوعها الوطني الخالد ،
فضلاً عن موافقتها لروح كل عصر واشتمالها على العبر الرائعات والدروس
المفيدة لأبناء الوطن وناشئة اليوم ورجال الغد

وحسبها قيمة ادبية ان يكون نثرها منبثقاً من قريحة ذلك ينبوع
الصافي ومترقفاً من قلم ذلك الرجل العبقري السيد المنفلوطي الذي
اصاب حلیم افندي بقوله فيه :

تدفق منه جبالُ الجديد وما غاب عنه جلالُ القدم

وسيطالع القارئ الأديب هذه الرواية تباعاً على صفحات هذه
الجريدة فيؤكد له سرّاً بلاغتها وما فيها من المزايا الادبية السامية التي
قلما تجتمع في رواية تمثيلية واحدة

وخلاصة القول إنني اهنيء الصديق حلیم افندي بجهاده الادبي الدائم
وفي يقيني انه بابرازه هذه الرواية بجلتها القشبية وزفها إلى عالم الأدب
قد اضاف إلى آثاره القلمية الراقية اثراً جديداً بل عقداً فريداً سيكون
موضوع اعجاب الادباء والاديبات وعشاق الروايات الطريفة في لغتنا
العربية الشريفة

وستكون هذه الرواية مطمح انظار المتأدبين ورجال الفن التمثيلي
في سورية ومصر والمهجر وسائر الاقطار العربية الراغبة في تحسين
الفنون الرفيعة الحديثة في هذا العصر

لوريس المعلوف

صاحب معجم المنجد ومدير البشير



﴿ شاعر البرازيل ﴾

لما كان صاحب هذه المجموعة في البرازيل - وذلك عام (١٩٠٥-١٩٠٨) -
 ولع ولماً شديداً بمطالعة آثار أحد شعرائها المدعو (كازمير دي ابرو) **Kasimiro de Abreu**
 فنقل بعض اشعاره الرقيقة إلى العربية ونشر طائفة منها في صحف الوطن والمهجر
 ولما كان قد استفاد عدة اساليب وتحيلات شعرية من منظومات ذلك الشاعر
 الخالد رأى إقراراً بالفضل وقضاء لفريضة الأدب أن يعرف قراء العربية به ناشر ترجمة
 حياته نقلاً عن اصدق محبيه ومعاصريه وجامع بنات افكاره (نوربرتوسوزا) احد كتّاب البرازيل

صاحب الترجمة

(وُلد السنة ١٨٣٦ - توفى السنة ١٨٦٠)

هو كازمير دي ابرو بن جوزيه (يوسف) مريكزدي ابرو. البرتغالي الجنسية
 ولويزا جوا كينا البرازيلية الأصل .

كانت ولادته في ٤ كانون الثاني السنة ١٨٣٦ في بلدة (بارادي سان جوان)
 البرازيلية الواقعة على شاطئ الاوقيانوس الاطلنطيكي وبقرها جبل اسمه (سان جوان)
 ايضاً أي القديس يوحنا .

وكان والد صاحب الترجمة تاجراً يرغب في احراز المال وحشده لا يعرف للعلم
 معنى ولا قيمة حتى أنه كان يكره الفنون الجميلة المهدبة للأخلاق. الرافعة النفوس
 من مهاوي الخمول والانحطاط والبلاهة إلى أعالي الرقي والذكا، والنباهة .

أما (كازمير) فكانت امياله خلاف اميال أبيه . فنشأ كارهاً للتجارة ومتاعبها
 محباً للطبيعة والجمال . والأدب والخيال . وكان كلما بين له والده فوائد التجارة
 ووجوب انصرافه اليها ازداد كرهاً لها وابتعاداً عنها .

غير أن الوالد لم ينتبه إلى استعداد ابنه الطبيعي بل أراد أن يحول مجرى افكاره
 قسراً وقهراً . (وكم من آباء عندنا نحن الشرقيين لا يراقبون اميال اولادهم الفطرية
 فيعلمونهم ما يرغبونهم فيه فيضرون ابناؤهم من حيث يريدون منفعتهم)

ولم يقف والد (كازمير) عند هذا الحد بل اخذ يعامل ولده الرقيق العواطف
 بجفاء وقسوة حتى قاده أخيراً إلى التجارة التي سببت له قصر الحياة كما سيأتي

تعلم (كازمير) مبادئ القراءة في مسقط رأسه وهو في السادسة من عمره .
ولما بلغ السنة التاسعة ارسله والده إلى مدرسة (نوقا فريبورغو) ليتعلم العلوم الراقية
فحزن كازمير الصغير حزناً شديداً عندما ترك بيته الأبوي وابتعد عن والدته وشقيقته
اللذين كان يحبهما محبة عظيمة . وقضى في هذه المدرسة ثلاث سنوات كان فيها آية
الذكاء في اللغة والوصف وحفظ شعر المشاهير من أمته وبعض شعراء أوروبا وخصوصاً فرنسية
أما في الرياضيات فكان مقصراً جداً حتى أن كتبه الحسابية كانت مملوءة بأشعار كان
يُنظمها من حين إلى آخر في مواضيع عديدة . وقد قال معلمه مراراً (لا تحاول يا استاذي
العزيز أن تجنبي بعلوم جافة عقيمة لا رونق فيها ولا رواء . إن نفسي لا تميل إليها .
بل تروم الشعر وتفضله على جميع مسائلكم الحسابية « البليدة » !)

ومن غريب أمره انه نظم الشعر قبل أن يتعلم قواعده . ففي الثانية عشرة من
عمره خلا ببعض زملائه التلامذة وجلسوا قرب مجرى ماء . عذب فأخذ يصف لهم بلدته
وأيام لهوه وصباه . ثم تذكر والدته الحنون وشقيقته اللطيفة التي كان يحبها كنفسه
فجاش الشعر في خاطره ونظم قصيدة لطيفة عنوانها (سنواتي الثماني الأولى) وقد عربتها
نثرًا لجريدة « البرق » فنشرتها في الجزء الثالث والستين من عام ١٩٠٩ وهذا نصها :
(سنواتي الثماني الأولى)

أيا شوقي إلى فجر حياتي - إلى طفوليتي المحبوبة التي ان يأتي الزمان بمثلها ! !
وأها لحبي . وأحلامي . وازهارى - في القدر والآصال . تحت ظل الموز وبين
أشجار البرتقال !

* * *

في تلك الأيام الجميلة - كنت اتنشق أنفاس الطهارة كأذنهانفحات الازهار الطيبة
والبحر أمامي - بحيرة هادئة صافية ! والسماء فوقى - رداء ازرق لامع !
والعالم دوني - احلام ذهبية شهية ! والحياة عندي - أشودة الحب الشجية !

* * *

فيا حبذا تلك الحياة الجميلة الهادئة . وحبذا تلك الليالي المطربة التي قضيتها
على نغمات الحب التقي .

والسماء - مزينة بالأنجم الزهر ! والرياض - مدبجة بانواع الزهر !
والأرض - ملائمة بنوافح العطر ! والأموج - تلام الرمال - والقمر يقبل البحر !

فسلام يا ايام صبوتي ! وسلام يا سماء طفوليتي . كيف لا تكون فيك الحياة نضرة
هنيئة . وفيك كنت اقتبل ضمت والدي وإحسانها . وقبلات شقيقتي وحنانها ؟

* * *

في تلك الأيام « ويالهف قلبي عليها » كنت أتسلق الأشجار . لأجتني ناضج
الثمار . وكنت اذهب الى شواطئ البحار . فالعب واطرب مع اترابي الصغار .
وارجع عند المساء الى فراشي فانام رغدا واستيقظ مهللا باسمها

* * *

فياشوقني إلى فجر حياتي - إلى طفوليتي المحبوبة التي لن يأتي الزمان بمثلها !
وهاألحي . وأحلامي . وأزهاري - في الغدو والآصال . تحت ظل الموز وبين
أشجار البرتقال !

واقترحت يومئذ على الشعراء الأديباء عقدها نظاماً مقدماً للمجيد منهم كتاب (نجمة
الرائد) لمؤلفه المغفور له الشيخ ابراهيم اليازجي الشهير . فنال الجائزة صدقتي الشاعر
المجيد جرجي نخله سعد . وها انا أثبت الأبيات هنا ليطلع عليها القارئ ويتمتع
بأول قصيدة لهذا الشاعر البرازيلي الرقيق :

حبذا فجر حياتي وأويقات الصبا
وليالي اللواتي نجمها قد غربا

* * *

واماني فوادي والزهور العطره
وهيامي وانفرادي تحت ظل الشجره ا

* * *

سنوات اشتبهها فلقد مرّت خفاف
لم أكن أنشق فيها غير انفاس العفاف ا

* * *

برز البحر إزائي هادئاً رغم النسيم
والسما ذات رداً أزرق صافي الأديم ا

* * *

كل ما في الكائنات كان مثل الحلم
ولقد كانت حياتي ككشيد المعرم ا

* * *

والصفا يكتنفها ؟	أين هاتيك الليالي
بالهوى أصرفها . . .	كنتُ في أرغد حال
* * *	
بالنجوم الزاهية	والسما قد نقشت
بالزهود الزاكية . .	والرياض افتشت
* * *	
ملاً الأفق جمالا	وترى بدر السما
يلثم الموج الرمالا .	يلثم البحر كما
* * *	
وحياقي الراغدة	يالأيامي الرقيقة
وحنان الوالده . .	بين قبلات الشقيقة
* * *	
مع اترابي الصغار	حبذا عهد الصفر
نجتني غض الثمار .	كم تسلقنا الشجر
* * *	
كم تزهنا معا	وعلى شاطي البحار
عاد كل مسرعا .	وإذا مال النهار
* * *	
أعرف الأشجان	أرقد الليل فلا
أشكر الرحمان .	وإذا الصبح انجلى

ولما وقف والده الظالم على هذه الأبيات وغيرها من المقطعات وأدرك أميال ولده الشعرية حتى حنقاً شديداً وأخرجه من المدرسة قبل أن ينهي علومه وينال الشهادة المدرسية الأخيرة . وبعد وصوله الى حضن والدته وشقيقته أرسله أبوه إلى محله التجاري في عاصمة البرازيل (ريودي جانيرو) دون أن يتمتع (كازميرو) طويلاً بروية بلدته الطبيعية وما فيها من الحقول والهواء والمصافير والمياه المتفرقة التي كان يميل إليها ميلاً خاصاً . فلبى دعوة والده مكراً وبلغ العاصمة وهو حزين القلب منقبض الصدر . وإليك ما كتب عن نفسه في إحدى رسائله إلى أحد أصحابه :

« وصلت يا أخي الى (ريودي جانيرو) في ايلول فانتقلت فجأة من حضن الطبيعة

المادئة الجميلة إلى قلب المدينة المتحركة التبيحة . كنت بالأمس في قورتي بين الهواء المنعش العليل . والماء الزلال السلسيل . فقدفني والذي حالاً إلى عالم التجارة . ووضعني على رغم ارادتي وامياي وراء مكتبه الحشبي . وها أنا أرى الحياة التجارية مظلمة في عيني لأنني لم أخلق لأنكون تاجر يجري الليل والنهار . وراء تحصيل الدرهم وجمع الدينار !!»
وصرف (كازمير) عدة أشهر بين البضائع والمكتب والدفاتر وقلبه منقطر ونفسه حزينة وافكاره مشردة لا تستقر على حال . ووجد أن والده غير منتبه إلى حالته ولا ناظر اليه بعين الحنو فاقرب منه مرة وكاشفه برغائب نفسه وتوسل اليه أن يعفيه من مهنة التجارة ويرجعه الى بلدته حيث والدته وشقيقته . فثار ثائر الوالد لدى سماع كلام ولده واخذ ينتفض من الغضب . وعوضاً عن أن يلي طلبه ويحقق امينته أرسله الى بلاد (البرتغال) مبعدا اياه عن وطن احبه حبا جما .

فركب (كازمير) الباخرة (اوليندا) وذلك في ١٣ تشرين الثاني السنة ١٨٥٣

فسارت به من عاصمة البرازيل إلى (ليسبون) عاصمة البرتغال

وقد أثرت هذه المعاملة في نفس (كازمير) تأثيراً عظيماً وكانت سبباً لزيادة احزانه لأن بلاد البرتغال مع ما حوته من الجبال والعظمة والأبهة لم ترق في عينيه ولا مال إليها قلبه . وقد قال في إحدى منظوماته «طوبى للإنسان الذي لم يفارق وطنه . وسعيد هو الشاب الذي يموت تحت سما . بلاد ولد فيها . واسعد من الجميع من لم يذق مرارة فراق الأم ولوعة وداع الشقيقة !!» . وقضى في (البرتغال) ثلاث سنوات وتسعة أشهر نظم في اثنتائها ارق اشعاره لأنها كانت مجموعة احزانه . وصدى اشواقه إلى اوطانه . وحنينه الدائم إلى آله وخالانه . وبما لا يرب فيه ان كل من يقرأ ما نظممه هذا الشاعر في أرض منفاة يتأكد له ان اشعاره ليست الا مزيج تنهدات وعواطف ودموع . وقد صدق من قال (ان العذاب يصقل افكار الشاعر)

وبعث (كازمير) ببعض مقطعاته وقصائده الى جرائد البرازيل فاستقبلتها الشبيبة بسرور وإعجاب وتناقلتها الشعراء . وجرت على السنة الادباء . وقروها الكتاب تقريراً حسناً وتقافوا لوابناظلمها خيراً .

غير أن بعده عن مواطن أنسه وعشراء . صوته سبب له علة استحكمت في صدره اللطيف . فحزنت والدته حزناً شديداً عندما أنبتت بذلك وألحت على والده أن يدعوها اليه في الحال . فأجاب سؤلها بعد الرجاء . وعاد (كازمير) إلى وطنه .

وكان وصوله إلى العاصمة في ١١ قوز السنة ١٨٥٧ فلا تسل عن سروره عندما وطأت قدماه ارض البرازيل !

وفي اليوم الثاني ذهب إلى مزرعة تخص والده اسمها (اندياسو) ثم انتقل إلى بلدته (بارادي سان جوان) وهناك اشرح صدرا وطاب نفساً وقر عيناً بوصوله إلى بيته الأبي ومعاينة والدته وتقبيل شقيقته ومشاهدة رفاقه واصحابه . وقد نظم يومئذ قصيدته المشهورة المسماة (في البيت) وكان العذاب كتب لهذا الشاعر التاسع منذ الولادة فإن والده لم يمهله طويلاً حتى دعاه إلى العاصمة وادخله كـمستخدم في محل (كيارا كبرال وكوستا) في ١١ آب من السنة نفسها . فودع بلدته بين الدموع واليأس ودخل إلى ذلك المخزن الكبير حيث بقي سنتين كاملتين وهو في اثناء ذلك يتأفف من متاع التجارة التي لم يخلق لها ومن قسوة والده وتصلب رأيه . غير انه كان خضوعاً سكوتاً وخجولاً صموتاً لا يكشف لأحد همه فاستحكم فيه داء السل الوييل وأخذ جسمه ينتحل ويهزل يوماً فيوماً .

ونظم هناك عدة قصائد موثرة وصف فيها حالته وما يعانيه من الآلام وما يقاسيه من الأوجاع والمهموم في تلك المدينة .

ولما ظهرت على سمائه آثار الداء رق قلب والده له وندم على سلوكه الماضي معه واخرجه من المحل في ١٣ حزيران عام ١٨٥٨ وارسله إلى مزرعته (اندياسو) ترويحاً للنفس وتجديداً للعافية وطلباً للشفاء من داء السل العضال .

أما الأطباء فأشاروا على (كانمير) أن يعتزل الاعمال بته ويقصد جزيرة (مادايرا) إحدى جزائر (البرتغال) نظراً لاعتدال هوائها وجودة مناخها فأبى أن يهجر وطنه العزيز وذهب إلى مدينة (نوافريبورغو) التي تلقى فيها علومه المدرسية فلم تطب له الإقامة فيها . فعاد إلى مزرعة (اندياسو) واستدعى والدته وشقيقته ليودعهما الوداع الأخير بعد أن اشتدت وطأة المرض عليه وشعر بدنو اجله . وفي ذلك الحين شاع خبر موته بين اصحابه الكثيرين ونشرت جريدة (العاصمة) بتاريخ ١٨ آب سنة ١٨٦٠ مقالا موثراً تحت عنوان (وفاة الشاعر الشاب)

فكتب إلى الإدارة رسالة بخط يده ينبئها انه لا يزال حياً يرزق ويعمل النفس بالشفاء العاجل .

غير أن الموت لم يعد بأسباب حياته فقضى نجيبة بين عبارات الوالدة وتنهيدات الشقيقة

غير متجاوز الربيع الرابع والعشرين وذلك في ١٨ تشرين الأول من ذلك العام الساعة الخامسة والدقيقة ٢٥ مساءً.

فبكتته الجرائد وراثه محبوبه وقال بعض الكتاب عنه (انه مات في عنفوان شبابه شهيد ظلم والده وعناده وقسوته وجهله »
ومن يزر اليوم البرازيل ويتصد بلدة (بارادي سان جوان) مسقط رأس صاحب الترجمة ير في الجبانة العمومية ضريحاً خاصاً للفقيه محفور عليه بالبرتغالية هذه العبارة :
(هنا يرقد بسلام الشاعر كازمير دي ابراو)

مؤلفاته

اشتهر كازمير بربيعياته (Primaveras) نسبة إلى فصل الربيع : إلا أن له كتاباً شعرياً آخر اسمه (الكتاب الأسود Livro Negro) ورواية شعرية غرامية وطنية انتقادية عنوانها « كاموانس وحنا » نُقلت لأول مرة في عاصمة البرازيل في ١٨ كانون الثاني السنة ١٨٥٦ . وله أيضاً بعض مقطعات ومقالات ورسائل نثرية كتبها في وطنه وفي أثناء وجوده في (البرتغال)

الربيعيات

اما الربيعيات فتقسم اجمالاً إلى أربعة أقسام :
اولاً - حنين وشوق إلى الوطن وما فيه .
ثانياً - أنغام غرام . وألحان هيام . ونشائد إخلاص .
ثالثاً - حبٌ وخوف . وأملٌ ويأس . وتشبيب ورفاء .
رابعاً - لسان حاله . وترجمة حياته . ووصف شقائه .

الكتاب الاسود

اما كتابه الأسود فهو مزيج من كل شيء . ففيه الزهر والندى . والنجوم والسماء . والحب والشقاء . والأم والحنان . والشقيقة والانعطاف . والشوق والوطن . والبعد واللقاء . والعذاب والمنفى .

ولم يكن نثره بليغاً معقداً ولا ركيكاً سقيماً . بل كان يحتوي على السجود والسلاسة والبساطة . (وهو ما يعبر عنه في لغتنا العربية بالسهل الممتنع)

أما شعره فهو ابن ساعته وصدى نفسه . فكان لا يضرب على كلمة او عبارة

ولا يحمي ولا ينتح ولا يراجع . وربما كان هذا من بعض سيئاته .
وكانت عباراته بسيطة ولكنها مؤثرة . وكان في غالب الأحيان يزوج شعره
بكلمات عامة تؤثر في النفس أكثر مما لو وضع مكانها كلمات فصيحة .

أما معانيه فكانت طبيعية في شعره . لا بهرجة فيها ولا تشويق ولا تعقيد .
ينقل الابتسامة إلى ثغر القارئ عند ما يكون منشراح الصدر ناعم البال ويجري
الدموع من عيون القراء عند ما يكون منقبض الصدر حزين النفس سيء الحال .
فهو شاعر العواطف والقلوب . وفي كل قصيدة قطعة من نفسه الرقيقة وقلبه الخافق .
وقلما قرأ له أحد ثلاث قصائد دفعة واحدة ولم تتحرك عواطفه إعجابا أو تنسكب
عبراته لهفة واكتئابا . وقد تفنن كثيرا في وصف البرازيل وما فيها من الطبيعة والجمال .
وعند ما كان في متفاه قابل بين ازهار (ليسبون) عاصمة البرتغال وبين ازهار
بلاده الطبيعية الأريج ورياحيتها العطرة فتفنن ما شاء بيانه .

وكانت قوافيه في الغالب ضعيفة أما معانيه فقوية متينة سامية لا يجاربه فيها إلا
كبار شعراء البرازيل نظير الفارس دي ازانادو . وكستروالميس . وكوتزاسكا .
وكونسالفين براغا . وماشادو دي أسيس . وكونسالفيس دياس . وغيرهم من نوابغ
الشعراء الذين اشتهروا قبله في عالم الشعر ولكنه يعد فوقهم في الصناعة الشعرية
الطبيعية والمعاني القلبية المؤثرة في النفس والحركة للعواطف .
وهنا أنقل زبدة آراء بعض الكتبة والشعراء . في هذا الشاعر تمة للفائدة :

اقوال الكتاب فيه

- ١ - ان لاشعار (كازمير دي ابرو) أخلانا وطنية خاصة لا يستطيع أحد ان
يجاربه فيها (روشا)
- ٢ - الشعراء قسبان : قسم يتصنع في نظمه فيأتي بالتافه . وقسم ينطق
بالحقيقة المجردة فتأتي اشعاره طبيعية مؤثرة في القلوب . ومثل هذا القسم الثاني
منظومات هذا الشاعر ج . ك (فرناندو بينابرو)
- ٣ - ليست أشعار (كازمير) إلا مجموعة عواطف . وما لغته إلا لغة القلوب
الشاعرة المتألثة (بادرو لويس)
- ٤ - من يطالع (ربيعيات) هذا الشاعر يتأكد له أن ناظمها وشاعر المستقبل فقد
جاءنا بنشيد جديد مؤثر لم تسمعه لغتنا البرتغالية حتى اليوم (فالوداسيلفا)

٥ - نعم مات (كازمير) في الثالثة والعشرين من عمره ولكنه خلف في هذا العصر ذكرا لا ينتهي إلا بانتهاؤ الدهر

(إرناستو سيرون)

٦ - ظهر تحت سماء البرازيل علماء عديدون اشتهر بعضهم بالاختراع . وبعضهم بالتاريخ . وبعضهم بالكتابة والتأليف . وبعضهم بالشعر ونال (كازمير) من التقسيم الأخير حظاً وافراً وسبقني (ربيعياته) مثال الرقة والشعور

(جريدة الكومرسيو)

٧ - ان اسم هذا الشاعر صغير ضئيل مظلم في عالم السياسة الكاذب والتجارة العرجاء اما في عالم الشعر الحقيقي الجميل فاسمه كبير عظيم ساطع كأشعة الشمس التي لا نهاية لها

(رينالدو مانثور)

٨ - ان موت هذا الشاعر لمصيبة كبرى على امته فقد فقدته وفقدت معه روحا شعرية لطيفة كانت كنفحة وردة عطرة نشمها صباحا . ونفقدتها مساء

(ماسيال امارال)

٩ - ان (كازمير) لم يكن لغويا متعمقا . ولا نحويا مدققا محققا . ولم يكن مضطلعا بأداب لغته . ككبار علماء امته . ولكنه كان شاعرا اشقيا تاعسا ذا نفس كبيرة حساسة . فإذا بكى في شعره أبكى من طالعه . وإذا تنهد في خلال نظمه تنهدت معه نفوس قرانه وسامعيه

ج . د . هـ . (راماليو اورتيغون)

١٠ - سافر هذا الشاعر إلى البرتغال موطن والده الأصلي غير أن نفسه كانت تحن ابدًا إلى سماء البرازيل . فعاد إليها . ومات تحت ظل الأشجار ومع نسيمات الطبيعة كما كان يشتهي ويتمنى في شعره الرقيق الموثر

(بينارو شاغس)

اقوال الشعراء

١ - اقرأ «ربيعيات» هذا الشاعر يتجسم لك الحب الطاهر . وعواطف الشاعر الساحر . ونفحات الرياحين والازهار . اما «كتابه الاسود» فهو أمل ويأس . ودمعة وابتسامة

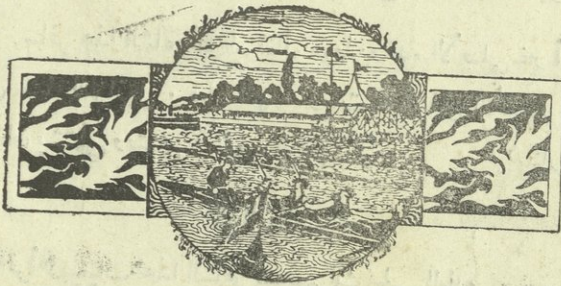
(الميدا كورنيا)

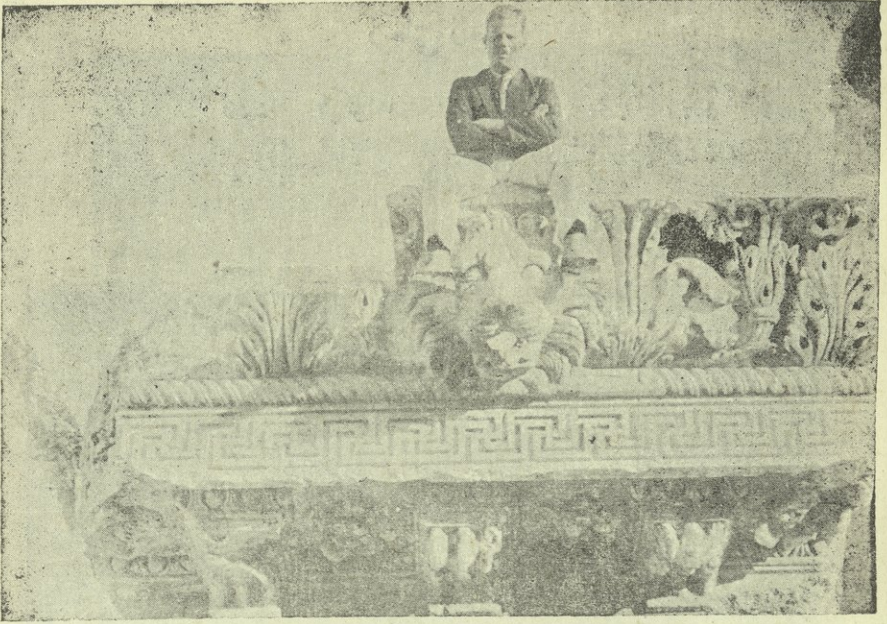
٢ - مات شاعر القلوب فلتبكه اوتار القيثارة بأحانها . مات مثال الرقعة فلتبكه اسرته . ولتذكره إلهة الشعر . ولتذرف البرازيل دموعها على ابنتها الشاعر الفتى الذي أهدى إليها «الربيعيات» - وما الربيعيات إلا ثمرة أفكار (كازمير) في ربيع حياته
(سيلفا أرافادو)

٣ - غادرنا هذا الشاعر في عثفوان شبابه . وغض إهابه . فهو كزهرة الصباح قطفت من حديقتنا . ان الأرض لم تستحقه فسار متهللا إلى الأعلى ليحيا تلك الحياة السعيدة الثانية . ويسمع ملائكة السماء أنغامه الرقيقة التي تلذذ بها سكان الأرض
(بريوزا اوليقارا)

٤ - نتم أيها الشاعر هنيئا سعيدا . واقبل من صديقك قبلة الوداع وتحقق ان «ربيعياتك» اللطيفة ستحيي ذكرك على الدوام . كلما برز الربيع في كل عام
(بريرا سوزا)

٥ - الوداع الوداع أيها الشاعر الشاب ! اذهب إلى حضن ابيك السماوي . ولتلمع نفسك الطاهرة بين الملائكة في السماء . كما يلعب شعوك الجميل في الأرض بين اشعار الشعراء
(ادوارد كرفاليو)





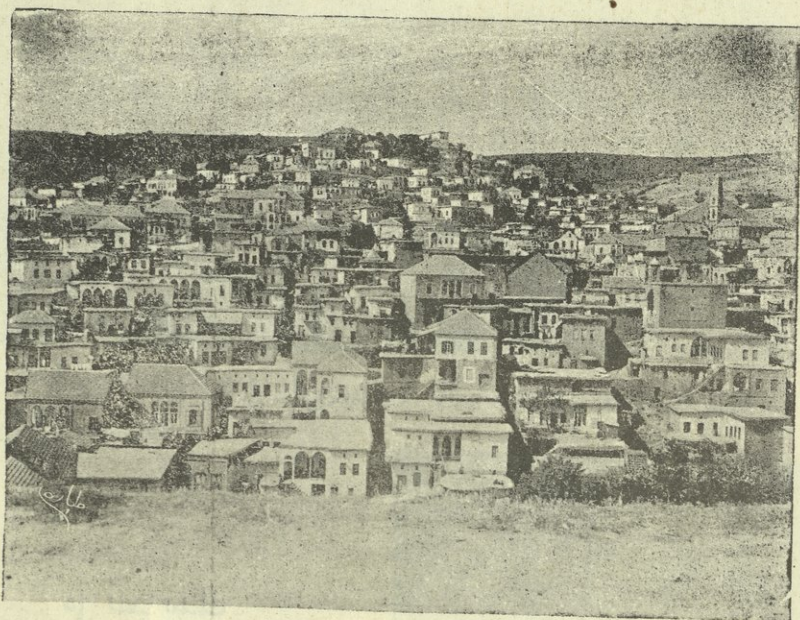
من مناظر قلعة بعلبك وآثارها



على قلعة بعلبك
يا قلعة في المشرقين تلالاً
كم في طولك من جلال الشان
ما دُست أرضك والأجبة مرة
إلا لعبت بحاطري وجناني
ما القرن في عينيك إلا ساعة
والعصر والأعوام يضع ثوان

زحلتى زحلتى

يَا خَلِيلِيَّ رَدِّدَا ذِكْرَاهَا
فَهَوَاهَا مَزَجْتُهُ بِهَوَاهَا
زَحَلْتِي زَحَلْتِي وَكُنْتُ أُغَالِي
إِنْ تَعَسَّفْتُ أَرْضَهَا وَسَمَاهَا



من مناظر زحلة مسقط رأس الناظم





الخطاط (الشيخ نسيب مكارم)

آية الخط

أيها الخطاط هنيءً مرقاً نلت فيه قصبات السابقين
حير القرب بخط رائع فتجلى فتنة الناظرين
تعجز المقلة عن رويته وهو بادي الحسن وضاح الجبين
دقة في الفن لم يحلم بها قلم يجري بسلسال معين
هل سمعتم أو رأيتم حبة جمعت سفرها هو السحر المبين؟ ...!



وقد كتب عليها نحو عشرة آلاف كلمة
بيضة الدستور الشهيرة

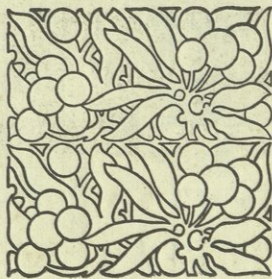
فترى الأسطر فيها انباجت كانبلاج الحق من فجر البقين
وحروفاً زيتها نقط هي في الحبة كالدراشمين
أبما العين قد ديجتها أم بعين الفكر والروح الأمين؟ ...!

أعجز الأعضاء عين اعجزت في مجال الفن أقوى النابهين
 كل ما ادركت من أوسمة هو في الشرق جزاء العاملين
 فصن العين ففي إنسانها آية الخط وخط النابهين ...

مثال من خط الشيخ نسيب

صَلَاةُ الْاِسْتِثْنَاءِ

رَبِّ . الْوُجُودِ مُلْكُكَ . وَالْقُدْرَةِ حُكْمُكَ . وَالْقُلُوبِ خِرَافَتُنِي مَحَبَّتِكَ .
 وَالْعُقُولِ مُسْتَجَلَاتُكَ . رَاعِ وَالَّذِي كَسَّرَ عَيْنِي . وَأَنْزَلَ
 لِي إِلَى الْجَحِيمِ . لَمْ يَنْعَلُ مِنِّي . نَشْرًا خَفِيًّا بَارَا . نَاصِحًا لِمَنْ جَارَ . حَرِيصًا
 بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ . نَاصِرًا لِلضَّعِيفِ الْمَظْلُومِ . عَلَى الْقَوِيِّ الظَّالِمِ . وَجَمَلًا
 أَخْلَاقِي بِالصِّدْقِ . وَهَيْبَتِي بِجَمَالِ الْوَفَاءِ .
 رَبِّ . وَلَتَكُنْ مَحَبَّتِي لَكَ عَلَى فِذْرِكَ . وَلَتَكُنْ أَعْمَالِي فِي رِضَاكَ . وَأَبْشُرْ
 الْخَيْرَ فِي النَّاسِ عَلَيَّ كَيْدِي . وَخَفِّفْ وَبَلَاتِ هَمِّ بَمَاتَمِي مِنْ مَعُونَتِكَ .
 رَبِّ . إِيَّاكَ أَنَا حَيٌّ . وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ . وَبِكَ أَهْتَدِي . لَكَ شَكَوِي
 وَمِنْكَ الْبِدَايَةُ . وَالْيَاكُوفَةُ . آمِينَ .





يا ابنته اليوم ويا ام الغد

في حفلة النادي الادبي النسائي بدمشق

- ١ ايها النادي النسائي سلاماً
وسلاماً للألى زانوا المقاما
يا شعاع اليوم في شمس الغد!
حدثوني عن عزاء البوءساء
- ٢ حدثوني عن فخار العظما
حدثوني عن عروس الشعراء
عن شعاع اليوم في شمس الغد!





الصيدة اسما خوري
عقيلة الاستاذ فارس بك الخوري



الاستاذ فارس بك الخوري
وهو احدث رسم له بعد عودته من ارواد

جناب الناضل والشاعر الصيغ السيد سليم وبنك المهنم
اكتب اليك هذه الابرار لرسوك على تديك
دعوتنا والقاء قديمتك التي نظمتها خصصاً
لطفنا وجمعت فيها من روائع المعاني ومخيمات
المبايغ ما كان له احسن وقع في نفوس المدحورين.
فان نواحي التفريق الحاد واستعارة تلك
الابيات عند تلوينك اياها دليل ناصع
على محاسن الفصيلة كثر من الخصلة.
فاهنتك على هذه المزية واقدم لك التهنئة
والشوية والخدم عليك.
رئيسة النادي النسائي
دستور الادب العربي
الساحوري

كلت شاعراً مزيته؟ ومزيته شعر حليم أنه
يزهو على المنبر فدايماً أرى منه لا يستحي
بمهور، ويزيد رونقاً صوت حليم الزمان
والجوهرة اللطيفة فهذا كثر الشعراء وقوا على
المنامه وأجلهم ليعجب السامعين وما ذلك
إلا لثوبه ولامبه وسهولة مبانته وبهذه
المزية هو جدير بان يلقب شاعر المنابر.
يرتفع
فارس الخوري

مثال من خطه وتوقيه

مثال من خطها وتوقيه

٣ سأل الصَّعبُ وقالوا: من تكون
أتراهم جهلوا أم يعلمون
٤ تلك أخت لي . وللدنيا . ولك
وسديم الأمس في صدر الفلك
٥ هي من تنفي عن القلب العنا
هي نصف الكون بل كلُّ المني
يا أخانا ! ذلك السرُّ المصون ؟ ..
من شمع اليوم في شمس الغد ؟ ..
وابتسام الأرض في ثغر الملك
وشمع اليوم في شمس الغد !
هي من تسكب - كالراح - الهنا
هي بنت اليوم بل أم الغد !



٦ ربّة الطهر وذات العيد
فإلى الاخلاق سيري تسعدي
٧ لك عندي رتبة فوق الرتب
زانك الله بأثواب الأدب
٨ ليكن طفلك في هذا الزمان
بينات الفكر لابنت الدينان
٩ عليه الصدق في أنبائه
واجملي التبذير من أعدائه
أنت لسلاوطان أشهى مورد
يا فتاة اليوم يا أم الغد !
كلما لاح صباح واحتجب
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !
مفرماً بالعلم صبياً ذا افتتان
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !
واغربي الاخلاص في احشائه
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !

١٠ عَلِيمِهِ كَيْفَ يَرعى الذمما عَلِيمِهِ كَيْفَ إِنهَاضُ الحمى
 علميه كيف يهوى العَلما يا ابنةَ اليومِ ويا أمَّ الغدا
 ١١ انتِ مرآةٌ لِأخلاقِ البنينِ وهدى الإخوانِ والزوجِ الامينِ
 فاحذري من نَزغاتِ المفسدينِ يا ابنةَ اليومِ ويا أمَّ الغدا



١٢ منك أُمي. منك أُختي والحليَّةُ منك نرجو نزعِ آثارِ الرذيله
 منك نرجو لمعِ أنوارِ الفضيَّله يا ابنةَ اليومِ ويا أمَّ الغدا
 ١٣ إنما النفسُ كمرآةٍ إذا أهملتْ تصدأُ إهمالاً . لذا
 هدَّتْني نفسكِ لِأذقتِ الأذى يا ابنةَ اليومِ ويا أمَّ الغدا
 ١٤ فسلاماً ايها الناديِ سلاما وسلاماً لِلالئى زانوا المقاما
 وسلاماً لكِ بدواً وختاماً يا ابنةَ اليومِ ويا أمَّ الغدا . . .

١٩٢٢





لغة الاجداد

١

لا تلمني في هواها أنا لا أهوى سواها
ما لقومي ضيِّعوها فدهاها ما دهاها

٢

كلما ناديتُ واهاً هتفَ الإخوةُ واهاً
ما أنا وحدي فداها كلنا اليوم فداها



دمشق من ساحة الشهداء

٣

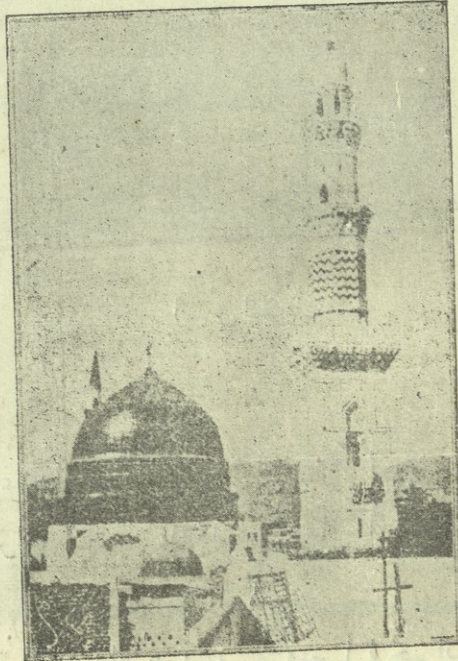
فَنِيَّةَ الْآتِي أَفِقُوا وَاسْمَعُوا صَوْتَ فَتَاهَا
غَيْرُ الدَّهْرِ تَوَالَتْ وَمَشَتْ نَحْوَ ذُرَاهَا

٤

عَصَفَتْ عَنْ جَانِبِهَا فَتَدَاعَى جَانِبَاهَا
صَدَعَتْ بَعْضُ مَبَانٍ جَدِّدُوا الْيَوْمَ بِنَاهَا

٥

فِي رُبُوعِ الْغَرْبِ مَنَا إِخْوَةٌ رَامُوا أَعْلَاهَا
حَبِيبًا رُغِمَ التَّنَاسِي فِي حُنَايَاهُمْ تَنَاهَى



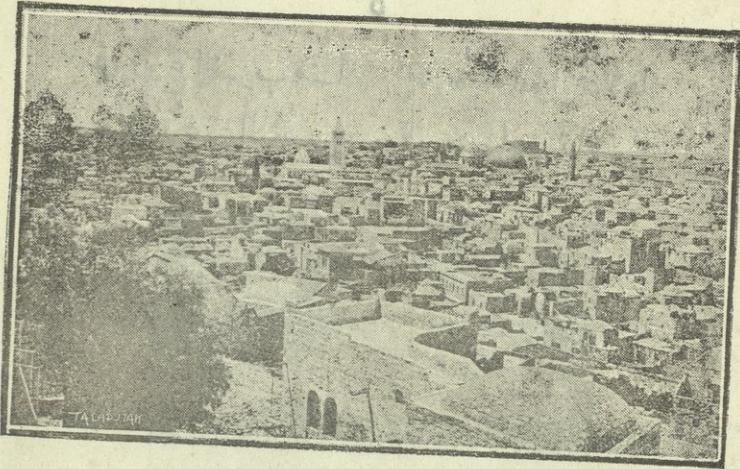
المسجد النبوي الشريف

٦

عز زوها فتجأت لفةً يسي بهاها
بمعان رانعات رجع الكون صداها

٧

لم يمت شعبٌ تفانى في هواها واصطفاها
هي بجلى الفخر فاحنوا عند ذكراها الجياها



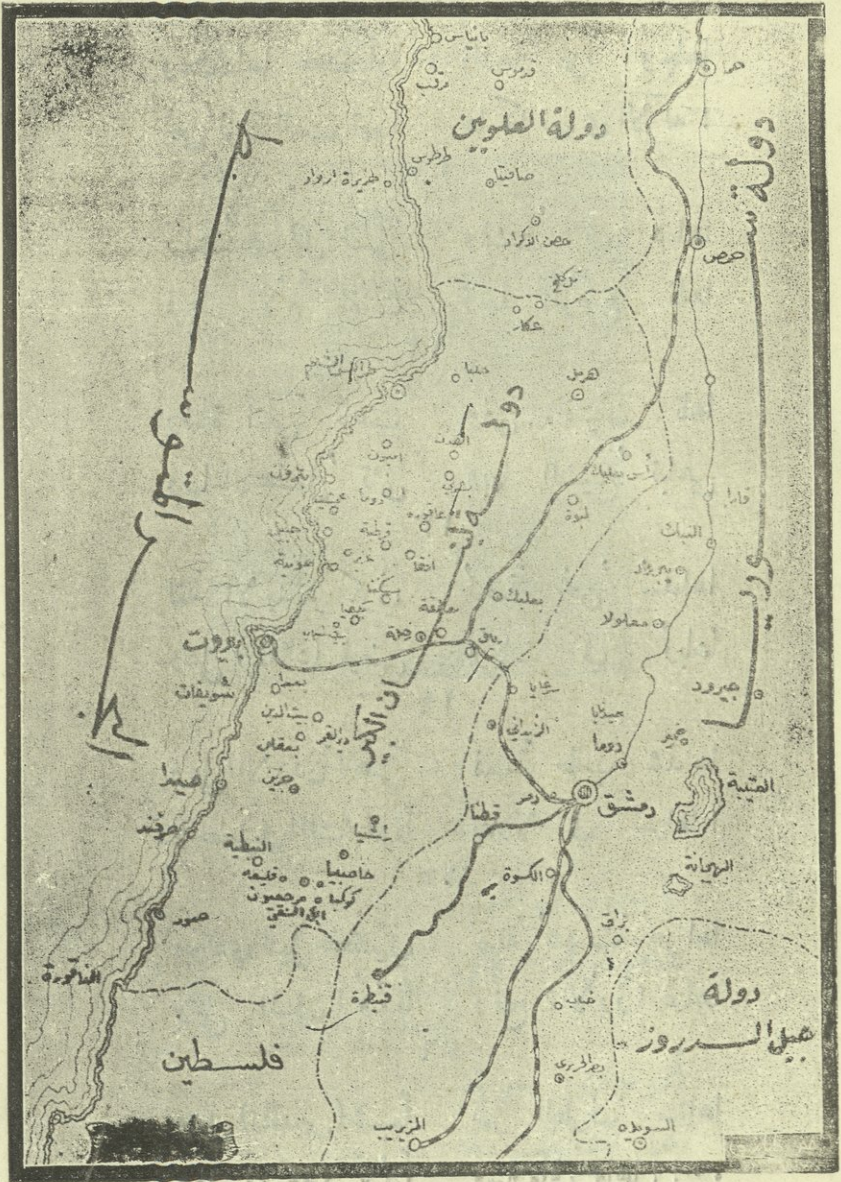
القدس الشريف

٨

وأعيدوا يا بنيها نهضةً تحيي رجاها
أتراها تستعيدُ المجد يوماً أتراها...!

٩

لغةُ الاجداد هذي وبها نرجو انتباها
قد عشقناها صغاراً رفع الله لواها



خريطة سورية

١٠

وعشقناها كبارا زادها عزاً وجاها
نحن لولا الدين نهوا ها كما نهوى الآلهة !

١١

نزلت في كل نفس وتمشت في دماها
فيها الأم تغت وبها المرضع فاها

١٢

وفتاة الحمي تاهت وفتى الفتيان تاهها
وبها الكهل تشنى وبها الشيخ تباها

١٣

لغة الاجداد كوني لحمه نحن سداها
وعلى (بنجداد) فيضي بركات في رباها

١٤

وعلى (الأردن) هي نسمة طاب سداها
واسطمي في الشام) ورأ يتللا في سهاها !

١٥

وبوادي النيل كوني صلة شدت عراها
وعلى (لبنان) ورقاً رنح (الأرز) غناها

١٦

وعلى (المقدس) شمساً بهر الطرف سناها
وعلى (مكة) برداً وسلاماً في حماها !!

١٩٢٦



في عامها الثالث



إلى سلوى الصغيرة.

ومذتواريتُ بكت !

يا سلوتي في خلوتي

وطُرفتي في عُرفتي

ليحملك الرحمن !

أفرقدان حونها

هما الشقيقتان لها

يا حبيذا النجمان !

(١) هما شقيقتها فرّاد وشوقي .

- ٣ - تنامُ ما بينهما
لائمةٌ تغريهما
على ربي ابنان !
- ٤ - تبسمُ وهي نائمةٌ
تُرى أكانت حاملةً
بوحدةِ الأوطان ؟ !
- ٥ - نأيتُ عنها فشكتُ
ومذتواريتُ بكتُ
بدمعٍ هتان !
- ٦ - يادمعها ما أغزركُ
يا قلبها ما أطهركُ
بالحبِّ والتحنان !
- ٧ - هينةٌ ولا نسمُ
أنشودةٌ ولا نغمُ
شعراً ولا أوزان ! ...
- ٨ - بُنيتي ! ... إلى اللقاء
لأذقتِ من كأس الشقا
في مسرح الأكوان ...
- ٩ - حياكِ (عام ثالثُ)
فلتشدِ (المثالثُ)
ولتضربِ (المثان) ! ...

- ١٠ فاستقبله جذله
وصافح به عجله
فالعالم كالشوان! ...
- ١١ إذا مضى لن يرجع
يجري... ويجري مسرعا
وهكذا الزمان! ...
- ١٢ يا سلوتي في خلوتي
وطرفتي في عُرفتي
ليحملك الرحمن! ...

١٩٢٥



٥١ الزهر على الصدر



(فؤادي وشوقي) ازان صدر بهما الزهر
 هما فجرى البسام إن عيس الدهر
 فهذا له شطرٌ وهذا له شطرٌ ا

تضاحكني أم البنين وقد رأت
 فقلت هما غصناتي في روضة المنى
 قسمت فؤادي بالسواء عليهما



ذكرى حفلة مرجيون (١)

وَلَا تَعْجَبِي يَا بِنْتَ أَكْرَمِ وَالِدِ إِذَا مَا دَعَانَا كُلُّ نَادٍ وَمَجْمَعٍ
فَمَا تَحْنُ إِلَّا عُصْبَةُ أَدَبِيَّةٍ مَتَى تَنْتَدِرْنَا أُمَّةٌ نَتَطَوَّعُ ...

١٩٢٥

(١) قالت مجلة العرفان ص ٧١٥ في الجزء السابع من المجلد العاشر
اقامت جمعية النهضة (المرجيونية) في الجديدة حفلة شائقة بمناسبة اول سنتها وذلك بعد ظهر
الأحد (٢٠ شعبان ١٥ آذار سنة ١٩٢٥) دعت لها من بيروت الاميرة مجلايي اللع والاساذ انيسا
الحوري المقدسي وحليم افندي ديموس وقد تطفوا بزيارتنا في الادارة ودعونا لصحبتهم في هذا
السفر الجميل وقد استقبلهم اعضاء جمعية النهضة بكمال الحفاوة والترحيب واقام لهم رئيسها
فضيل افندي وهبه مادية انيقة دلت على كرمه العربي حضرها الحاكم العسكري الفرنسي وكانت
قاعة مدرسة الروم الارثوذكس التي اقيم بها الاحتفال غاصة بالمدعوين من سادة وسيدات على سفنها
ورحبها وبعد أن افتتح رئيس الجمعية الحفلة بخطاب وجيز وتليت الاناشيد الترحيبية انبرت
الاميرة مجلايي للخطابة فابدعت اي ابداع وكان الاعجاب بموضوع خطابها وحسن الفائها وفصاحة
كلامها - عاما وانشد الشاعر ديموس قصيدة رنانة افتتحها بكلمات مختصرة ثم انبرى للخطابة
الاستاذ المقدسي من اساتذة الجامعة الاميركية وكان خطابه ارتجالا وموضوعه الشخصية القوية وقد
لم فيه بذكر رحلاته المدينة لأميركا ومصر والعراق وتدمر ودمشق وبأنه انحنى امام عظمة
زنوبيا ملكة تدمر وامام اديسون مخترع الكهرباء وامام صلاح الدين الفاتح العظيم وترك العراق
لثلاثين سنة فكانت لاسيما امام صاحب القبر في النجف الذي تقف بذكره واقر اقرار
منصف بمظيم فضله (راجع المجلد السابع من العرفان ص ٥٥١-٥٥٢) وقد قال كلمة يجب ان
تكتب بآء الذهب وإن كان يعرفها جميع الناس وهي انه ليس داونا قلة التمامين ولا قلة الادباء
ولا قلة الشعراء ولا ولا الخ وإنما داونا الوحيد عدم الاتحاد فأروني امة سورية او عربية متحدة
قلبا وقالبا لأريكم وطنا قويا ناهضا لا يبالي بماكمه وطنيا كان ام اجنيا وهي حقيقة راهنة
ومكان ضعف العرب عامة والسوريين خاصة فنحن نشكر الجمعية النهضة جهودها وعنايتها
والمرجيونيين نهضتهم فإن عدد التلامذة بمدارس الجديدة بلغ الفا



﴿ دين المحبة ﴾

أبنيّ دَعِ جَدَلَ الدِّيَانَاتِ الَّتِي
 صَدَمَتْ مَجْهُولًا فِي الْوَرَى وَنُقُوسًا
 إِنْ شِئْتَ أَنْ تُرْضِيَ ضَمِيرَكَ فَاتَّخِذْ
 (دين المحبة) هَادِيًا وَأَنْيَسًا
 دِينَ تُدِينُ بِهِ الْقُلُوبَ جَمِيعَهَا
 قَبْلَ الْمَسِيحِ وَقَبْلَ مَوْلِدِ مُوسَى!..

١٩٢٦



﴿ تبسم ﴾

تَبَسُّمٌ إِذَا أُنْشِدْتَ أَيْتَاتِ شَاعِرٍ
 حَزِينٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالنَّسْبَاتِ
 فَا الشِّعْرُ إِلَّا دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ
 وَكَمْ يَتَلَقَى السَّدْمُ مَعَ الْبَسْمَاتِ

١٩١٦



« الأميرة نجلا ابى اللمع منسنة بحلة » النضر

مثال من خطها
وتوقيعها

قالها في سنة ١٩٠٤

- الشعر -
 القفة المسحورة السارة - والعاطفة الليرة الادرة
 النعمة المفجعة الطوية - وللمرأة التي تنعس على من نفس
 الشاعر شعاع الكينة والثورة - الدم والفرح - الدعة
 وادبشانة
 الشعر الربة الطمس الملمدة - التي منى ضربت من ملوح في فؤاد
 الشاعر الخوف - تجرد عنه وتصبح حزوا من روح المجمع ومكنا
 له
 شعر دوى - يردد منه الرطل باحجاب - وتفتنى به المرأة
 لطيف - وشنده القاة بطرب
 فقه هي الشاعرية الملمدة
 نجلا ابى اللمع



طريق السيارات والطائرات في الصحراء بين دمشق والعراق

﴿ على طريق العراق ﴾

يَأْرُبُ مَقْتَرِبٍ عَلَى سَيَّارَةٍ جَوَابَةَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَلِكُلِّ عَصْرِ آلَةٍ وَمَطِيَّةٍ وَالْأَرْضُ تَحْمِلُنَا إِلَى مِعَادِ
بِالْأَمْسِ نَطْوِيهَا عَلَى صَهْوَاتِهَا وَالْيَوْمَ نَطْوِيهَا عَلَى الْمُنْتَادِ ...

١٩٢٣



﴿ اتق شر من احسنت اليه ﴾

وَأَفْبَحُ مَارَاتٍ عَيْنِي غَلَامٌ إِلَى أُمِّ حَنُونٍ قَدْ أَسَاءَ
كَبَدْرِ التَّمِّ يَكْسِفُ وَجْهَ شَمْسٍ وَلَوْلَاهَا لَمَا عَرَفَ الضِّيَاءَ ...

١٩١٦





من مناظر الشوير - في لبنان

على ظهور مرمانا

كَيْفَ التَّفْتُ تَرَى الْجَمَا لَ يَكَادُ يُلْمَسُ بِالْيَدِ
قَالَ الْإِلَهُ لِحُسْنِيهِ : قَفْ هَهُنَا ... لَا تَبْعُدِ ...

١٩٢٥



الخطيبة الصغيرة :

الى الانسة ا. ا. ش. . . .

وَأَجَلٌ مَّا سَمِعْتُ خُطَابُ بِنْتِ
تَبَسُّمَ تَفْرِهًا وَأَفْتَرُ بِشْرًا
بِحُكْمِ الْعُرْفِ قَدْ سَمَوْهُ لَفْظًا
طَوَتْ مِنْ عُمرِهَا مِئْتَةً وَعَاشِرًا
وَأَلَقَتْ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاعِ دُرًّا
وَبِالتَّشْبِيهِ قَدْ سَمَوْهُ سِحْرًا ...

١٩٢٤



مفيد عبد الكريم قسيس الطائفة الانجيلية في بيروت

ابني احليم
 اهنتم بتفوقكم ونوعكم في صناعة العلم الدقيقة - فصانتم كلها
 عقود تزيى بقود الآلاتي - نازها ابلاغكم وعن السكك وجمال
 الوصفه والتشبيه والذوق في اتقاء اللفاظ وسلاسة التمهيد - فهي
 مجموعتكم حكيم ودروس اخلاقية وجمالية - يرى فيها الفاروق والسامع
 صودة شخصية الناطم العاليية - وكم تزيدوننا قوة وتأثيراً عندما
 نلونها انتم !
 الخواص
 مفيد عبد الكريم

مثال من خطه وتوقيعه





السيدة فدوى قربان الممتازة في اميركا بصوتها الرخيم

صوت من السماء

بَلْبَلُ أَفْلَتَ مِنْ فِرْدَوْسِهِ وَأَنَّى يَرْتَعُ فِي هَذَا الْوَجُودِ

فَارْفَعِي الصَّوْتِ شَجِيئاً عَالِيّاً (١) تُسَمِّي الأَزْوَاحَ الحُلُودَ...
١٩٢٥



نسخة طبق الاصل



أَمَا نَظَرْتَ عَيْنَكَ طَيْرَ أَرَاكَةِ
فَمَا هُوَ إِلَّا القَلْبُ هَامٌ بِمِثْلِهِ
كذالك (سليمي) حين لاحت وأمها
أَتَى أُمَّهُ كَيْ يَسْتَنْظِلَ بِظِلِّهَا
وَمَا هِيَ إِلَّا النَّفْسُ حَتَّتْ لِمِثْلِهَا
أَلَسْتَ تَرَاهَا نَسْخَةَ طَبَقِ أَصْلِهَا؟...

١٩٢٥

(١) زارت هذه السيدة وطنها في صيف هذا العام وسمع البيروتيون صوتها في إحدى حفلات الجامعة الأميركية فوصفها كاتب في جريدة الاحرار بقوله :

(ويسمى هي كرامة كالكنار اذا هي متهملة كخزير الجدول في الأرض المنبسطة . وبينما حنجرتها تهتر كوتر المود تحت ريشة المواد الماهر . اذا بها تفاجئك بالسكوت فتبعث في عينيك طمأنينة الطرب . لصوتها نقادة صفيح البابل . وحنين شيابة الراعي . فلا بدع اذا اطلق عليها الأبركان لقب (البلبل السوري) وأيقناه القرب بخلاء بالألقاب فمن استحق مثل هذا اللقب فقد استحقه عن جدارة واهلية) اهـ



ميشال بريري

... ولولا بعض المواقف الشعرية التي أفرغ عليها الخلق ولم تتروك له مجال
 لأنها لشهدت نفسان يراعه في أوائل شعره لغة من شعر الطبقة العالية
 على أن شعره الحاضر ويزرع خاص ما نظمته تحت سماؤ لبنان الصافية فقد
 أهدى في أسرة الشعراء المبدعين. وهو في كل حال سائر البلاد
 الشعبي لا يبارعه في هذا المقام سائر

بريري / ٢٢ تشرين الأول ١٩٤٥

مشار

مشار من خطه وتوقيعه



ياسيدي!

حَمَلْتُهُ أُمُّهُ يَوْمًا وَقَدْ أَسْمَعْتُهُ فِي الضُّحَى لَحْنًا شَجِيًّا
رَحْمَةً بِالْفَدِيدِ يَا سَيْدِي أَرْضِعِي الطِّفْلَ نَشِيدًا وَطَنِيًّا...!

١٩٢٢



علاء



الناظم مع ولديه

لابد لي من جانحي

رَسْمٌ يُمَثِّلُ أَصْغَرِي وَهِيَ الْحَيَاةُ لِأَصْغَرِي (١)
وَقَفَا لَدَيَّ مُصَفِّقِينَ مَرْفَرَيْنِ عَلَيَّ يَدَيَّ
أَنَا فِي خَيَالِي طَائِرٌ لَا بُدَّ لِي مِنْ جَانِحِي ١١٠٠٠

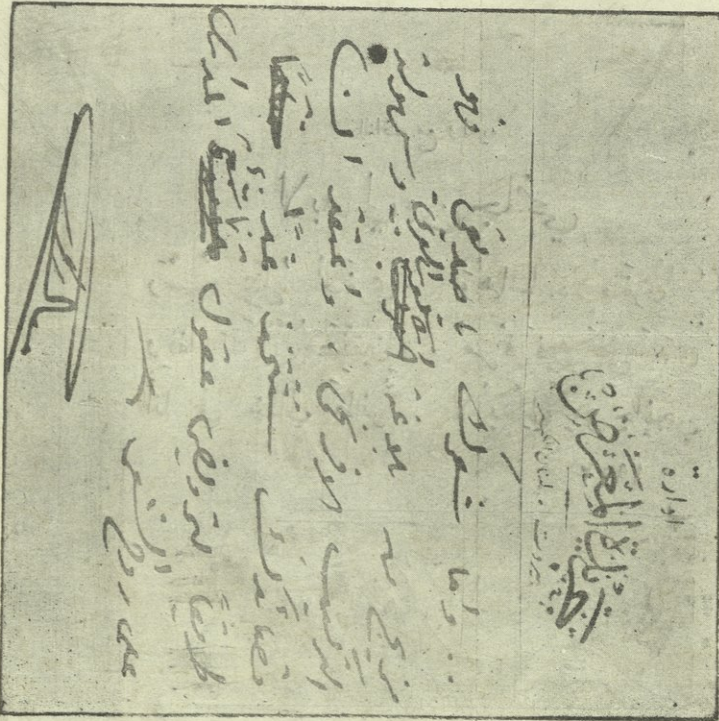
١٩٢٢



(١) القلب واللسان



مثال ذكر مصفى «المريض»



- مثال من خطه وتوقيعه -

المقتطف يتكلم



الدكتور فارس



الدكتور يعقوب مرشوف

العلامتان صاحبا المقتطف

جَدِّدَا بِي قُوَّةَ لَا تَضَعُفُ	حَبِّدَا الْمَجْدُ وَنَعْمَ الشَّرْفُ
مِصْرَ لِشُكْرِيهِمْ حَتَّى هَتَفُوا	لَمْ تَكْذُ تَهْتَفُ (مِي) بِنِي
فِي رُبُوعِ الشَّرْقِ قَدْرِي عَرَفُوا	عَرَفُوا قَدْرِي فَشُكْرَ الْأَلَى
* * * * *	* * * * *
وَلَا هَلِيكَ بَقَايَا شَعَفُ	يَابِلَادِي أَنْتَ لِي أَقْصَى الْمَنَى
لَا وَرِي لَيْسَ يُجِدِي الْهَفُ	أَفْطَوِينَ اللَّيَالِي لَهْفَا
نَالَتِ الْمَجْدُ بِدَمْعٍ يُذْرِفُ	إِحْسِي الدَّمْعَ فَمَا مِنْ أُمَّةٍ
* * * * *	* * * * *
لَيْسَ لِلخَامِلِ يَوْمًا مُسَعَفُ	وَحِدِي الرَّايَ تَكُونِي قُوَّةُ
وَبِهِمْ لَا بِسِوَاهِمُ كَتَشْرِفُ	تَنْهَضُ الْأَوْطَانَ فِي ابْنَانِهَا
* * * * *	* * * * *
إِنَّمَا الْأُمُّ عَلَيْهَا أُعْطِفُ	تَعْطِفُ الطَّيْرُ عَلَى سَاحِمَةِ
* * * * *	* * * * *
وَيْلَ مَنْ فِي سِيرِهِ يَسْتَضَعَفُ	لَا تَنِي فِي السَّيْرِ إِنْ رَمَتِ الْعَلَى
وَبَنُو قَوْمِي دَهْوَرًا وَقَفُوا	نِصْفَ قَرْنٍ لَمْ أَقِفْ نَائِبَةً
* * * * *	* * * * *

ولكم صرّت أمامي عبرةً أنا من تذكّارها أرتجفُ
فانطوى عهدٌ ودالت دولٌ حولها ربيعُ المنايا تمصفُ

* * *

ودهتنا محنٌ وانكشفتُ فإذا الملكُ يبابُ وإذا
واتت أخرى فلا تنكشفُ جنّباتُ الملكِ قاعٌ صفصفُ

* * *

أنا كالبدرِ أُحيي وطني وعاليه أكلُ شهرٍ أشرفُ
أجتني حيناً وحيناً أجتني فأنا مُقتطفٌ مقتطفُ
بيراعٍ هو في السلمِ هدىً وهو في الجليّ حسامٌ مرهفُ

* * *

أجتني القوّة من (فارسها) وندي (يمقوب) ما أرتشفُ
صدقا في القول والفعل ممأً وإنما الحرُّ الذي لا يُخلفُ
بلغا بالعلم والمال ذرىً لم يُقارب جانبها الصلفُ

* * *

حلّقائي فوق آفاقِ العليّ يالمجدِ خلّدته الأحرفُ
فإذا الكونُ بعيني صفحةٌ أجتلي من حسنها ما يلطّفُ
وإذا العصرُ أمامي روضةٌ من دواني غرسها أقتطفُ

* * *

وإذا الأفكارُ أصفى شرعةً أنا من سلسلها أعترفُ
وإذا للعلمِ سلطانٌ له قادةٌ تحمي وجيشٌ يزحفُ

* * *

وإذا (للضاد) عرشُ خالدٍ أممُ الأرضِ به تعترفُ
(فارس) الآدابِ يرعاها وعن حبيها (صروف) لا ينصرفُ
أيها التاريخُ حدّثْ عنهما وافخري باسميها يا صحفُ



جلسة اهلية في وادي زحلة

سأشربها

سأشربُ بها بينَ الأحياءِ نِخْرَةَ
سأشربُ بها بَيْضَاءَ أَنْقى مِنَ النَّدَى
سأشربُ بها وَالكَاسُ بِالكَاسِ تَلْتَقِي
صَفَتْ بِمِثْلِ مَاءِ النَّهْرِ حِينَ تَرَقَرَقَا
وَمِنْ دَمْعَةِ الْمَشْتِاقِ فِي مَوْقِفِ اللَّقَا
عَلَى ذِكْرِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَتَفَرَّقَا!

١٩٣٥



الشباب والسعادة

قَالُوا السَّعَادَةُ فِي الْفِرَا مِ وَفِي الْمَلَاهِي وَالشَّبَابِ
وَأَنَا فَتَى ذُقْتُ الْفِرَا مِ فَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ الْعَذَابِ

١٩٠٨

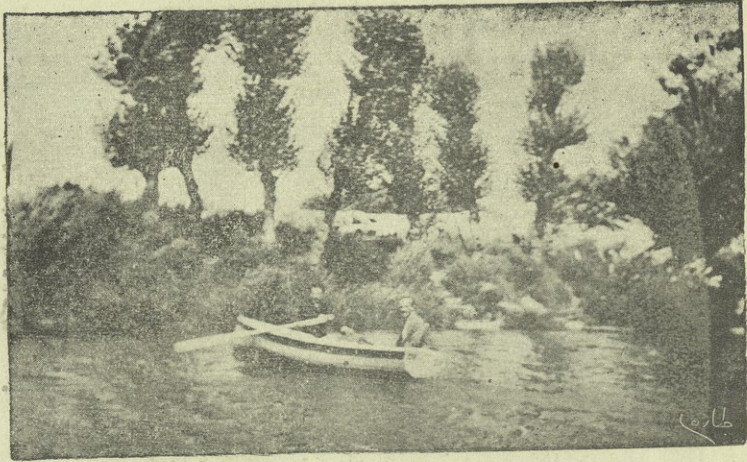


رامز سر كيس
- صاحب جريدة « لسان الحال » - بيروت -

إن الشعر الذي ينظم ليقال إنه شعر نحو نظام ووزان
والشعر الذي يسمو عبارته فيجيد في بيانه ويحمل معانيه فهو محامد وصال
والشعر الذي يرسل الشعر حداداً فهو محمى اليه نحو الشعر الذي
وما الصديق الحبيب الحليم إلا ذلك الشعر الذي عمر!
رامز سر كيس

مثال من خطه وتوقيعه

في قارب الحياة



أنا يا (أسماؤ) في بَحرِ الهوى سَانِحٌ فِي صَرَكِبٍ مِنْ أَلْمِ
سَابِحٌ وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِهِ يَرَجُلُ فِي صَرَجَلٍ مِنْ ضَرَمِ
أَعْتَلِي حِينَمَا إِلَى هَامِ السُّهَى وَإِلَى اللَّجَّةِ حِينَمَا أَرْتَمِي ! ..

١٩٢٣



وإذا وعدت

عش عيشة المتحرز مِنْ مَطْمَنٍ أَوْ مَقْمَرِ
وإذا انتدبت فلا تعد وَإِذَا وَعَدْتَ فَأَنْجِزِ ! ..

١٩٢٣





الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت

بها السرى نبينا انما اوتى من الله ان
 وصيه فاني وقتت على طاعة من الله
 بالقرآن لولم يبق ما كان الله
 ولا آية ورثته من غير الله ولا
 العباد انما الله هو الذي
 يديننا وديننا هو دينه
 الله نواكب من شانه ان يكون
 في كل وقت من كل وقت
 في كل وقت من كل وقت
 في كل وقت من كل وقت
 في كل وقت من كل وقت
 في كل وقت من كل وقت

مثال من خطه وتوقيمه



المساواة في الموت

لا يَسْلَمُ المرءُ مِنْ مَوْتٍ يُهَدِّدُهُ وَلَوْ تَجَنَّدَتِ الدُّنْيَا لِمَحْيَاهُ
مَذَاهِبُ النَّاسِ شَتَّى لِأَعْدَادِ لَهَا مَا دَامَ كُلُّ فَنِي يَسْعَى لِدُنْيَاهُ
مَهْمَا تَبَايَنَتِ الْأَهْوَاءُ وَاخْتَلَفَتْ فَتَحْنُ فِي الْمَوْتِ أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهُ...

١٩١٢



على صورة

بَيْنَ جَسْمِي وَبَيْنَ رَسْمِي فَرَقٌ وَأِضْحٌ لِلْعِيَانِ كَالصُّبْحِ ظَاهِرٌ
أَنْتَ يَا جِسْمُ لَا مَحَالَةَ مَاضٍ وَمِثَالِي مَعَ الْأُجْبَةِ حَاضِرٌ

١٩١٠



الشيخ اسد الله صفا

أثار وجدًا أم أثار سرورًا	الشعر ما ملأ القلوب شعورًا
بروي الياسم حدتها المأثورًا	الشعر ما استوفى السباع رقة
للقلب منه مناجيا وميمرا	الشعر ما حملت بلاغة نظمه
صوب العقول على العقول نحو	لغرض نحو الشعر ان هو لم يقض
الحسن من فوق البيان يدور	وارى المتاني والمدات الخلف
ولست منها في الجنان الحور	ابى سقى الراح من الخماها
حمرًا تحيل دجى الكأبة نورًا	عنينها شعرًا تحول في نبي
انرا لأهواء القوس من مشرا	وفرغت من انشادها متورًا
خطرات فكر الألعجى سرورًا	مرت على الأسماع وهي أها
نقلا ولاشك والعقل قصورًا	لاشك على الأسماع ما تروها
نثرًا لكاتب أولوا مشورًا	موسومة بالحسن لوجولها
أبد على نجاتها مقصورًا	الى الأعد من برى صفوا
الا الذي يتبحر في مسجور	ما امر شعرك يا حلين سمي
لرضاها المعسوجاء تطير	فانص به اخذ الغزاة انه
ارح وراك غبطة ووري	هياك ريلك ريل بطعه
٩٤٦	

مثال من خطه وتوقيه

اسد الله صفا



الشهيد المجهول

هنا بطلٌ في ساحةِ المجدِ قد هوى
لئن ضمّه قبرٌ بلبنانٍ واحدٍ
قضى بأسراً يعلم الشعبُ ما أسمه
ورأيتُهُ أمستَ لجمانه الكفنُ
ففي كلِّ قلبٍ من قلوب الودى سكنُ
بلى... هو حيُّ خالدٌ وأسمةُ (الوطن)!

١٩٢٢

شكوى البحر

مردتُ ببحرِ الرومِ ذاتَ عشيّةٍ
أجابَ: رأيتُ عيناى حالةَ أمّتى
فساءَ لنته يا بحرُ مالكُ تريبدُ؟
لذالك ترى صدرى يقومُ ويقعدُ!.

١٩١٣





العلامة السيد غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق

جزم التعليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نور
٤٧٠

صاحب الامن الربيعي احبب اليك الشايعي حليم افندي ابراهيم دوس الكرم فلم يلبث
غيب اهداكم البركة والارضية الدورية نبدي ان ايمانكم الرشيقه المعاني الالفة الماني النافعة بعرف التاني بمناسبة عيد
حقارتنا اغتت القلب بطلها والمفقتة السان بشكرها فذوات اكلكم عقوداً من ذهب الكلام مرصعة بدرر الاطوار
على وهي انتظام وسحك الله ان تكون ايمانكم زاهية بالنعاء وحكيم من الصحة والكلمة استي الجليل وانفركاء وتفتحه
تعال تشتمكم ٦ شبانك من بيروت الازمنة لغيركم اهدا اركمة زابوا لوردكم المكرمين الهبة المثلية لركم بالار

المشرف
عصمت

مثال من خط غبطته وتوقيمه

في صبره رسالة

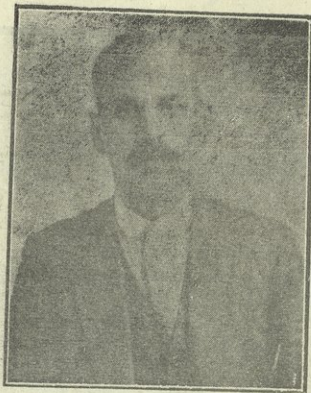
أَلْعَيْدُ هَلْ كَوْجِهَكَ التَّمَهَّلِ فَلْتَهْنَا الدُّنْيَا يَبْدُرِ المَحْفَلِ
أَنَا كَيْفِ سَرْتُ أَرِي خِيَالِكَ مَرِ شَدِي وَرِضَاكَ مُعْتَمِدِي وَطَهْرَكَ مَوْنِي
وَلَتَنْ سَكَنْتُ رُبُوعَ وَآدِي زَحَلَةٍ فَبِنَاءِ حَيِّ رَأْسِخْ لَمْ (يَزْجَلِ) !

١٩١١

الحب والمعامي

(أدافع) عن (حق) الأنا م (فأربح) و(دعواي) في (شرع) الهوى ليس (تنتجح)
جرحت فوادي ثم (انكرتني) وهل (شهادة) قلبي في غرامك (تجرح) ؟

١٩١٣



الشيخ ابراهيم المنذر

اما الملائكة والمساكين فآيات ارب وحكمة سبكر
احليم في قلب اشراحميد لتجرب مجرب ارسلك
ابراهيم المنذر

مثال من خطه وتوقيعه

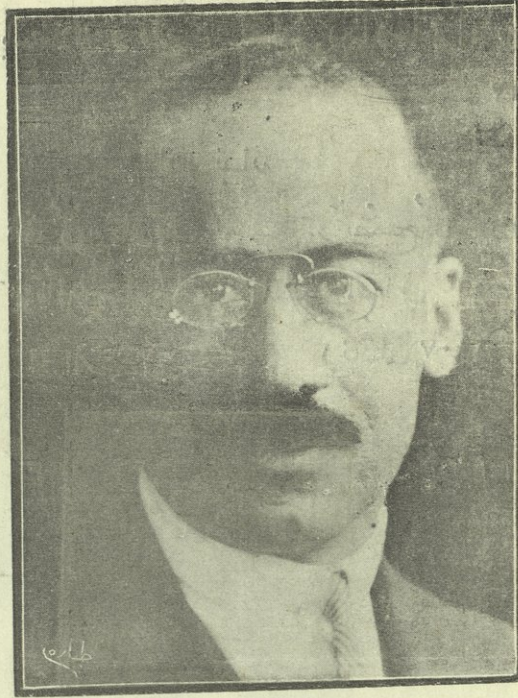
- ذكرى الشهداء -

في كل عام أرى الذكرى تُمثل لي
ذكرتهم يوم ساروا نحو مشنقة
فهل أقتنا لهم عيداً يُخلدُهم
أحبة لنواهم مدممي سالا
وأستقبلوا الموت أحراراً وأبطالاً
وهل نصبنا لهم في الحي تمثالاً؟
١٩٢٢

﴿ خمرتي ﴾

قالوا عليك بخمرة فأجبتهم
ما الخمر من شأن الخليم وإنما
إن الشراب مضلة الألباب
خمر الخليم نفاس الكتاب
١٩١٢

من ادياب زحلة



نقولا حرب قادري

الشعرن الذي والدين من النبوة . زهد قوتاً لأنفس الكبيرة تعقد به كما تعاش
 الأجسام بالخبير . زعامة على العقد الرجمة تستشرك به في ظلمات المجدد فاعجاب
 الانتم بشواكر اراغناكم اياهم ميزان . درجة رقيقاً ومجهلاً
 زحل
 نقولا حرب

مثال من خطه وتوقيعه

الوحدة

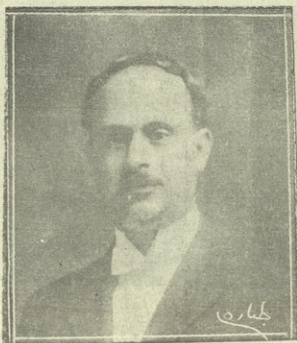
يَا مِي لَا تَرْتَجِي الإِقْبَالَ فِي بَلَدِ الْجَهْلِ يَغْمُرُهُ وَالْفَقْرُ يُغْشَاهُ
وَلَا تَقُولِي: لَقَدْ عَزَّتْ جَوَانِبُهُ وَقَدْ تَصَافَحَ أَقْصَاهُ وَأَدْنَاهُ
فَكَيْفَ يَظْفَرُ بِاسْتِقْلَالِهِ وَطَنُ وَايَسَ مِنْ [وَحْدَةٍ] مَا بَيْنَ أَبْنَاهُ؟

١٩٢٢

اول نيسان

تَبَّأً لِمَلِكَةٍ فِي الشَّرْقِ كَاذِبَةٌ تَمْسِي وَتُصْبِحُ فِي زُورٍ وَبُهْتَانٍ
لَا يَعْرِفُ الصِّدْقَ يَوْمَ مَا قَطُّ سَاسَتْهَا كَانَهُمْ خُلقُوا فِي يَوْمِ نَيْسَانَ

١ نيسان ١٩٠٧



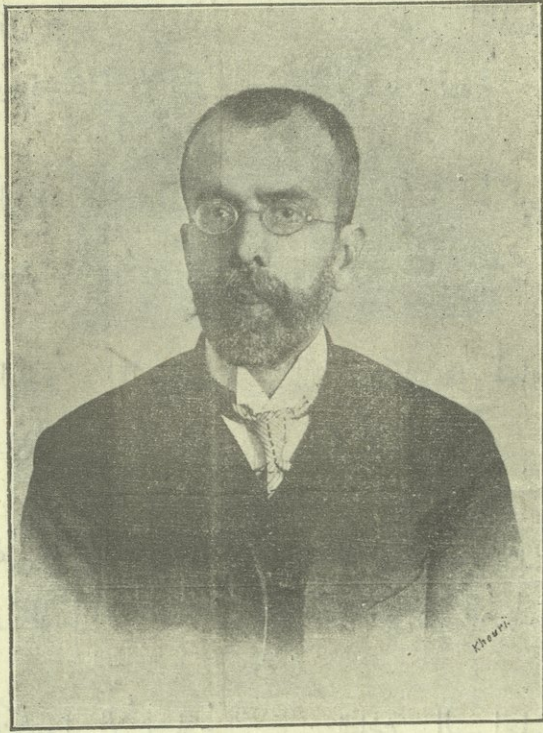
الاستاذ بديع هاشم

عَنْ سَمِيعِ الْحَلِيمِ بَيْتِي قَصِيصَةً مِنْ نَظْمِهِ أَغْلَابَ وَلَمْ يَزَلْ طَرِيًّا
لشعره والقائه. او من تعرفني به ودرس اخلاقه وبعاطفته
ولم يعجب بلطفه وجزارة اديه. فالسور في بيانه ما هو
الخيال في قريضه والرقعة تناب في معانيه فتعكس
للقارئ جوهر قلبه ودماغه. بديع هاشم

مثال من خطه وتوقيعه

القادم الراحل

رثاء فقيد لبنان المرحوم سليمان البستاني بمناسبة الاحتفال بوصول جثمانه
من نيويورك إلى الوطن



العلامة سليمان البستاني معرب « الألياذة »

١

حبيب أوطانه
على سليماناه

يحن للأوطان
فلينتجب لبنان

٢

في مركب بحري
بحراً على بخرا

دنا إلى ثراه
يامن رأت عيناه

٥٧٨١

٣

لمجدِهِ الحَالِي	كَمْ شَفَّهُ السَّهَادُ
فِي ارزِهِ الْعَالِي	فَأَثَرَ الرِّقَادِ

٤

لِوَطَنِ الْجُدُودِ	لَقَدْ طَوَى الْجَارُ
لَأَقْبَاهَا تَعُودُ	وَهُمْ كَذَا الْأَقَارُ

٥

قَدْ شَيَّعَ الْحَكِيمُ	الْعَالَمُ الْجَدِيدُ
كَالْعَالَمِ الْقَدِيمِ	وَحَزْنُهُ شَدِيدُ

٦

تُكَلِّي لِمَنَاهُ	إِلْيَاذَةَ الْيُونَانِ
وَلَهَى لِمَنَاهُ	وَدَوْلَةَ الْبِيَانِ

٧

فَادْهَشَ الْغُرْبَا	غَنِي بِهَا شِعْرَا
فَانْعَشَ الْعُرْبَا	وَزَانَهَا نَثْرَا

٨

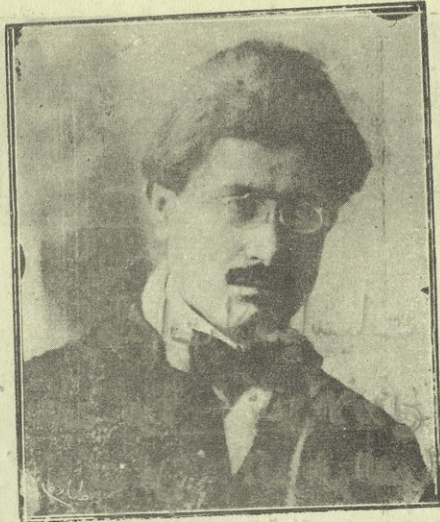
لِلْقَادِمِ الرَّاحِلِ	فَنَكِسُوا الْأَعْلَامَ
لِحُطْبِهِ النَّازِلِ	وَحَطِّمُوا الْأَقْلَامَ

٩

صُوفِي بِقَيَاهُ	يَا تَرِبَةَ الْأَجْدَادِ
تَذَكَرَ مَشَوَاهُ	وَلِيَحْفَظِ الْأَحْفَادِ

١٠

فِي سَاحَةِ الْأَبْطَالِ	وَخَلِدُوا الْإِمَامِ
لِمَثَلِهِ التَّمَثَالِ	فَإِنَّمَا يُقَامِ



محمد كامل شعيب العاملي، (١١)

(١١) من رسالته بعث بها إلى الشاعر معروف الرصافي

كأن الناس يودون أن يعرفوا بما لم يعلموا
 وأن يوصفوا بما يودون وأن لم يقبلوا . فيا ويل
 للأدب من مثل أولئك وهم يحرجونه كل يوم
 من السحوم .
 أما أكلهم فسدوا فسد رأيك بصفه
 عجبك فهو ان عر الذي نفوس انما الحق
 اجناس القلب يستخرج من نوره اللؤلؤ
 والمجاهدين في سبيل شرفه امانك حتى لا تكاد اراه
 ثم لا يلبث ان يحيى بالحواطير المتسكرة والذريعه
 الذي يدوم يدوام التوفيق يا حيا خالد في نفوس الرجال
 العاقب

مثال من خطه وتوقيمه



وطنيات لاسياسيات

وَبِنَفْسِي نَفثَاتُ حُرَّةٌ تَعَشِقُ الْأُرْوَاحَ فِي اللَّيْلِ صِدَاها
وَطَنِيَّاتٌ إِذَا صَرَّتْ عَلَيَّ (معرض الشعر) تَصْبَاهُ فَتَاهَا
كَلَّمَا دَجَمْتُ مِنْهَا آيَةً سَقَطَ الدَّمْعُ عَلَيْهَا فَجَاهَا ۱۱..

١٩٢١

الزراع العاشق

زَرَعْتُ نَجْمَةً فَجَنَيْتُ حَبًّا نَمَا فِي حَقْلِ قَلْبِي حِينَ مَالَا
هَلْ زَهْرَاتُ حَبِّكَ تَابِتَاتٌ إِذَا رِيحُ النُّوَى عَصَفَتْ شِمَالًا؟

١٩١٣

هل تعلمون؟

مَاءَ لَيْلِهَا أَيْنَ مَضَى أَهْلِهَا قَالَتْ: إِلَى حَيْثُ يُسْوَدُ السُّكُونُ
قُلْتُ: إِلَى الْقَبْرِ؟ أَجَابَتْ: وَمَنْ يَدْرِي وَرَاءَ الْقَبْرِ مَاذَا يَكُونُ
فَسِرْتُ وَالْفِكْرُ بِهَا حَازِرٌ وَقُلْتُ لِلْإِخْوَانِ: هَلْ تَعْلَمُونَ؟..

١٩٢٢





الاستاذ صلاح الابايبدي - بيروت -

شجيرة هي مثلنا تملكه رشا نيكه . او ترضا ما الكلي
 فالشعر هو النبوع الذي ترويه ارواحنا لتروي اولم
 مرهى لكل ينبوع عذب ينمجره قراح الشعر
 صلاح الابايبدي

مثال من خطه وتوقيده

الشاعر والعلم



١

واحملوه
واحرسوه ..

أيها الأبطال حيوا العلماء -
وانصبوه فوق أسوار الحمى -

٢

يا أخيا
تفتيا ..

علمي هذا افسر نحو الربوع -
فترى في ظله تلك الجموع -

٣

حلقا
صفا ..

علمي نسر الى برج السمود -
وجناحاه لدى ذكر الجدود -

٤

كالشفق !	علمي لاح صباحاً وانبثق -
مذخفق !	ولسه كل فوادٍ قد خفق -

٥

علمي	علمي زينة اعلام الوري -
في دمي !	وهواه يا سليمي قد جري -

٦

فاذكريه	فاذا ابصرت في الحمي البنود -
عانيه !	واذا عاينته فوق الجنود -

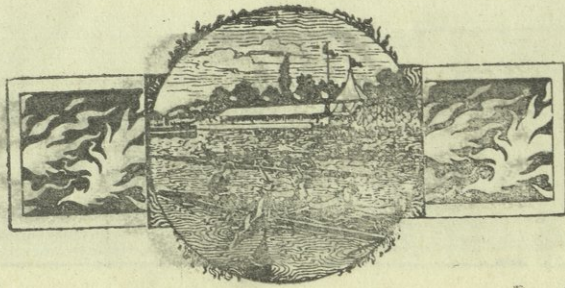
٨

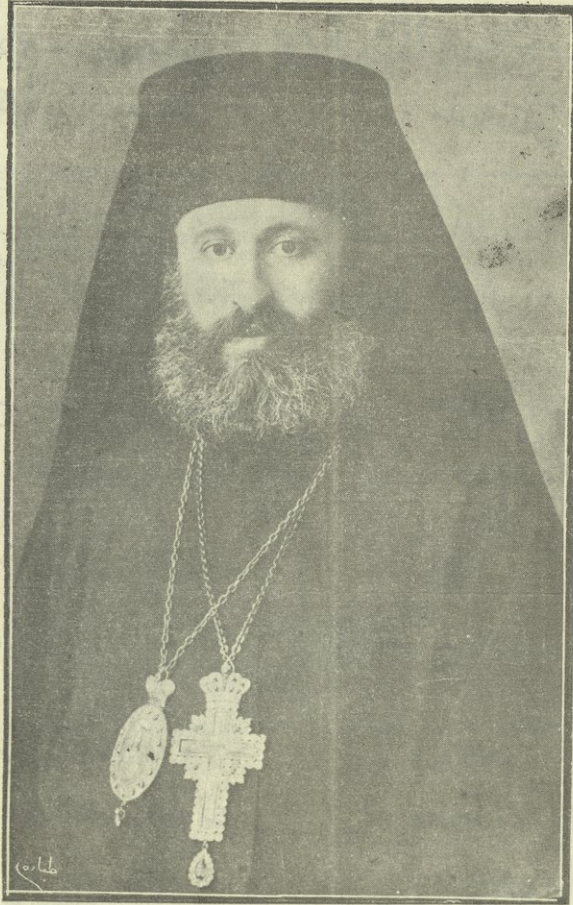
املا	علم الاوطان! حقق لفتاك -
بدلاً !	فهو يابى ان يرى يوماً سواك -

٨

في الامم	كن لقومي رمز مجده وعلا -
يا علم !	وتموج فلك الشعب فدا -

١٩٢٠





السيد نيفون سابا مطران الروم الارثوذكس برحلة

هكذا اغاني الروح في قصائدكم تفعل في نفوسنا نعمة
 ان من السحر لهما . ولكن ان من السحر لهما على الجلود وان من السحر لهما فينا لداخول . وانما
 انهم ارضوا ما يعيت فاكثروا منه حتى ظلموا به
 رعد ١٧ / ١٢٢٢
 نيفون سابا مطران الروم الارثوذكس

مثال من خطه وتوقيمه

وداع دمشق

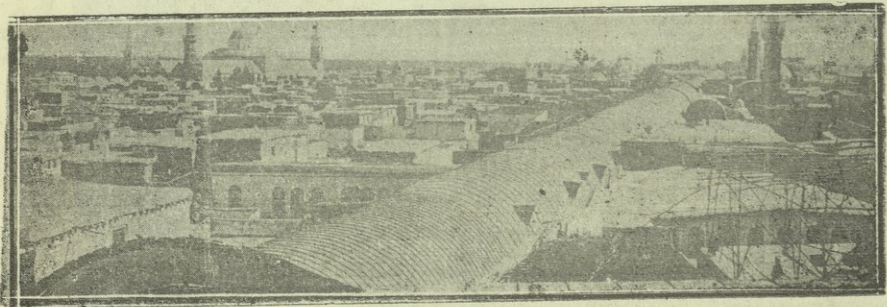
١
سلامٌ عليكِ ربوعَ الشامِ وجاد رياضكِ صوبَ المطرِ
هجرنا سماءكِ لا عن قلى ولكن خضوعاً لحكمِ القدرِ

٢
تمرُّ الليالي مرورَ الخيالِ وتمضي الجسومُ وتبقى الصورُ
تبددُ شملُ الأحبةِ فيكِ كعقدِ تنظّمٍ ثم انتثرِ

٣
بنات الخيالِ أعيدي إليَّ زمانَ دمشقٍ وعهداً عبرِ
أعيدي إليَّ حديثَ الرفاقِ وردِّي عليَّ ليالي السمرِ
وجدتُ فراقَ الأحبةِ صعباً وعند المحبين كلُّ الخبرِ

٤
مكانكِ يا بدرُ في جلقِ تأملِ جمالاً هناكِ سحرِ
تكحلُّ طرفي به حقةً ولم يبق لي منه غيرُ الذِّكرِ

٥
وداعاً دمشقُ إليَّ أن أراكِ فيأما أحيلى - ويا ما أمر!



منظر دمشق

غذوتُ صغاريُ بحبِّ بَيْتِكَ وَأَصْدُقُ حُبِّ الْفَتَى فِي الصَّغْرِ

٦

لَقَدْ خَلَعَ الْحَسَنُ جِلْبَابَهُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ نَعِيمُ الْبَشْرِ
فَمِنْ لَطْفِ أَهْلِيكَ لَطْفَ النَّعِيمِ وَمِنْ عَرَفَهُمْ فَفُحَّاتُ الزَّهْرِ

٧

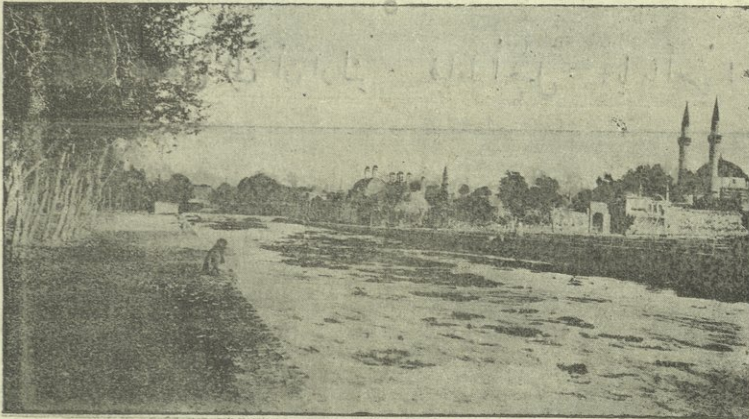
وَإِنِّي لَا ذِكْرَ زَهْرٍ رَبُّكَ وَزَهْرَ سَمَكٍ وَضَوْءَ الْقَمَرِ
وَلَسْتُ بِنَاسِ جَلَالِ الْعَشِيِّ وَلَسْتُ بِنَاسِ جَمَالِ السَّحَرِ

٨

وَلَوْلَا ارْتِيَادِي أَرْضِ الْجُدُودِ لَعَزَّ عَلَيَّ السُّرَى وَالسُّفْرُ
فَلَبَنَانٌ مِثْلَكَ مَهْبِطُ شِعْرِي وَمَوْحِي الْبَيَانِ وَمَجْلَى الْفِكْرِ

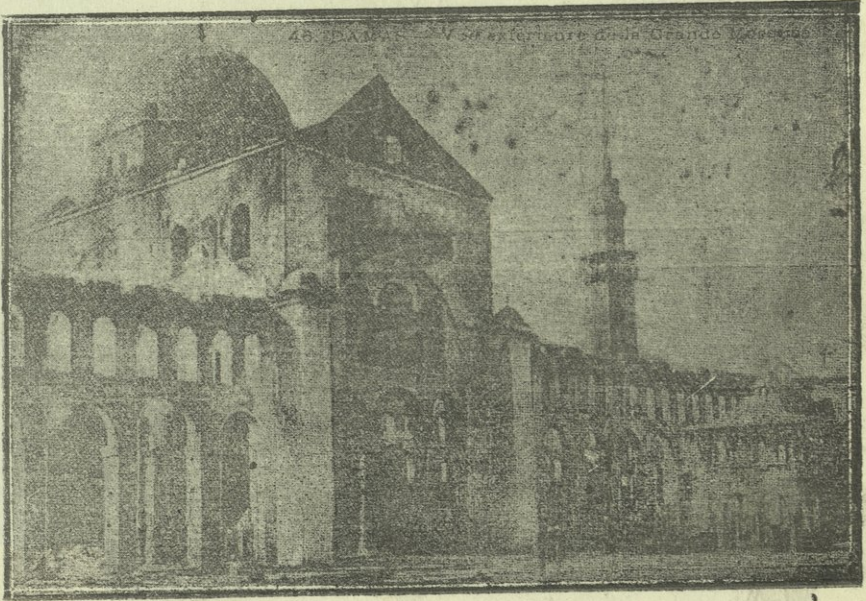
٩

ذَكَرْتُ رَبِّيكَ فِي الْفَوَاطِينِ وَنَهْرِكَ يَنْسَابُ بَيْنَ الشَّجَرِ
وَأَنْتَ كَحَسَنَاءَ تَأْتَتْ جَمَالًا وَمَأْسَتْ دَلَالًا بِأَسْنَى الْحَبْرِ



الفرطة وبردی

وما كل روض كتلك الجنانِ ولا كل شعرٍ هو المبتكر
 فكم من مبانٍ وما من ممانٍ وكم من جنانٍ وما من ثمر
 دمشق... أحبك حب الشباب^{١١} ففنيك جمال الخلود ازدهر
 فكم من قصورٍ نخالي عصورٍ وكم من رسومٍ وكم من اثر
 وكم من رموسٍ ملوكٍ عظامٍ وكم من عظامٍ بتلك الحفر
 هنالك ساحٌ لأهل التقى^{١٢} هناك مزارٌ، هناك مقر
 هنا بيتٌ مجدٍ سما وانطوى هنا ظل ملكٍ تبدى ومر
 هنالك صرحٌ رفيعٌ هوى هنالك فنٌ عفا واندر
 وآثارٌ علم طواها البلى^{١٣} وآثارٌ عزٍ يحتمها الغير
 ومسجدك الأموي الرحيبُ تشعُّ جوانبُهُ بالسور



المسجد الأموي

وقيسون ضا في جلال الحديث جديد البناء قديم السير
وتلك المآذن شم طوال ترد البصير كليل البصر
بدائع تطوي الزمان وتبدو خوالد مملوءة بالعبر

١٥

دمشق اء مقامك في الشرق عال وعنك نقاب الجمود انحسر
فهذا نسيم الحياة سرى وهذا ضياء الحياة انتشر
وانت منارة نشء جديد يحن لمطلع فجر اغر

١٦

أرى في صفوةك شبه الخلاف وإن الخلاف لاحدى الكبر
وإن الخلاف كطامي السيول وإن الخلاف كبعض الشرر
يكون صغيراً فيغدو كبيراً ويقصي السلام ويُدني الخطر

١٧

فزيدي اتحاداً تزيد اشتداداً ويظفر بنوك بنيل السوطر
وصوني ابرك أم اللغات فأم اللغات ضمان الظفر !!

١٩٣٤



منظر دمشق من ساحة الشهداء



« من ادباء الوطن وشراة » (الجلوس) بشارة الحوري (البرق) . الصيدي داود نحول . جبران مكاري (صاحب مدرسة السراة)
 الشيخ مصطفي التلايبي (صاحب التبراس) المعالي الشيخ يوسف الحصص (الوقوف) داود بياصص . فلكنس فارس . شيلي ملاط . اميل الحوري

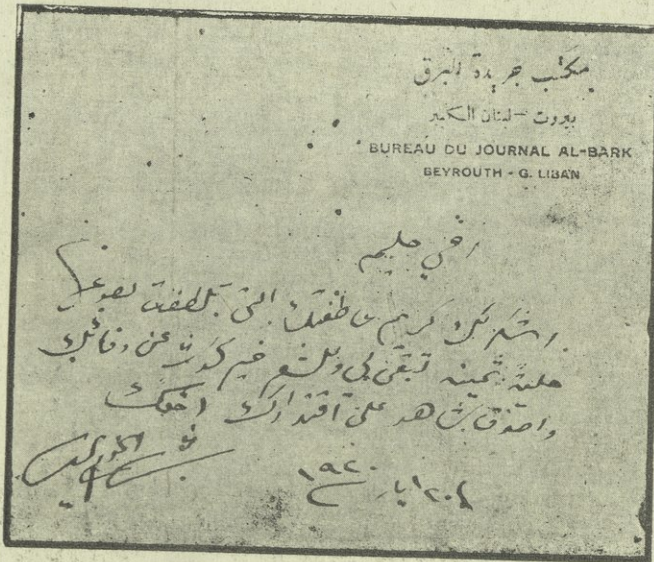
هذا تذكارية لجمعية الادباء في بيروت سنة ١٩٠٤

بين الاكليل والتعطيل

وبعث بها الى صديقه الشاعر بشاره الخوري صاحب (البرق) في بيروت
على اثر اكليله وتمطيل جريدته في ذلك اليوم

وبشّرني الإخوانُ أنْ (بِشارَة) سبته عروسٌ من عرائسِ شعره
تجلّتْ له بعدَ الخيالِ حَقِيقَة تحدّثُ عن معنى الخيالِ ومسرّه
وضاءت... فكان (البرق) أولَ حاسدٍ لها فتوّارِي وانطوى بعدَ نشره !!

١٩٣٠



تمنيات طفل

وقفَ الطّفلُ ونادى يا أبي أَلنا قد خلقت هذي النجوم؟...
فإذا كانتْ لنا ما بالها لم تررنا وهي في الجوّ تحوم؟
ليتنا يا والدي نلسمها مثلما نلسم أطرافَ القيوم!

١٩٣٢

— ايسكندر الراهبي صاحب جريدة « الصحافي الثاني » — زوجه —



ذوقك والجمال واللين
انضام الرضا والفاي الفاي
صوتك صوت الجموع العظمى
لنسى الولاة الجريه النقيس
والشيد الخريد علم دوك
ابنه في اناسه
مستطاب

مثال من خطه وتوقيمه

آمال الوالدين

هل تعلم الأم التي أَحْضَتْ
 طفلًا تجلّى مُنذُ سَاعَاتِ
 مَنْ ذَلِكَ الآتِي؟ وَمَنْ وَضَعَتْ
 فِي حُضْنِهَا آمَالَ أُمَّتِهَا
 - فِي حُضْنِهَا آمَالَ أُمَّتِهَا
 فِي حُضْنِهَا آمَالَ أُمَّتِهَا
 فِي حُضْنِهَا آمَالَ أُمَّتِهَا

١٩٣٥



نعيم بك صوايا مائتي المدرسة الوطنية في بعبدات واسرته

الى الاب شيخو

- بمناسبة يوبيله الذهبي -

١

نعم الحياة حياة العلم والأدب
وحبذا صلة العرقان من صلة
خسوسن علماً!... وكم فيهن من أثر
فربها خالد في صفحة الحقب
وحبذا نسب الآداب من نسب
ومن جهاد ومن جهد ومن نصب

٢

فمن كتاب وتنقيب إلى سهر
فما انتهى عمل إلا إلى عمل
بهمة كغزار السيف ماضية
إلى أغتراب إلى بحث إلى طلب
وما انقضى أرب إلا إلى أرب
إلى اقتطاف (بجاني) الصحف والكتب

٣

لوقيل في الهند أو في الصين مكتبة
أوقيل في الشهب منفرحة قلم
بمثلها فلتنه أم اللغات على
لطار من قطب قاص إلى قطب
لراح ينشده في السبعة الشهب
بمثلها فلتنافس دولة الأدب

٤

يا أيها الشيخ يا من لست أذكره
يسر في جهادك واستقبل تحييتنا
إن يفرح الغرب في يوم يورخه
إلا ذكرت مثال الجيد والدأب
فإن فيها هتاف العالم العربي
فالشرق يفرح في يوبيلك الذهبي!

١٩٢٥



مختار



العلامة الأب اويس شيخو صاحب مجلة «المشرق» - بيروت -



الأب لويس معلوف السورعي

مدير جريدة البشير

شكروكم بجزالة الرد على محنة أسيريه منكم ويكن
على تحطه يرأسه ذات من أداب العروبة سناجيب
كلية القديس يوسف وناشره معلوف بيروت (لبنان)

في معرض الشعر

١

ولي في «معرض» الآداب شعرٌ حَبَّتْهُ رَبِّةُ السُّوحى الفنوننا
سَاعَرَضُهُ عَلَى أَهْلِ القَوافي نَشِيداً أَوْ حَنِيناً أَوْ أُنِيناً
وَأولَها ما كانَ أبْتِكاراً فَسَلِمى عَلَمَتِي أنْ يَكُونا...!

٢

أَسِيدَةَ الثَّوابِغِ أَنْتِ نُورٌ يَسِيرُ عَلَيْهِ مِنْ ضَلِّ الطَّرِيقا
هَبِّينِي مِنْكَ بِصَبَاحِ مُنِيرِ أَلْجَلِ «مَعْرِضِي» حَرّاً طَلِيقا
فَإِنْ سَمِعَ الوَرى شِعراً جَدِيداً فَأَنْتِ أَمْرَتِي حَتَّى يَكُونا...!

١٩٢١

الى اخي السياسي

عَبَثاً تُحَاوِلُ فِي السِّيَاسَةِ رَاحَةً وَهِيَ العِناةُ لِخَارِجٍ أَوْ دَاخِلٍ
فَأَحْذَرُ مَصَارِعَها وَلَا تَكُ غَافِلاً كَمْ أَعْرَقَتْ أَمْواجُها مِنْ غَافِلٍ
مَا كُلُّ مَنْ رَكِبَ البِجارَ بِسالمٍ إِنْ السَّلَامَةُ يَا أَخِي فِي السَّاحِلِ..!

١٩٢٢

(١٢)



عبد الرحيم قليلات رئيس الشرطة في جمهورية لبنان

كُلُّنَا إِخْوَةٌ وَمَا أَلَمَقْنَا إِلَّا فِي جِسْمَيْنَا مَوْحُومٌ
 فَلَيْطَ أَصْلُ جَمْعِهِ الطَّرْحُ وَالضَّرْبُ بِرَهْنِهَا وَذَلِكَ وَالْقَسِيمُ
 كُلُّنَا إِخْوَةٌ وَمَا الْوَطَنُ إِلَّا جِدُّ إِذْ بَيْتُ الْأَخْيَارِ الْعَظِيمِ
 إِنْ حَسَنَ النَّيَاتِ حَيْثُ تَوَلَّى لِذَلِكَ لَدَيْمٌ وَلَا الْعَلِيمِ
 كُلُّنَا إِنْ صَفَّتْ قُلُوبٌ لِمِمْ كُلُّنَا إِنْ وَفَّتْ عَقُولٌ حَلِيمٌ

عبد الرحيم قليلات

١٩٤٤

﴿ ٩١ ﴾

الى اسما قليلات

أرأيتها؟ ... أَسَمِعْتَهَا؟ بَيْنَ الْمَنَابِرِ وَالْأَدْرَانِكِ؟



الآنسة اما كريمة الشاعر عبد الرحيم قليلات

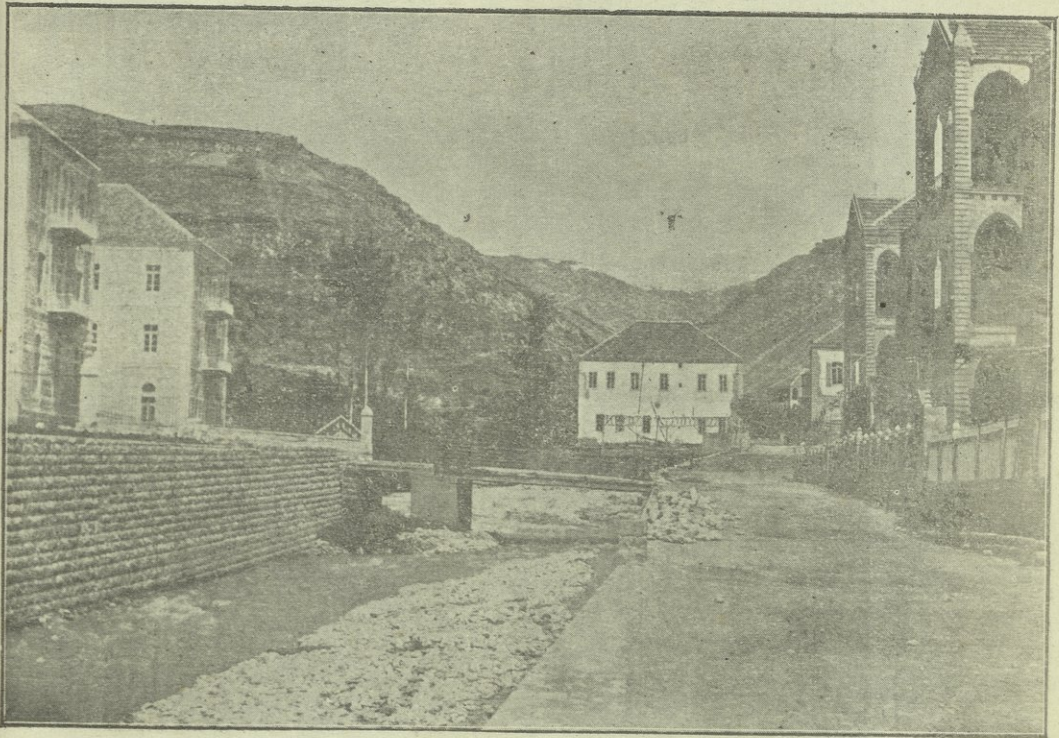
مَاجُ العَقَافِ بِصَدْرِهَا وَجَرَّتْ مِنَ الشَّغْرِ السَّبَائِكُ
فَنَشِيدُهَا شَدُوُ الهَزَا رِوْطُهَا طَهْرُ المَلَانِكِ

١٩٢٦

وطنيات

وَبَنَفْسِي نَفَثَاتُ حُرَّةٌ تَعَشَّقُ الأرواحُ فِي اللَيْلِ صَدَاها
(وَطَنِيَّاتُ) إِذَا صرَّتْ عَلَي مَعْرِضِ الشَّعْرِ تَصْبَاهُ فَنَاهَا
'كَلِمًا دَيِّجَتْ مِنْهَا آيَةٌ سَقَطَ الدَّمْعُ عَلَيْهَا فَمَحَاهَا ..

١٩٢١



منظر المتنزه في وادي البردوني من الجهة الغربية في زحلة



المحامي فواد الخوري

بينما الفخر من الذي عطية شجيرة ازابه امام غزل باسم
 وبينما هو شمس طفيقة باهرة ازابه يطير على جناح احمر
 هي ليست فقط مجموعة اشجار بل باقة ازهار بلسم
 فمن اضر زهرة عطية وقبضاتة محمدية فيها لكل نعمة
 ويزها وكل نفس حاسة طنبا
 فواد خوري ١٣١٠ هـ

مثال من خطه وتوقيمه

الى نواب لبنان

أثوابنا الأحرار صونوا جميعكم
 مصالح لبنان ليعتد جانباً
 ففي ذمة الأجداد عهد قد انطوى
 وفي ذمة الأحفاد عهد تراقبه
 فإن كنتم نوابه اخلصوا له
 وإلا ففي التاريخ أنتم نوابه

١٩٢٥



عروس الارز

١

هبطت الى (بيروت) من (لبنانها) أختُ المهسى
وخطيبها يُصني لما ترويه عنها أمها:

٢

قالت له: هذي عرو سُكّ أقلت... فلك الهنا
وغدا تُرفُّ لها الهدا يامن هناك ومن هنا!

٣

أما انا فقد انتخب من الهدايا لاسمها
ما البعضُ خصّ لنفسها والبعضُ خصّ لجسمها!

٤

فأنتيتها من (معروض الأز (هار) ما يسبي النظر
وأنتيتها من (معروض الأ (طيار) ما ينفي الضجر!

٥

وتخذتُ من حلك الدجى خصلاً تزين شعرها
وتخذتُ من بلج الضحى قطعاً تنظّم شعرها!

٦

وأبتعتُ من سوق انما ر لصدرها رمانتين
ووضعتُ فوقهما من المس ك المعطر حبتين ٠٠١١

٧

وقد أنتجتُ قلادة الدرّ الشمين لجيدها
وقلادة في الثمر ذا ب الشهد بين نضيدها ٠٠١١

٩

وأخترتُ من صور اللطا فة كل ما في (المرض)
ولها اشتريتُ الذوق والا بداع والخلق الرضي ٠٠١١

١٠

هذي (عروس الأرز) من فنتت بها لغة العرب
طهرٌ مجملهُ إليها ونهى يكملهُ الأذب ٠١١

١٩٢١



بلسان الساعاتي

ساعةُ الحب مَضتْ لَذَاتُهَا شِبْهَ حِلْمٍ طَيِّبٍ حَلَوِ الْمَذَاقِ
كَلِمًا دَقَّ فُؤَادِي شَفَقًا دَقَّتِ السَّاعَةُ: قَدْ حَانَ الْفِرَاقُ.

١٩١٣





الشاعر معروف الرصافي

هذا . والذي قلته في الشعر العربي هنا شامل لكل نوعيه المنظوم والمتنوع
غير اني ارى الشعر المتنوع قد تقدم اليوم « في العصرية » شوطاً على الشعر المنظوم
وان لم يبلغ بعد مستقره الاقصى ايضا .

مروفي الرصافي

بغداد ١٩٢٦

مثال من خطه ونويعه

والسر في النفس

القيت في الحفلة التذكارية الكبرى التي اقامها المجمع العلمي العربي في دمشق
للعلاّمة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري
المدفون في (الصالحية) في سفح جبل قيسون

١
مشي وكان صغيراً لا عباً مرحاً
وإذ تدرّج في عهد الشباب مضى
ما بين شيب وشبان وأطفال
إلى معاهد إرشاد وتساءل

٢
وبات في القوم كهلاً زاخراً أدباً
وعاش ما عاش شيخاً حجةً علماً
يحيي المكاتب تنويراً لجمال
مؤلفاً بين أسفار وأصال

٣
رأيتُهُ في ربوع الشام مُبتدراً
رأيتُهُ في ضفاف النيل منصرفاً
رأيتُهُ في بلاد العرب مكتشفاً
إلى مذاكرة الأصحاب والآل
إلى مجالس آداب وإقبال
سر ارتقاء شموبي ذات أفعال

٤
رأيتُهُ في بلاد الشرق محترماً
حراً جريئاً أياً زاهداً ورعاً
مشجعاً كل بجّاث أخى أدب
مقاصد الشرع في (تفسير أمثال) (١)
وعالماً غير قوالم ومختال
مواصل الدرس في حل وترحال

٥
يطوي الحياة بعيداً عن زخارفها
ويستثير كنوزاً من دقائنها
فقلت للنفس: حيي الشيخ خاشعاً
كأنها في يديه بمض أسمال
من معدن العلم لا من معدن المال
فإنه بطل بل شيخ أبطال

«١» مقاصد الشرع . والتفسير . والأمثال من مؤلفات الشيخ طاهر

٦

وقفت في سفح (قيسون) فنبهني
 كأنما (طاهر) واني يذكركنا
 وهذه روحه تدعو بني وطني
 في (الصالحية) ليلاً هاتف عال
 من الضريح بعهدي غابر حال
 الى مناهج تحسين وإكمال :

٧

بشبية العصر هلاً يقظة فأنا
 دعوا المظاهر حيناً إنها عرض
 وكرّموا العلم إجلالاً لدولته
 عن ذكركم لست بالساهي ولا السالي
 والسر في النفس لاني الهيكل البالي
 إن رمت اليوم تكريمي وإجلالي

٨

وصارعوا الجهل إن الجهل مدرجة
 فتلك آثار أجداد لكم درجوا
 لموت شعب يُناجي مجده الخالي
 أداها الدهر من حال إلى حال

٩

وذي مدارسكم فاسقوا حدائقها
 وذي مكاتبكم في الشام فاحتفظوا
 صونوا بها اللغة الفصحى فإن لها
 بنهل من صحيح العلم سنسأل
 بها ولا تتركوها رهن إهمال
 ذكراً جرى بين أعصار وأجيال

١٠

توحدوا في هوى الأوطان واتحدوا
 أعيذك من جمود في الحياة ومن
 قد عشت في وطني ما بينكم رداً
 يارب تجزئة جاءت بزلزال
 إضاعة الوقت في قيل وفي قال
 فحققوا بعض أحلامي وآمالي

١١

تلمل الشرق... والأحفاد ترممكم
 والناس تجري الى العليا طائفة
 والدهر يرقب والاقوات مسرعة
 وأنتم بين حساد وعدال
 وأنتم قد رضيتم راحة البال
 وكل حي لميت لاحق تال ١٩٢٢



العلامة المؤرخ عماد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

الجموع العلمي العربي
في دمشق
عدد

ACADEMIE ARABE
Damas (Syrie)
N°

مشرفة الأستاذ الرئيس الشريف ريمون الموسس الخادم

أدب فيضتلك الرفاعة في فضيل العلم والعقل الأستاذ المرموم الشيخ محمد طه الخازن في كتابه المعاني
المسيرة في الفوسن ما عرفت ما على حاشية كتابه في علم الفقه العربي ما دار في مشرقة طه في كتابه المعاني
المعالم المذاهب والمصطلح للمؤلفين المذكورين

رئيس المجمع العلمي
عماد كرد علي

بالتواضع
محمد كرد علي

مثال من خطه وتوقيعه



نفسي والدهر

وَبَيْنَ جَنَبِيْ نَفْسٍ بَاتَ يَوْمَ لَمَّا ظَلَمُ الْفَنِيْ وَأَنَاتُ الْمَسَاكِينِ
تَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ وَالْعَشْرُونَ مَقْبَلَةً فَكَيْفَ لَوْ طَرَقَتْ بَابَ الثَّمَانِينَ ٥٦

١٩١٢



أعز من الحياة

وَطَنِيْ هَوَاهُ يَفْتِنُ وَبِهِ سَائِمِيْ تُؤْمِنُ
فَبَارِضِهِ وَسَمَاهِ أَبَدًا تَقْرُ الْأَعْيُنُ
إِنَّ الْحَيَاةَ عَزِيْزَةٌ وَأَعَزُّ مِنْهَا الْمَوْطِنُ

١٩٢٣





فضيلة الشيخ محمد الجبر رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية لبنان

فانه لا يفرق بين
 الماطفة فسر موسى : رأي ضيق درو فيضاة واطفة صادقة
 قد انتظمت جميعا في سلك اللفظ العربي البسيط، ترى كبريات في النفوس
 تفهم ما يريد ان يفعله من له من

محمد

مثال من خطه وتوقيعه

﴿ تكريم الأدب في الشام ﴾

« مساء الثلاثاء الواقع في ١٠ ت ١٠ سنة ١٩٢٢ اقامت الأندية الأدبية في دمشق حفلة تكريمية تاريخية شائقة لحضرة النايفة العزيزة والباحثة المفكرة الأنسة (مي) بحضور والديها الجليلين وذلك في مسرح (قصر البلور) في محلة (القصاع) وقد كان عدد المحفلين يزيد على ثمانئة شخص من سيدات وأوانس وادبيات وادباء واران الحكومة ورجال الشرطة والمؤسسات الرسمية وارباب الصحافة ووجهة الأقلام واعضاء المجمع العلمي والجمعيات على اختلافها . ولقد تكلم في تلك الحفلة الأنيفة الجميلة كل من السيدة روز شحفة باسم (النادي النسائي) والدكتور مرشد خاطر باسم (النادي الأدبي الماروني) وانطون الأشقر باسم (النادي الأدبي الكاثوليكي) وتلاعب الله النجار قصيدة لخليل مردم بك وتكلم الدكتور توفيق قندلفت باسم النادي الأدبي الارثوذكسي والتي شفيق العلوف موشحاً وفائز الخوري خطاباً وحليم دموس هذه المنظومة وختمت الأنسة (مي) الحفلة بكلمة شكر بليغة راقية كان لها احسن وقع في النفوس الحساسة الشاعرة »

١
 ذَكَرَ الحَاطِرُ يَوْمًا عَهْدَ مَيِّ فسرت آيته الكبرى إلي
 وأستمدَّ الوحيَ من عليانها فإذا الشعرُ به طوعُ يدي

٢
 (بردي) . رَحِبْ بِنِ حَنَّتِ الي مائك العذب وذياك الشذي
 يا ابنةَ (الشام) انظري نابعةً مثلها بين المداري لم تري
 نعمةً علويةً خالدةً ابدأ آياتها في أذني

٣
 من ضفاف (النيل) من (أهرامه) لمت انوارها عن جانبي



وعلى (لبنان) لاحت فإذا كهر بياؤ الفكر قد ضاعت لدي
تأنس النفس لذكرها كما يأنس الثاني لتذكار الجمي

٤

هي (مي) ليس من يجهلها
هي من خاطبها من قدم
لم يرق لي منزل بعد النقا
وأسمها مستعذب في شفتي
شاعر^(١) غنى علي كلبان طي:
لا ولا مستحسن من بعد مي!

٥

تسبح الأرواح في بحر المنى
في سكنون الليل في راد الضحى
تنشدا الأوطان نشر أبعدي^(٢)
في خري الماء من عطف ولي

٦

في دوي الغاب في رجع الصدى
في ضاح الطير . في زهر الربى
في التفات الريم . في لحظ الطيبي
في جمال الروض من غصن وفي

٧

سماجات لفتاة^(٣) طالما
هي تهوى الموج في «رجعتيه»^(٤)
أشبت زوحي وسرت ناظري
حبذا الموج ويانعم الهوي ا

٨

«كلمات وإشارات»^(٥) لها
«ابتسامات» كالألأ الضحى
أنا في تعريفها والله عبي
ودموع^(٦) كصاييح الدجبي

٩

تجوت^(٧) في كل فن رائق
غاية^(٨) العيش مساواة^(٩) إذا
فراى الظامى في البيداء ري
حقت في الكون ينفي كل نغي

(١) الفارضي (٢) اشاره لقاتها يومئذ في الهلال : أين وطني ثم غيرها من مقالاتها المشهورة (٣) اشارة إلى كتابها سرانح فتاة (٤) كتاب رجوع الموجة (٥) كتابها كلمات وإشارات (٦) كتابها ابتسامات ودموع (٧) اشارة إلى كتابها باحثة البادية (٨) خطابها غاية الحياة (٩) كتابها المساواة

لك يا ممي بيانٌ ساحرٌ هز اعطاني وأجرى أصفري
 قنماً تلك معانيك التي هبطت من عالم الوحي علي

١١
 نظرة للشام ياسيدي أمل الشام فتاةٌ وقتي
 هذه الدنيا فكم من دولةٍ قد طوت ابجادهـا الأيامُ طي
 ولكم يا ممي من حي يري مثل ميت ولكم ميتٌ كحي

١٢
 نحن يا ممي بقايا امة قد كوت احشاهـا الأرزاءُ كي
 إن من يجهلنا يحسب أن ليس في قومي سوى هي بني

١٣
 نبهي الأبطال من هجمتهم فإذا هبوا استعادوا كل شي
 وأبعثي في الشام روحاً حيةً يتمشى سحرها في كل حي!

١٤
 بنت سوريا بمبي نافسي وعلى آثارها سر يا أخي!
 أممي! فأخري القرب بها يا أباهـا! هني الشرق بمبي!

١٩٢٢

تحت رق

أنظري يا ممي في جوف الدجى شهباً صدر الأعالي تحترق
 كسهمٍ بمن شموع تنجلي ترسل النور وليكن تحترق
 هي كالأقلام يا ممي هنا تبعث الأنوار لكن تحت رق ...

١٩٢٢

(١٤)

هوى الاوطان

يلاذي لها يامي في القلب مرتع
 وكم لي في الاوطان شعر نظمته
 وبين ضلوعي صبوة ودبيب
 وغصن شبابي ناضر ورطيب
 لئن عمت الشيب المريب بفرقي
 فان هوى الاوطان ليس يشيب اا

١٩٢٢

جامع المفرد ، ٢١
 القاهرة ، ٢٩٠ بريند ١٩٤٤
 شرح عن السبب المتجدد الفخارة دانا
 سليم افندي دوش
 وهكذا بينا ورود الشعر ، ولما كان العطف ،
 وتلاشد الأوزان تنمو وتتجمع وتتظم في خفاء النفس
 يعكس حى عن السباب على تنهين معجم قيم ؟
 (م)

مثال من خطمي وتوقيعها

﴿ ثمارها افكارها ﴾

إن البرايا شجرة
 ثمارها أفكارها
 قاضن لها استقلالها
 وكل شعب شجرة
 ناضجة وثيرة
 لدى نضوج الثمرة

١٩٢٢



السيدة روز شحفة
نائبة رئيسة النادي النسائي بدمشق
(راجع صفحة ٣٢)

والفرصة سماوية يستلزمها ان تعرف في علم
النفوس وتبعض القلوب
ويبين في هذه الدعوة بيانها بحرا يستوي على
جميع العواطف
وتقوم الامة برثة الموصية المتجربة لاتباع
ما في وحيه من حكم وايات وعقود وجودة
روز شحفة

مثال من خطها وتوقيعها

مدفع الطمع

يَأْمَنُ يُدِيرُ أَنْ الْحَرْبَ قَدْ خَدَّتْ
نِيرَانُهَا لَا تُصَدِّقُ كُلَّ مُبْتَدِعِ
فَمَا الْمَدَافِعُ فِي الدُّنْيَا بِسَاكِنَةٍ
مَادَامَ فِي كُلِّ نَفْسٍ مَدْفَعُ الطَّمَعِ!

١٩١٧



من مدافع الحرب الكبرى

نبوليون والمستحيل



قال يوماً (نبوليون) كلاماً
ليس في ذالوجود من (مستحيل)
سوف يدوي صده في كل جيل:
فأخذ فوامنه لفظة (المستحيل)!

١٩١٧

دولة الشعر

دولة الشعر... لهف نفسي عليها
دولة فرق الشقاء بينها
كيف أمست بعد الرخاء كسيفه
أتراها من الشعوب الضميمة...
وعليها ألقى الزمان صروفه

١٩٢١



السيدة اميليا قرينة نعيم بك صوايا مؤسس المدرسة الوطنية في بعيدات «لبنان»

السمر من غيرنا تهديت به البنود لنا اتمنى
 على ساعنا اللبناني الزهير السيد حليم دوس وعلى امثاله
 الفضلاء ان يكونوا لنا من نظم السعارة الوطنية وسيرجان
 اللدلم بموشحات وادوات شعرية تجري على لحن اونا شيدا ولتر
 روحا في كل عام تقظها اوتهاات ونسبها لودور وهو منذ
 المهدي من المدرسة امل ان تتخرج من هذا السبيل معانها
 نبتهم من هذا الصغر ويا لغوها ليملوا بها قبي اللير
 اميليا
 قرينة نعيم صوايا

مقال من خطها وتوقيعها

سلام على الراقدين

هناك. قرب الغاب. في الرمل تربة لها في قلوب المصلحين مقام



على قبور الشهداء في رمل بيروت

وَفِي طَيْهَا أَبْطَالَ شَعْبٍ تَجَدَّلُوا فَلَا تَقْرَبُوهُمْ فَالْقَامُ حَرَامٌ
فَقُوا مِنْ بَعِيدٍ رَهْبَةً وَنَحْشَةً وَقُولُوا لَهُمْ: يَا رَاقِدُونَ سَلَامٌ!!!

١٩٢٢

﴿ موكب الشعر ﴾

أمشي وحيداً امام الناس كلهم وموكب الشعر - أتى سرت - لي تبع
فأنت أنت معي يا شعر حيث أرى فن رأيت وحيداً فهو منخدع

١٩٢٣



الشاعر الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة الشوف

الشعرية الحكمة وتيسارة للمعاني ومرطبة للخيال فانها فلا تنزل
 عطف من راحة فضاء نطقا يشبه فلا يزال العقل الخالية من الشهوة وهو
 أبلغ ما تمجدت به النفس ثم أوطأها وتيسرت في سكرها فجلت أوتارها
 فقلبت آه ارتفع يا ربنا هذا العصر فتلاوت اسمها بغير فهم بعد ان اعتل
 برون الجنون المراضى وهو لا يزال في تطور الى استرفيف بية القديم والجديد
 مع اهلية الدائم الى امة الطبيعة وبسته الحكمة تصريقا للمعنى العاقل ان من
 البشعة الحكمة

مثال من خطه وتوقيعه

ذكرى الطفولة



صاحب المجموعة بجانته المدرسية في عهد الطفولة في كلية زحلة

١

حدثني عن المهوى حدثيني إن ذاك الحديث مرآة ديني - وريقي
حدثني عن (الطفولة) سلمى كيف مرت كالحلم رغداً وسليماً - حدثني ا

٢

حدثيني عن طلعة الأستارِ وغرير المياهِ في الانهارِ - حدثيني
عن غرامِ ما حلَّ حتى تواري كـهزارِ دنا ففنى فطارا - حدثيني
ليس ينسى قلمي الخفوقُ هواكِ يا سلمي إذ ليس قلبُ فتاكِ - بخوونِ ا

٣

ذكريني بذلك المهدي سلمى كم قتلنا الأوقات لهواً ولثما - ذكريني
يا حنيني الى مرآشف فيكِ يا حنيني الى سنى ضاء فيك - يستبينني
كيف انسى بروز ذلك النهدي كيف انسى إشراق ذلك الخدي - والجبينِ

٤

واحنيني الى ابتسامة ثفركِ واحنيني الى توج شعركِ - واحنيني
آه لو تنظرين في أعضائي هزة مثل هزة الكهرباء - تعتريني اا

١٩٠٧



الاستاذ فلکس فارس صاحب جريدة لسان الاتحاد (المختلجة)

يا فتاتي



میزرقا شبیل دموس



لیدیا فارس دموس

١
لأسمعك الدروس الباقيات
به أسمى المعاني الرانعات
أمامك فأقراي (معنى الحياة)!

١
قفي بين الخمازل يا فتاتي
فهذا الكون سفر قد تجلّت
وآيات الحقيقة مائلات

٢
وأذهاراً يَضُوعُ العَرَفُ مِنهُمَا
لأخذ الحكمة الفراء عنها
ففي صفحاتها (معنى الحياة)!

٢
سمعت صواحا ورأيت ماء
هَلَمِّي واتبعيني كل فجر
فأمثل الطبيعة يا فتاتي

٣
على أفنانه هزجاً طرُوبا

٣
هنالك (بلبل) الغابات يشدو

يُجَلِّقُ صَادِحًا فِي الْأَفْقِ حُرًّا وَلَا يَنْخَشِي الْعَوَاصِفَ وَالْحَطُوبَا
فَكُونِي كَالْبَلْبَلِ يَا فِتَاتِي فَفِي نَفَمَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٤

هَنَّاكَ (الْمَاءُ) بَيْنَ الرُّوضِ يَجْرِي طَلِيقًا لَا يَمِلُّ مِنَ الْحَرِيرِ
يُصَفِّقُ تَارَةً وَيُنُّ أُخْرَى وَيَقْصِدُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ
فَكُونِي كَالْجَدَاوِلِ يَا فِتَاتِي فَفِي أَصْوَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٥

هَنَّاكَ (الزَّهْرُ) يَفْتَرُ ابْتِسَامًا وَيَكْسُوهُ النَّدَى عَقْدًا عَجِيبَا
تُصَادِمُهُ الرِّيَّاحُ فَلَا يَبَالِي وَيَنْشُرُ فِي الْوَرَى أَرْجًا وَطِيبَا
فَكُونِي كَالْزَاهِرِ يَا فِتَاتِي فَفِي نَفْحَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٦

مَشَاهِدُ أَنْ مَرَرْتَ بِهَا مَسَاءً خَذِي أَرْجَ الطَّهَارَةِ مِنْ شَذَاهَا
وَأِنْ غَنَّتْ بِهَا الْأَطْيَارُ فَجَرًّا خَذِي لِحْنَ الْفَضِيلَةِ مِنْ صَذَاهَا
وَهَيْبِي بِالطَّبِيعَةِ يَا فِتَاتِي فَفِي أَسْرَارِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٧

أَرَى أَيَّامَنَا تَأْتِي وَتَمْضِي كَنْفَمَةِ طَائِرٍ وَخَرِيرِ مَاءِ
وَلَا يَبْقَى سِوَى ذِكْرِ جَمِيلِ يَفُوحُ شَذَاهُ فِي هَذَا الْبَقَاءِ
فَقِي أَجْسَامِنَا (مَعْنَى فَنَاءِ) وَفِي أَرْوَاحِنَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

١٩٢٢



شيل فاضيل دوس صاحب جريدة «الاصلاح» الاميركية المتجنبة



و نائب البقاع في مجلس النواب اللبناني

مثال من خطه وتوقيمه

عزيزي سليم

صبح السمر ملكة اسحة في ذهنك ففكرتكم جوده وحنانك اللذيذ بلغت حد ارتقان وجمالك غر حسان غير ان مجال الشاهر كبير كفضاء اسم داريزل ورا ما ادركت من العاني كنوز فطرتك بشيرك وسعيد لتسيرها ما كنت عكرا وجهه في ظلمة ومن انكشفت لك البسكن العاكس حلد لامة ولا يفوتنك ان الشمر طيلها اولمكار تحراء الى حيث يريد السمر موال حيث تريد الى عالم من سموات تفسد كحفاقت احبانا واجباننا فقبض على الريح وفي كلد الكالين ليس كالشمر موش يرتاع ايه النفس وتانس في هوشته بعرض الشمر عن زمانه ومكانه فهو لذت في جميع ارجيال لود لوي يفضب يفيض طرة خادرة طهره لذينة وكثرة شبيهة يرتشفه عشاقه وبوا يلعبون . فكن انت يا سليم بشيرك احد هذه المود

شيل دوس

لا تتفرقوا

ورابطة في سيرها أدبية وأعضاؤها شهد العلوم تذوقوا
وفي رسمهم معنى اتحاد كأنه يقول لهم : بالله لا تتفرقوا...!

١٩٢١



فريق من مؤسسي جمعية الرابطة الادبية في دمشق

الجالوس (من اليمين) محمد الشريقي . خليل مردم بك . الشماس

ابيفانوس زائد (مطران حمص حالا) . الشيخ سليم الجندي

الوقوف (من اليمين) عز الدين علم الدين . حلیم دموس . احمد شاكر الكرمي

عبد الله النجار



خليل مردم بك
رئيس جمعية الرابطة الأدبية بدمشق



أما حلیم : فتأمر سهل لئن فیاض ، تقرأ البيت من شعره
فتظن انك تنلو فقرة مشورة حتى اذا انتهيت الى القافية
انتهيت الى انه بيت شعر موزون . وخير خصا بصير ان
في تقدم مطرد فاحسن شعره ما قرب عهده ، ولم من
مرة رأيت بن الادباء من يقرأ قصيدة جديدة له حتى
إذا أتى عليها قال : لهذه خير ما نظم حلیم .

حسب
مها

مثال من خطه وتوقيعه

الفكر والليل

للفكر أقلامٌ وحيٌّ تخطُّ أي الخيال
وللبالي أكفٌ تمحو بغير ملال
فكم زوائجٌ فكرٍ غاصت بصدر الليلي ١١٠٠

١٩٢٣



أنا وسهمي

أضائها في غرفتي ساعةً مذ أطفأوا في جيتنا الكهرياب
فَسالَ من مقلتها دمهها ونارها تغلغل في الفضاء
يا سهمي ! أنت الشباب الذي تشي به نار الهوى للفناء ١٠٠٠

١٩٢٢





الاستاذ الشاكر الشيخ امين تقي الدين

احد اصحابي مجلة «المرور» الصحفية

حضرة الصدوق ان ارادتك ان
 انا قصائدك فقد اتممتها لان قصائدك من قبل ان تهيب
 ابي علقا مضوقا بين دفتي كتابي في صبي تلك الدار
 الفولجي : وانما زارها حسنة ورواة انظروا معا في سلكها
 الجميل الذي يدل على سلامة في الادق ، وتفطن في
 الصياغة . فكل ذلك على هذه الكفة ، وكنت وسلاما
 من عبدك
 امين تقي الدين

وما زال (وهو الشيخ) في حبها طفلاً

(أقيمت في الحفلة التكريمية الكبرى التي أقيمت في بيروت للعلامة)
(الشيخ احمد عباس الأزهرى بمناسبة يوبيله الذهبي)

يقولون لي: هل تعرف الشيخ قبلما
وايكني أنت بعض سنانه
ألم يطو في التهذيب خمسين حجة
دُعيت إلى التكرم؟ قلت لهم: كلا
فكان دليلاً لي لكي أعرف الكُلاً
ومن عزمه كل الزمان وما كلاً؟

وَهَلْ يَخْتَفِي رَوْضُ سُرَّتْ نَفْحَاتِهِ
أَجَلٌ قَدْ عَرَفْنَاهُ بِطَائِرِ ذِكْرِهِ
إِذَا كَانَ يَا بِي أَنْ نَبِينَ فَضْلُهُ
وَأَلَّتْ عَلَى لَبْنَانَ أَدْوَاهُ الظَّلَا؟
فَأَنَارَهُ شَتَّى وَأَثَارُهُ جُلَى
أَبِي الْعِلْمِ وَالْإِنصَافِ أَنْ نَكْتُمَ الْفَضْلَا

تكرمه الأوطانُ تكريمَ سيده
عرفنا بنبيه الناشئين بظله
كواكب في شرق البلاد وغربها
بَرَى كُلَّ صَعْبٍ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ سَهْلَا
فَوَارَسَ عِلْمَهُ تَمَلُّاً الْحَزْنَ وَالسَّهْلَا
تَنْبِيرُ الَّذِي بِالْجَهْلِ فِي لَيْلِهِ ضَلَا

وكم من شهيد منهم ضمه الثرى
أرى المثل الأعلى حبيب أخى النهى
ولكنه في سدره المنتهى حلاً
ولم أرَ غيراً هام بالمثل الأعلى!

بجث ملية عن تفرق شملنا
وناديت قومي والمنى ترجم المنى
وأن يئسوا للحب صرحاً ممرداً
وعن عروة وثقى بها نجمع الشمال
وناشدوهم أن يدفموا المار والذلاً
وأن يدفنوا الحقد المذموم والغلاً

٥

فلم أرَ مثلَ العلمِ واللغةِ التي
عليها وقفنا الروحَ والقلبَ والعقلا
فما لغةُ الأوطانِ إلا حياتُها
وما قامَ عرشُ الملكِ إنْ عرُشها ثلأً
فعدتْ إلى أمِّ اللغاتِ لأنني
وحيِّ هوأها ما وجدتُ لها مثلاً

٦

تمسَّتها (العبَّاسُ) فابنستْ له
وبات بها صبأً وباتت به جَدلي
تمسَّتها طفلاً وكهلاً ويافماً
وما زال (وهو الشيخ) في حبهَا طفلاً

٧

أعبَّاسُ أرضيتَ البلادَ وأهلها
وعدتْ على أهلِ الوفاةِ وذمةُ
وحسبك أنْ ترضي بلادك والأهلا
بأنْ يقدروا منْ للشناءِ غدا أهلا

٨

هنيئاً لأعوامِ حسانِ تكَلَّتْ
ففي صفحةِ التاريخِ يحدُّ ذكرُها
باكليلِ مجدِّ زانِ خطتكِ المثلى
وفي دولةِ الآدابِ آياتُها تتلى

١٩٢٦





طه المدور صاحب جريدة «الرأي العام»

صديق سليم
 قد سمعت قصيدتك في مجلة البريد الذهبي لبيتنا
 المرشد الكبير الشيخ احمد عباس عرفت ان سيطرتك
 الشعرية الفياضة شتت فيك الى منازل آخر
 سماء العرب . وعليك اليوم ان تكون من
 الجليلين ببيت شعراء العصر .
 افول
 طه المدور

مثال من خطه وتوقيعه

يا جهل عد

مَاذَا أَفَادَ الْعَلَمُ وَهُوَ سَعَادَةٌ مَسْهُومَةٌ عِنْدَ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا
 فَالْأَرْضُ وَاجْفَةٌ بِمَخْتَرَعَاتِهِ قَطَعُ تَرَوِعْنَا وَأُخْرَى تَصْرَعُ
 وَالجَوُّ مَمْتَلِيٌّ بِطَيَارَاتِهِ وَبَارِضْنَا تَلْقِي الْخُرَابَ وَتَرَعُ
 وَالْبَحْرُ مَصْطَخِبٌ بِفَوَاصَاتِهِ وَدَمُ الْجُنُودِ كَمَوْجِهِ يَتَدَفَعُ
 وَالشَّرُّ فَاشٌ وَالشَّقَاءُ مَخِيمٌ وَالْكَذِبُ يَضْحَكُ وَالْحَقِيقَةُ تَدْمَعُ
 وَالْحُرُّ مَضْطَرَّبٌ الْخَوَاطِرِ عَائِرٌ يَوْمَ الصَّرَاحَةِ وَالْأَدِيبُ مُضْئِعُ
 وَالظُّلْمُ يَحْكُمُ . وَالْمَطَامِعُ حِمَّةٌ وَالْمَدَلُ يَشْكُو وَالسِّيَاسَةُ تَسْمَعُ
 وَالسَّلَامُ يُضْرَبُ ثُمَّ يُطْرَحُ خَارِجًا وَالْحَرْبُ تَقْسِمُ وَالْمُنِيَّةُ تَجْمَعُ
 مَدِينَةٌ جَرَّتْ ضُرُوبَ كَوَارِثِ رَجَفَتْ لَوْقَعَتِهَا الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ
 يَا عَلِمَ سِرَّ عَنَا فَلَسْتَ بِنَافِعِ يَا جَهْلَ عُدَّ إِنَّ الْجِهَالَةَ أَنْفَعُ

١٩٢٢

الحياة القصيرة

أَسْبَدْتِي إِنَّ الْحَيَاةَ قَصِيرَةٌ وَكَأْسُ الْمُنَايَا بِالنَّفُوسِ لَعُوبُ
 فَلَا تَرْقُبِي فَجَرَ الْخُلُودِ فَإِنَّهُ بَعِيدٌ وَلَكِنَّ الْفَنَاءَ قَرِيبُ
 كَلَّا نَاغْرِبُ فِي رُبُوعٍ غَرِيبَةٍ وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

١٩٢٥

جبران مكارى صاحب مدرسة المساواة (الكرامه)



وقفل البرازيل في طرابلس

مدرسة المساواة الوطنية
 ÉCOLE DE L'ÉGALITÉ
 FONDÉE PAR
 GABRIEL J. MACARI
 تاسيسها ودراسها : جبران مكارى
 انشاء الكرامه لبنان
 ١٩٠٤ سنة تاسيسها

مواظب الفذبة وفتح الكرم حياوة ووصى المقدم
 المستطير ان ان افق نبي يابوم الوتر لما قبله لونه نذالهم وانه نذ من تقدم في سبيل الامة واليهود وناشرو
 الجديسة. ولا عجبنا العروسة علمية وشعورنا من مدرسة النفس وهو صديقنا والابن توفيق به الفولطف
 انفسه حياوة حية. وهو رمز الاضواء وفتون الفصح في الالهم وميزان قوزن بكفنة الشعوب والملاهي
 لانه وجب كل شعبان ليسم اليه ويكلمه ورواه ولقنه الفيت الجديد كما تفعل نحن قدامه المساواة
 قوته الالهم ايضاها اليوم. رجا الاغدا. شرط انه يكون الفصح في المعاني شريفه المباني
 قليل الغفل بعدة المنوع. يتدفق الوطن والاهلوق الوطنية المختلفة
 جبران مكارى

مثال من خطه وتوقيعه

العيد في لبنان

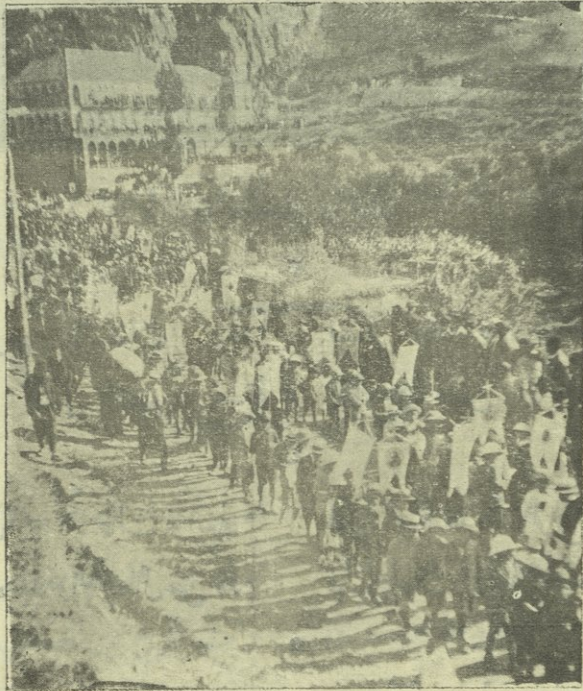
﴿ ذكرى اول ايلول ﴾

١

يا يومَ اول ايلولِ سلامتَ لنا
يا عيدُكم فيك من ذكرى ومن عبرِ
ففي ثناياك للأحفاد آمالُ
أمن لهم في سماء الفكر تجوالُ
لوصح ما زعموا أو صح ما قالوا ..
قالوا استقلت بلادِي قلت: واطربي

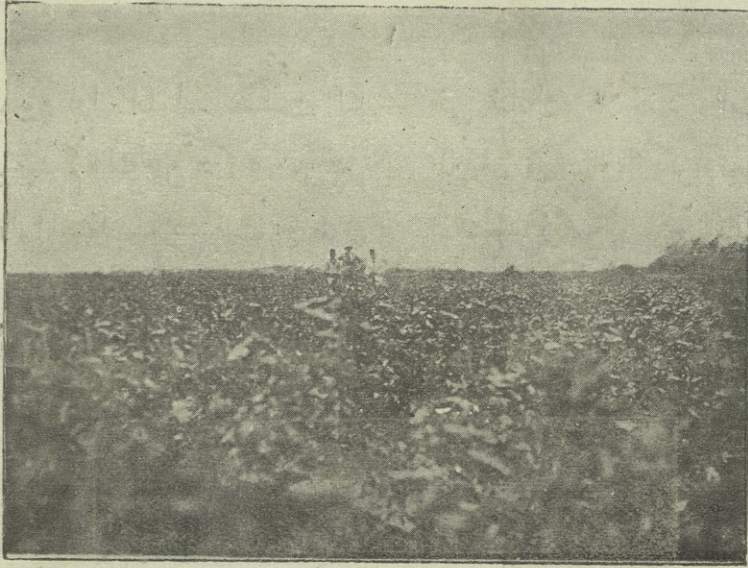
٢

أسائلُ النفسَ يومَ العيد عن وطني
وهل لأهليه أشباهُ وأمثالُ ؟



من مشاهد العيد في زحلة

فَإِذَا لَبِنَانُ فِي أَبْهَى مَطَارِفِهِ عَلَيْهِ مِنْ نَسَمَاتِ الْخُلْدِ سِرْبَالُ
أَطْلٍ وَالْأُرْزَةِ الْخَضْرَاءِ خَافِقَةٌ وَبَيْنَ طَيَّاتِهَا لِلْمَجْدِ تَمْتَالُ



زراعة القطن في لبنان

٣

الْيَوْمَ تَفْرَحُ لاسْتِقْلَالِهِ وَغَدًا نَبْكِ عِظَامًا فَدَى اسْتِقْلَالِهِ زَالُوا
فَهَلْ أَعَدَّ لِنَيْلِ النِّصْرِ عِدَّتَهُ إِذَا دَهَتْهُ مِنْ الْأَيَّامِ أَهْوَالُ؟

٤

هُوَ الْعَرِينُ - كَمَا قَالَتْ نَوَابِغُهُ - فَهَلْ حَمَتُهُ غِدَادَةُ الرُّوعِ أَشْبَالُ؟
وَمَعْقَلُ الصَّيْدِ وَالْأَبْطَالِ مِنْ قَدَمٍ فَهَلْ وَقْتُ رَبْعَةٍ صَيْدٌ وَابْطَالُ؟

٥

وَالْعِلْمُ وَالِدِينُ شَتَى فِي طَوَائِفِهِ فَهَلْ تُوَحَّدُ أَخْلَاقُ وَأَمِيَالُ؟
شِبَابُهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ يَرْمِقُهُ وَدَمْعُ مَنْ فِيهِ هَتَانٌ وَهَطَالُ؟

٦
والماء يذهب هدرًا في جوانبه والخير في الماء مثل الماء سيال
لا مال يكفيه لافن يميزه أيسقل ولا فن ولا مال؟ ...

٧
لي فيك يا عيد شعر لست أنظمه إلا إذا انتظمت في الحمي أعمال
إذا سرت نفحات الحب تنعشه وحل بعد قديم المحل إقبال

٨
هناك أسمع هذا الجيل قافية تصغي لا ياتها الغراء أجيال
هناك أشدو نشيداً حول أرزته عرائس الشعر إن غنته تخال

٩
هناك تجري معاني الشعر صافية كما جرى من ربي لبنان سلسال
والشمر تصفو قوافيه لقائله إذا صفت في ربوع الشرق أحوال

١٩٢٥

القوافي الباسمة

وصاحب قال لي في جلسة جمعت أصفي المدام إلى أصفي الأناشيد :
- متى تصوغ القوافي وهي في أذني أرق من نغمت الناي والعود
أجبتُه : يوم أَدعوها فتبسم لي وأنت تترج بين الصخب والغيد

١٩٢٥



يوسف عازار
مثنو مجلة «الشبيبة»

رفي عربي ان الكعج مرآة الشاعر - بل هو
عين اخلاقه ونفس مبادئه ولسانه حال
جنانه . فكلمها صقلت المرآة جاء الكعج بصورة
فتانية ، وكلما ترفعت الاخلاق جاء الكعج
مزهد با وكلما سما المبدع سما لفظ الشعر ومعناه
وهو ما انزل الله على الشاعر من عقل ، وفطريه من
ذو ، وانه اسمى هبة الهية في نظر المتأدبين (من قبل ومن بعد)
يوسف عازار
صاحب مجلة «الشبيبة»

عبيد = لبنان

مثال من خطه وتوقيعه

الحنين الى بغداد

١

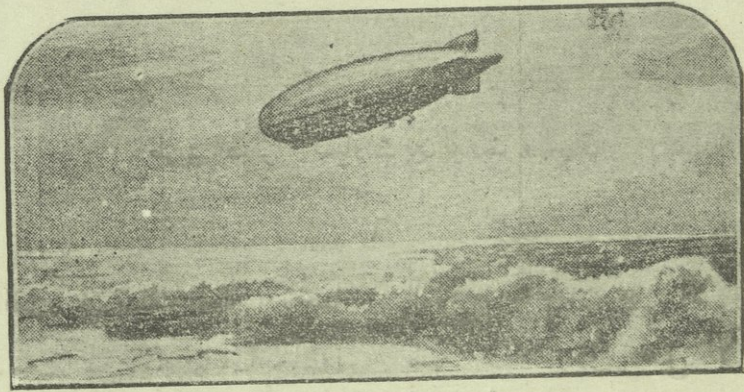
بغدادُ... واشوقي إلى بغدادِ
شوقٌ أكابدهُ لجزيرةٍ ربمها
والقلبُ يوشكُ أن يطيرَ وإنما
دارِ السلامِ وشرعةِ الوردِ
وأرى الزمانَ يحولُ دون مرادي
قفصُ الأضالعِ مُحكمُ الأيصادِ

٢

ولربِّ مغتربٍ على سيارَةٍ
يفشى ضفافَ (الرافدين^(١)) وقدزها
جوابةِ الأغوارِ والأنجادِ
عصرُ البخارِ ودالِ عصرِ الحادي

٣

ولكلِّ عصرٍ آلةٌ ومطيةٌ
بالأمسِ نظويها على صهواتها
والأرضُ تحملنا إلى ميعادِ
واليومِ نظويها على المنطادِ



اعظم منطاد في العالم اليوم

٤

بغدادُ... كم حنتُ اليكِ صبايةً
لي من ذويكِ عصابةً أدبيةً
أرواحُ أحبابِ اليكِ صوادي
قدسيةُ النفحاتِ والإنشادِ

(١) دجلة والفرات

أحدتني عنها وقد جيتها عني تحية صبوة ووداد
 ماذا رأيت من العراق واهله من بعد طول المهل في الأصفاد
 أنا شهدت حضارة عربية لاحت كضوء الكوكب الوقاد



طريق الصحراء بالسيارات بين بيروت والعراق

٦

أوقفت في تلك المعالم نائماً
 وسمعت عن خلفائها ما خلدوا
 كنوانح ساجعة على الأعواد
 من سوّد باق على الآباد
 أوطانهم من نير الاستعباد

٧

أفناهم ريب الزمان وهكذا
 زحفت على المنصور) جائحة الردي
 يُبنى البنون بمصرع الاجداد
 وعدت على عرش (الرشيد) عواد
 وتألّق (المأمون) في فلك الملى
 حتى خبا... (فخباضيا، النادي) ا

٨

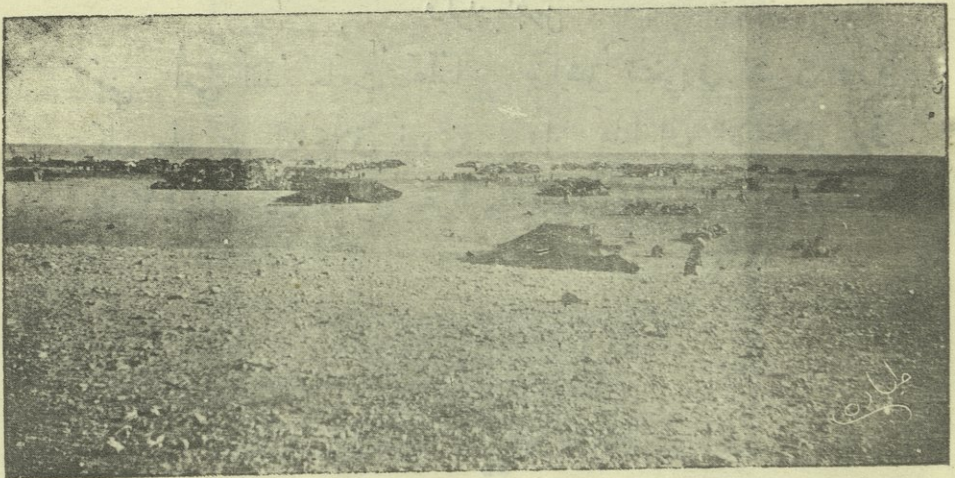
دول خلت... والشرق محلول العرى
فإذا حننتُ ذكرتُ أجداداً هوتُ
والمصرُ عصرُ تنافسٍ وجهادٍ
وإذا ذكرتُ حننتُ للأجدادِ

٩

لو لم تكن (أم اللغات) هي المنى
لغةٌ إذا وقعت على أسماعنا
لكسرتُ أقلامي وعفتُ مِدادِي
فهي الرجاءُ لناطِقٌ بالضادِ
كانت لنا برداً على الأكدادِ
ستظلُّ رابطةً تولفُ بيننا

١٠

وإذا أرادَ اللهُ وحدةَ أمةٍ
وتقاربَ الأرواحِ ليسَ يضيرُهُ
أوحى إليها يقظةَ الأفرادِ
أفأرايتَ الشمسَ وهي بعيدةٌ
بينَ الديارِ تباعدُ الأجسادِ
تهدي الشماعَ لأنجدِ ووهادِ؟



الصحراء بين العراق وسوريا

مصر في سنة ١٩١٤ (١) والبلاد قبل سنة ١٩١٤ (٢)

١١

أنا كيف سرتُ أرى الأنامَ أحبتي والقومَ قومي وبالبلادِ بلادِي
بردى كدجلةَ والفراتِ بحبة والنيلُ كالأردنَ طيَ فوادي

١٢

وأرى (الرصافة) في العراق (وكرخها) كالصالحية مرقدِ العبادِ
والقوطينِ وكرمِ وادي زحلة^(١) كنخيلِ مصرِ في ظلالِ الوادي
وحفيفِ هذا «الأرز» في «لبنانه» كحفيفِ ذلك «النخل» في «بفداد»

١٣

أملُ يرمُ بخاطري فيهزني هزَّ الصبا للأملِ الميادِ^(٢)
إن صحَّ ذلك فبشروا أبناءنا أولا - فوالهفي على الأحفادِ!

١٩٢٣

ولولا الجهل

بني أُمي لقد حامتَ عَلَيْنَا بواشِقُ تبتغي في الشرقِ رزقا
فإن ملنا عن الأخلاقِ نهوي وإن ملنا إلى الأخلاقِ ترقى
ولولا الجهلُ كانَ الشرقُ غرباً ولولا العلمُ كانَ الغربُ شرقاً

١٩٢٣



(١) زحلة : مسقط رأس الناظم (٢) يريد به الفصن الرخص



العلامة الشيخ احمد رضا

شعره، شعره ونجالات الشعر مقياس لقوة البوع فيه
 ولا يجب ان تظهر اعدائه في خيالاته
 توفي اجد في شعره حليم سهول اخلاق الحكيم وري في
 اسلوبه العذب المتجانسي عن طرفة العقيد وحرارة القوم
 ما اجد في نغمات الثالث والثاني ودليل كتاب الثالث
 والثاني
 الطبع في رمضان ١٣٤٤
 ٣ بيان ١٣٤٦
 احمد رضا

مثال من خطه وتوقيعه

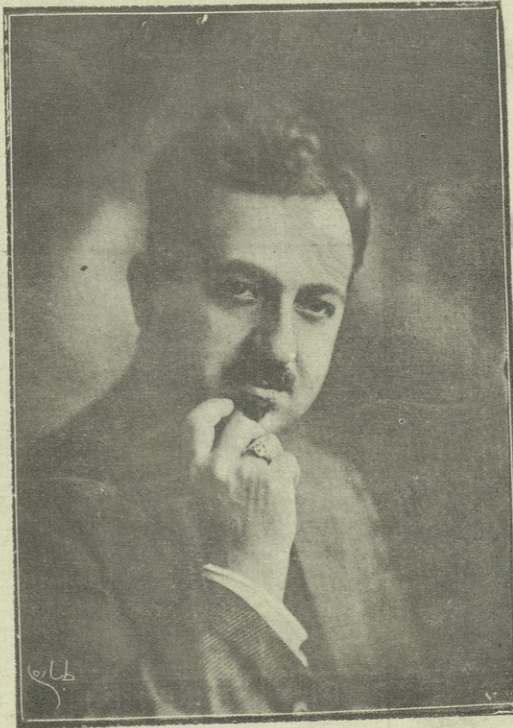
يقال له كماله انما هو تلميذ من تلاميذ العلامة الشيخ احمد رضا

﴿ بين الحرير والعبير ﴾

وغانيةٍ مرّت بنا وعبرها
تباهي بأثواب الشمس تزينها
فليت سجاياها وحسن خصالها
الى عدوة الوادي جرى من ورائها
وبالارج الزاكي وفرط بهانها
يضع شذاها قبل طيب رداها

١٩٢٣

الرسام الخالد



المصور خشادور - زحلة -

صورتني يا صاحبي بتفنن
فجعلتني أقرأ على الأوراق



المطاط الرسام سعدي - بيروت -

أنت المخلد في المال لأنني أنا ذاهب لكن فذك باقي ...

غريب في بلاده

وإذا رأى الحرُّ الأبيُّ غضاضةً في موطن. يصبو إلى إسماعده
 ورأى صيارفة النفاق تنكبوا عن نفعه وتآهبوا لفساده
 ورأى الشقا في أرضه وبلاده كان الغريب بأرضه وبلاده

١٩٢٣



الاستاذ اديب فروحات

الشيرازي
 الشيرازي فرح النظر والستر
 والرهيل طاب فمق الرزق والقدر
 يانا هون الحرف حق الحرف رقرقا
 وعكف عن اوطيب العالم فيه شي
 نصيب ليو را الودون والفن
 ما الشيرازي تشو قد ما فدا
 وفيما شرايعة نظرون فسر
 الشيرازي شيرازي
 في حسن رونقه نظم ولان
 تندو الشيرازي سقا في المواتير
 لانه فخر فيه عهد النظر
 هذا الفاني وزا التايح صاميرا
 شققات حليم كرا فورا
 (١٠٧) (١٠٧) (١١٨) (٥٦) (١٠٧)

مثال من خطه وتوقيمه

الى روح سليم سر كيس

فُجِعَ اليانُ بِالْمَبِيِّ زَمَانَهُ بِالْبَلْبَلِ الشَّادِي عَلَى أَفْنَانِهِ
بَقِيَ بِمَجَالِسِهِ بِبَهْجَةِ أَنْسَاهَا بِمَفْرَجِ الْكُرْبَاتِ عَنْ إِخْوَانِهِ
بِالْحَانِضِ الْعَمْرَاتِ غَيْرِ مَرْوَعٍ بِالْبَالِغِ الْغَايَاتِ يَوْمَ رَهَانِهِ
بِمُتَقَفِ سَلْسِ الْمَقَادَةِ طَيِّعٍ صَمْبٍ عَلَى مَنْ رَامَ غَزْمَانِهِ

* * *

وَأَرْحَمَتَاهُ لِكَاتِبٍ مُتْرَسِلٍ تَتَنَاهَبُ الْأَسْمَاعُ سُحْرَ بِيَانِهِ
وَشَيْءٌ مِنَ الْأَدَبِ النَّضِيرِ صَحَائِفًا وَشَيْءٌ الرَّبِيعِ الْغَضِّ فِي نَيْسَانِهِ
فَطَرَانِفُ الْأَخْبَارِ طَوْعُ لِسَانِهِ وَرَوَائِعُ التَّجْبِيرِ طَوْعُ بِنَانِهِ

* * *

قَدْعَاشُ وَالْأَمْرَاءُ مِنْ جِلْسَانِهِ وَنَوَابِغُ الشُّعْرَاءِ مِنْ نَدْمَانِهِ
كَانَ الْوَفِيُّ إِذَا الصَّحَابُ تَخَاذَلُوا عَنْ غَوْثِ مَفْتَقِرٍ إِلَى خِلَانِهِ
كَالصَّخْرَةِ الشَّمَاءِ فِي وَقْفَاتِهِ وَالْكُوْثْرِ الْمَسُولِ فِي جَرِيَانِهِ
كَمْ ذَاقَ مِنْ أَسْرِ فِدَى حَرِيَّةٍ وَارَاقَ مِنْ دَمِهِ فِدَى أَوْطَانِهِ
فَهَوَى وَقَدْ خَاضَ الْكُرْبِيَّةَ فَارِسًا لَوْلَا الرَّدَى لَمْ يَهْوِ فِي مِيدَانِهِ

* * *

يَالْهَفَ أَطْفَالِ بِمَصْرٍ وَأَمْهَمٍ يَتَنَهَّدُونَ أَسَى لَدَى دِيْوَانِهِ
مُتَجَمِّعِينَ كَسْرِبِ أَفْرَاحِ الْقَطَا يَجْوَانِحِ كَالْقَلْبِ فِي خَفْقَانِهِ
مُتَذَكِّرِينَ أَبَا تَوَارِي عَنْهُمْ وَالْحَبَّ مَلُجَاتِهِمْ وَجَنَانِهِ
مُتَلَقِّينَ لِكُتْبِهِ وَدَوَاتِهِ وَرَقَاعِهِ وَيِرَاعِهِ وَمِكَانِهِ
يَسْتَقْبِلُونَ صَبَاحَهُمْ بِجَنِينِهِ وَيُودِعُونَ مَسَاءَهُمْ بِجَنَانِهِ

* * *

يا واهب الأدباء عُمرَ جوائزِ جازاك ربك طيباتِ جنازه
فلكم هزرتَ فتي لنتر نضاره وهزرت نابغة لنظمِ جمانه



المرحوم سليم سرگینس
مُنشئ «المشیر» ومجلة «سرگینس»

فقد الأديبُ مجيدٌ في رثائه وغداً الغنيُّ محمودٌ من رثائه

* * *

أشاركُ الجدلانَ في أفراحه فمشاركُ المحزونِ في أحزانه
حزناً عليكِ ودمعةً حرى على وطنِ يدبُ اليأسُ في سكانه
هم ضيعوه... وأنت تعلم أنهم قد أدرجوه اليوم في أكفانه!

١٩٢٦

١٨ نوفمبر ١٩٢٥

عزيرة محمد يوسف

بينما تحفُ لمشي إلى مصرنا الذي لا بد منه يُفرحنا أن
تكون قد تركنا لقومنا أرضاً طيباً . وبينما نهيبُ الشعرة
البيضاء وما تشبه اليدِ يسرنا أن تكون قد نزعنا جميعنا
برؤوس الشباب الناضج . يُشار بالبنان إلى أولادنا
فيلاد الفخر قلوبنا . كذلك سررتي ما قرأت في اللسان عن
عودة بجليك إليك وإلى الوطنِ حاملًا نداءً مني على سائرنا
على ضميرناك نأجج في ضميرنا قلوباً أصداقنا وفي
مفتتتهم الصدور قلوباً الفديم

مثال من خطه وتوقيعه

عمر النابغين

تمر الرياحُ الهوجُ من كلِّ جانبٍ ويعقبُ ذِيكَ المهبوبَ سكونُ
ويبدو شهابٌ في الفضاءِ ويختفي ويومضُ برقٌ في الدجى ويبينُ
كذلكَ ربيعُ العمرِ يأميُ ينقضي كذلكَ عمرُ النابغينِ يكونُ ..

١٩٢٤



العلامة المهندس يوسف افتيموس وزير النافعة في الجمهورية اللبنانية

مارأيك تقبلني شهراً
الاصح تبشيرة الاعداء بطربون
فانذا انا على حقيقة من اجتماري بان
بطل الميدان ومان زمام الشعر والبيان
نزد وفرة والطرب واحد ودم خبير للورد
كمارتن راسم الذي في ١٥ شباط ١٩٢٤
يوسف
افتيموس

شال من خطه وتوقيده



لغتي

١

يَارَبَّةَ الشَّعْرِ رَفَقًا بِالَّذِي مَثَلًا أَمَامَ هَيْكَلِكَ الْقُدْسِيِّ مَبْتَهَلًا
لِي فِي الْوَرَى لُغَةً هَامَ الْفَوَادُ بِهَا وَكَمْ لَهَا فِيكَ آيَاتٌ جَرَتْ مَثَلًا
أَبْغِي لَهَا الْمَجْدَ وَالْعِلْيَاءَ مِنْ صَعْرِ لَا كُنْتُ لِي رَبَّةٌ إِنْ مَجَّدَهَا أَفْلَا!

٢

وَأَنْتَ يَا قَلْبًا صَاحِبَتَهُ زَمَنًا وَظَلٌّ يُسْمَعُنِي مِنْ آيَةٍ نَعْمًا
إِحْرَصْ عَلَى لُغَةِ الْأَجْدَادِ إِنْ لَهَا مَحَاسِنًا هَزَّتِ الْإِفْرَنْجِ وَالْعِجَا
فَإِنْ تَنَكَّبْتَ يَوْمًا عَنِ مَنَاجِبِهَا لَا كُنْتُ لِي صَاحِبًا لَا كُنْتُ لِي قَلْبًا!

٣

وَأَنْتَ يَا وَطَنِي يَا مَنْ أقدَسُهُ دُونَ الْمَوَاطِنِ إِنْ سَرَّ وَإِنْ عَلَنَا
عَشَقْتَهَا لُغَةً فِي الْأَرْضِ رَائِمَةً الشَّرْقِ وَالغَرْبِ فِي آدَابِهَا افْتِنَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ بَنُوكَ الْيَوْمَ نَهَضْتَهَا لَا كُنْتُ لِي سَكَنًا لَا كُنْتُ لِي وَطَنًا!

٤

وَأَنْتَ يَا عِلْمًا بِالرُّوحِ نَعِشَقُهُ وَقَدْ تَمَوَّجَ فِي عِلْيَانِهِ وَسَمَا
كُنْ أَنْتِ وَاللُّغَةُ الْفَرَاةَ رَابِطَةً وَتَقَى إِذَا زَالَ عَهْدُ الْمَرْءِ وَانصَرَمَا
إِنْ لَمْ تَقْبَلِي عَلَى مَنْ يَنْطَلِقُونَ بِهَا لَا كُنْتُ لِي رَايَةً لَا كُنْتُ لِي عِلْمًا!

وأنت يا ولدي يا من أحبُّ ومن أهفو له كلما وجهُ الصباح بدا
لا تمشقن سوى أم اللغات وكن فيها كما أغنى شاعراً غردا



فؤاد حليم دموس (بكر الناظم)

فإن نشأت ولم تمشق بلاغتها لا كنت لي أملاً لا كنت لي ولداً

٦

وأنتم يا بني قومي أناشدكم صونوا هي اللغة الفصحى فليس لكم
بأن به عز إنجيل وقرآن من دونها وطن يعملو له شان
فإن غفلتم ولم تحيوا معالمها لا القوم قوم ولا السكان سكاناً

٧

ياربّة الشعر رفقاً بالذي مثلاً لي في الوري لمة هام الفواد بها
أمام هيكلك القدسي مبتهلاً وكم لها فيك آيات جرت مثلاً
لا كنت لي ربّة إن مجدها أفلا !! أبغى لها المجد والعليا من صغر



الاستاذ الشاعر نجيب بك خلف منشى مجلة «الحقوق» بيروت

بجانب خلف

منشى مجلة الحقوق واحد صابرها

اشهر كل شعر: ما نأخذ بالبنفس النفس، فاستأفد نكتته، فحصل له منة حمزة الحرب والريحية، جعلت له سابعين موزر
والشعر آله وثيقة التركيب، فوالتة التعبير، روحانية الأثر، تمسك بالمحاسن عجي صورها وأبديها، فيقبل المرثية
وتستريح للمساوى بافتح أشغالها وأسفلها، ندمت بهج، ولا يدلف إليها
وخير الشعر ما هرك الشعور، وأنا تركوا هذه الصدور، فأزكى وأزكى، وأبلى وأبلى
شعر هيم من صفها الصنف، فهو فوفه ما فيه حسن وسابجه، ودفرة حاضرة، بجميع الخمر العذوة
وأنه فيه كالمطيار غنطه لفسه خطه وسطاً، كالمعجم حتى لا تسأل له لها، ولا يجمع حتى تقهر العباد
وفي شعر هيم كعباً أو يقال «لدي شعره كعلايم العرب، وجملاوه كعلايم الحمير»، قد رمى في مثل السار
والعنى اللطيف، واللفظ الغزير جميل، والقول المستعمل السليل، ووضعيته لا اعتمد طولاً. . . بجانب خلف

مثال من خطه وتوقيعه

الحق للحق ... ١١

١
 نَبَّهْنِي مِنْ مَرْقَدِي بِلَيْلٍ مَرَّوعٌ فِي غَضَنِهِ الْأَمَلِيدِ
 فَجَاهُ عِنْدَ الضَّحَى أَجْدَلُ وَاسْتَأْتَهُ بِالْمَخْبِ الْأَسْوَدِ
 نَادَيْتُهُ وَهُوَ بِه طَائِرٌ : (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

٢
 وَسَرْتُ نَحْوَ الْبَحْرِ كَيْمَارِي سَفِينَةٌ تَهْوِي إِلَى اللَّجَّةِ
 كَدْرَةٌ غَاصَتْ إِلَى قَاعِهِ تَغَالِبُ الْمَوْجَةَ بِالْمَوْجَةِ
 فَقُلْتُ لِمَا أَنْ هَوَتْ وَاخْتَمَتْ (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

٣
 وَقَادَنِي الْفِكْرُ إِلَى غَابَةِ وَلِيئُهَا فَرَّقَ شَمْلَ الْقَطِيعِ
 مَضْرُجٌ هَذَا بِأَنْيَابِهِ وَذَلِكَ مَهْزُومٌ ... وَهَذَا صَرِيحٌ



وارحمته للضعيف تبعث به ايدي القوي الاثيمة كالذئب يداعب
 الحمل ريشما تتنبه منه غريزة الاقتراس فيمزقه كل ممزق

فقلتُ والأشجانُ تتنابني : (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

البطل كارل اكيبي يصارع فهداً شرساً



٤

وزحف الجيشُ غداة الوغي
فماتَ فيه سالباً غاصباً
فقلتُ والعبرةُ في مقلتي :
(الحقُّ للقوةِ) ياسيدي ا

يامي هذي صورُ أربعُ
وكم أمامي صورٌ غيرها
فالضعفُ والقوةُ لو مثلاً
رسمتها بمرقمٍ طبع
فيها دروسٌ للفتى الألمي
كانا كذاك العبدِ والسيدِ ا

٦
ما (النسرُ) إلا قوةٌ (خاطفه)
ما (الجيشُ) إلا قوةٌ (زاحفه)
ما (البحرُ) إلا قوةٌ (نازّه)
ما (الليثُ) إلا قوةٌ (زائرّه)

تصيحُ والأشلاءُ من حولها: (الحق للقوة) ياسيدي !

٧

فكن قوياً في صفوف الوري
كن مقدماً وازار كليث الشرى
كن نائراً... كن مرعداً مبرقاً
فالمجزُ شأنُ الخاملِ المهملِ
كن كاسراً وانقضُ كالاجدلِ
لكن (مع الحق) آياسيدي!

٨

فمندها يفرّد البلبُ
ويرجع السيف إلى غمده
وتهتف الدنيا وسكانها :
ويائمُ الموجُ خدودَ الرمالِ
ويجرسُ الليثُ كناسَ الغزالِ
(الحق للحق) آياسيدي !..



أنتودمعت

سَمِعْتُهَا تَدُبُّ أوطانها
رَأَيْتُهَا تَبْكِي عَلَى قومها
يَا ليتني لَمْ أَسْمَعْ نوحها
فَقُلْتُ: هَذِي «أَنَّة» الثاكلاتُ
فَقُلْتُ: هَذِي (دمعة) البانساتُ
وَلَمْ أَشَاهِدْ أدمعاً جارياتُ !..

١٩٢٢

جمال الطبيعة

هَجَرْتُ المدينَةَ ذات صباحٍ
فَهَزَّ جمالُ الطبيعةِ نفسي
أَيْشَقِي بنوكَ وهذي جِنَا
وَسَرْتُ إِلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ
فَقُلْتُ : حَنَانِيكَ يَا خالقي !
نُ النعيمِ عَلَى الكوثرِ الدافِقِ ؟ !..

١٩٢٢



الاستاذ سعيد الصباغ - صيدا -

وهذا ما رأيت في مشرك يا اخي جليتم! فقد اطمعن قريبا الصديقه الشيخ اسد الله صيفا
 الذي اجلته واحترمه كثيرا الصفات تند في غيره من الشراء ، اطمعن هذا ان
 الكبير الذي يتكلم للشعر او للشيرة عمر عدة ابنيات نظمت في (المناجى والمناقب)
 بعين اعظم عمر ما نقله من المركز الرفيع في عالم الشر ، كما غبطتكم عن مقام
 اخذتكم وعلو شخصيتكم منذ اول اجتماع حصل بيننا في ام العلم لدره سوربه اساميه
 الاجتماع الذي اشكر عليه صديقه الطريفه (بيد ويا جليل الى الان)

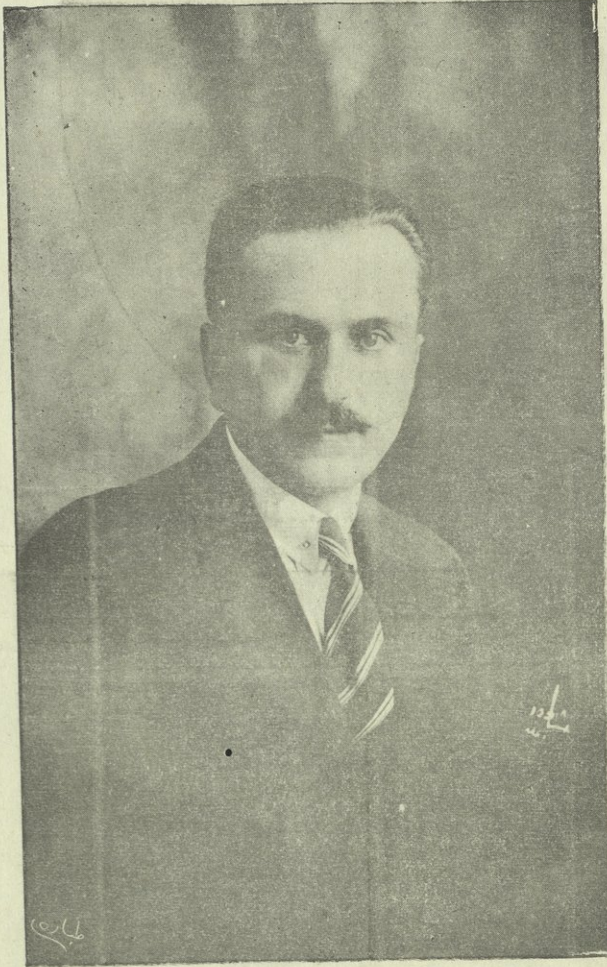
صيدا الى ... لا نورا الثاني في ترجمه

مثال من خطه وتوقيعه

موقف وداع

ورضيةً قَبَلْتُهَا قَبْلَ النوى فرنتُ إليَّ وطرفُها يتكلمُ
 وهوتُ عليّ لَدَى الوَدَاعِ وأجهشتُ وبكتُ وكانت قبلَ ذلكَ تبسمُ
 يَا طِفْلَةَ تَهفُو إليّ كأنَّها تدرِي كما أدري الفراقَ وتعلمُ

١٩٢٢



الاستاذ جورج الكفوري مدير التعليم العربي في الكلية العلمانية - بيروت -

على أبي لا يعد ساعراً إلا من كان مثلك مطرماً على
 الشعر يرسله من قبض خالطه ليوثمن فيه ولا يكلف
 أما من يعاقب النظم كثيراً أو قليلاً وليس الشعر في سلبه
 فما هو الشاعر ولن يكون ساعراً ولكنه قد يصبح بعد الزوال
 والمرأة عروصاً بارعاً بحكم صناعة النظم اللطيفة بما فيها
 من إقامة الوزن والقافية وبأنيك بعد ذلك بالادب
 الصعبة المركب بحسبها هو ساعراً وما هي في الحقيقة إلا
 كلام موزون تقفى أي أنها تسأل من الشعر صفة
 الظاهرة وهيكله اللال ولكنها خلون تلك الروح
 الشعرية السامية التي تغيب من شعر الشعراء الخالدين
 وتنف فيه حياة مجددة هي قوامه وسر ظهوره
 ومقاس التفاوت بين طبقاته ولولاها لما سمي
 الشعر ساعراً

صورت
الملكوري

مثال من خطه وتوقيعه

إلى نفسي

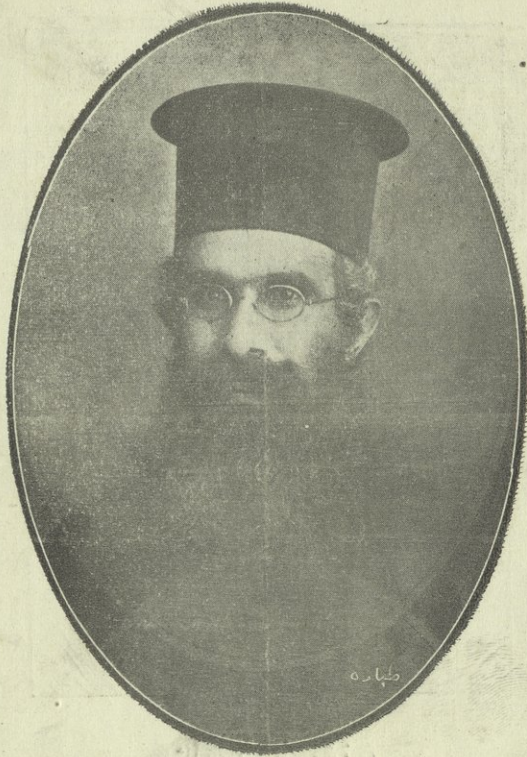
حَمَلْتُ نَفْسِي كُلَّ فَاذِحَةٍ وَرَمَيْتُهَا فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 أَطَلَقْتُهَا فَجَرَتْ عَلَى أَلْمٍ طَوْرًا وَأَوْنَةً عَلَى أَمَلٍ
 لَا تِيَّاسِي يَانِفْسُ وَأَعْتَبِي فَالْيَاسُ شَأْنُ الْعَاجِزِ الْوَكَلِ

١٩٢٢

استحمام في البحر

أَتَيْتُ الْبَحْرَ مُبْتَدِئًا لِحَرِّ يَأْهَبُ الْأَرْضَا
 فَهَاجَ وَمَاجَ مُضْطَرِبًا وَكَارَ عَلَيَّ وَأَنْفَضًا
 كَأَنَّ الْمَوْجَ أَشْبَالُ يَوَائِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا

١٩٢٢



الارشمندريت اثناسيوس كيليه

الشعر
هو مرسيتم الروح التي تميل دوماً الى الحقيقة وتسعى وراءها ابداً
كانت . وكلما كان اقرب الى هذه الحقيقة والحياة العملية كان اشد
وقفاً في النفس واكثر تأثراً على العباطف . وفي الشعر العربي
الحديث ما سارع على هذا الخللج حصاراً حسيماً سافر ومهذباً
للخوض في ادواب لقراءة الرجل والمرأة ، الشاب والصبية ، التلميذ
والعلمية نواشعهم نجح في اشعريرة بن تتقوى وترقى في المبادئ الشريفة
الاشعرية
اشعرية

مثال من خطه وتوقيعه



الوالدان المجانيان

ابُّ لهُ مِنْ نَسْلِهِ سِتَّةٌ وَأُمُّهُمْ فِي لَهْوِهَا تَمَنُّ
يُعَاقِرُ الحَمْرَ وَأَوْلَادُهُ لِبُؤْسِهِمْ قَابُ الصِّفَا يَحْزَنُ
تَجْنِي القَمَارَ يَا أُمَّهُمُ وَالْحَمْرَةَ الحَمْرَةَ يَا مُدْمَنُ .

١٩٢٣

الى ولدي

يَابِلْبَلِيَّ إِلَى الطَّبِيعَةِ بَادِرًا سَجْرًا فَلَيْسَ حَسَنِيهَا مِنْ تَانِ
وَتَجَادِبًا أَدْوَا حَهَا ... وَتَنَاهِبَا أَفْرَاحَهَا ... فَالدهرُ رُبْعُ نُؤَانِ
وَتَسْمَعُ النِّسَمَاتِ فِيهِ (مِثَالُ) وَتَسْمَعُ النِّسَمَاتِ فِيهِ (مِثَالُ)

١٩٢٣

جزء الشعر

لَيْسَ أَشْقَى مِنْ شَاعِرٍ وَطَنِيَّ يَمَلَأُ الأَرْضَ شَعْرُهُ وَالفِضَاءَ
يُطْرِبُ النَّاسَ كُلَّمَا قَالَ بَيْتًا وَيَلَاقِي العِدَاءَ مِنْهُمْ جِزَاءَ
شِعْرَاءِ الزَّمَانِ صَبَوْنَا القَوَافِي عَنِ النَّامِ لَا يَذْكُرُونَ الوَفَاءَ

١٩٢٣



الشيخ محمد علي الحوماني

بكرت علي روضه بزمي	منازل : مرينه نظومه و مساني :
تفعلت لسان نظم العكبر عتدها	جيد القوافي ام تهور جسامه
ورعت اجيل الطوف في امانه	اللب سخطي الولو و الجماره
.....	
انكس اعليم : باعت من بزم	سوز و ما بجا به سياره
ظفرت مجنا و نوحه اظه	بسمي و جني طبه مساني
= الخوش =	

مثال من خطه و توقيمه

حكمة الصغار

طفل في الثالثة من عمره يقف مع اخ له في عامه
الثامن ويصف له بعض اشياء ومشاهد كما يثلمها
له خاطره ويسأله اسئلة مختلفة يجار لها فكره :

١
وقفاً ممّا مُتَعَانِينِ في طلعةِ كالفرقدَيْنِ
لله ما احلامها يتناغيان كبلبلين

٢
سَمِعْتَهَا الْاُمُّ الرُّوؤُ مٌ مَسَاءَ يَوْمِ مَا طَرِ
يتحدتان أمامنا فذة بصوت ساحر :



٣
قال الصغير: اخي استمع من فوقنا أصدأ زائر ..

فاجابه : - لا . إنه (رعد) يراقه مطر !

٤

- قم أعطني (طيارتي) من فوق هذي المائدة ..
- لا . لا . فتلك (مجلّة) فيها مثالُ الوالده (!)

٥

- أنا لا أريدُ مجلّة . ليست لنا نحن الصغار
- لكنّها ستفيدنا يوماً متى صرنا كباراً !



مكتبة للصغار

-- قم نلتقطُ عصفورةً بين النوافذ تُنشدُ
- هذا صفير الريح لا طيرٌ هناك يغرّد ..

٦

- أنظر أخي فوق السطو ح أنظرا فهذا سكرٌ ..
- لا . لا . فهذا الثلج ابريض مثل قطن يظهر ..

٧

- ما هذه السوداءُ من الماء كالدمع الغزير ؟

(١) يريد بها الناظم . مجلّة (المرأة الجديدة) وفيها رسم الأم

- هي قطعة من غيمة تبكي على حال الفقير!

٨

- والرقعة الزرقاء هل هي ذلك البحر الكبير؟
- لا . لا . فهذا الجو والملك العظيم المستدير!

٩

- من أين جاء؟ وكيف جاء؟ أفيه ماء أم تراب؟
- أنا لست أدري ما هناك ولست أعرف ما الجواب!



١٠

- أنظر إلى تلك الشمو ع كأنها شرار ونار
- لا . لا . فهذي انجم تخفى إذا لاح النهار!

١١

- ما ذلك (القديل) يسج في الفضا. بلا ملال
- هذا هو (البدر) النبي ر يضي في جوف الليل!

١٢

- قل: كيف بل أين البخا ر من الإنا. علا وطار?
- قد قال لي يوماً أبي: إن السحاب من البخارا..

١٣

- والليل؟ كيف يصير مثل ل الفحيم أسوداً مظلماً؟
- يسي كذلك إذ تقى ب عشية شمس السماء!...

١٤

- والريح وكيف تهب؟ أنا وحيثاً تهرب؟
- أنا لست أدري يا أخي! وأنا كذلك أعجب!..

١٥

- من أنت قل لي: كيف جئت؟ ومن أنامن قبل ذلك؟
- أنا لست أدري من أنا أو أنت ثم واسأل اباك!..

١٦

- أنظر إلى ثوبي القصير رفانته ثوب حفير
- قد البستنا أماناً في العيد ثواب الحرير!..

١٧

- لكن أنا في كل يوم م عندها عيد جديد
- فاذهب إليها طالباً ثوباً يليق لكل عيد!..

١٨

يا أم لا تنجبي إن فاه (شوقي) بالحكم
إن الصغير إذا روى أصفت لحكمته الأمم...!

١٩

في فطرة الأطفال اسئلة تحار بها النهي
هي غاية العلم الصحيح وعندها العقل انتهى!

٢٠

سطرئها ونظمتها حرفاً فحرفاً في الورق
لكن متى ناعى بها (شوقي) فن فهدأرق...!

٢١

ولسوف يقرأها إذا مدّ الزمان بعمره
من ثغره خرجت لذا هي درة من ثغره...!

٢٢

أفواد... قد دونت قو ل أخيك بين خواطري
إن كان حقاً منه فه والشاعر ابن الشاعر...!

١٩٢٢



مبهللب

ومهاة من حي (الشهبا) أتت وعلى (البنانا) هبت كنسمة
علق الحسن بها منذ الصبا وإليها بعت الإبداع رسمة
فتن الخلق - بسلمى - وعلى خديها قد وضع الخلاق ختمه!

١٩١٣



الاستاذ وديع حنا صاحب مجلة (المعارف) - بيروت -

«
هليم اخفندي ديموس الشاعر الرفيق صاحب «المثقات والمثاني»
امتدوا القلوب بكنائز السعة وسحر الابواب باشعاره الحقيقية
طبع من ديوانه اشعرى العرف المنير وقيل مرور العالم على نشره
تباقت للشاعر الى اعادة طبعه برهانا على تقدير القوم له وربه
الهمم . فاذا اكرمنا المحليم فانما نحن نكرمه بحسان قرأنا التوسين
يستريدينا من نشر المثقات والمثاني المقطعات اللطيفة
وديع حنا

مثال من خطه وتوقيعه

ذكري الشهداء

- في حفلة ١٦ ايار سنة ١٩٢٣ -

ذكريني بعهدهم ذكريني فنواهم آثار نار شجوني - وأنيني
حدثيني يا ساحة الشهداء عن كرام بوايسل أوفياء - ودعوني



موتكب يوم الشهداء في دمشق

كم بري: ذاق المظالم غدرا
عذبوه جلدًا وجوعًا وأسرا - في السجون
كم حزين لبعدهم وحزينه
وعيون أجرت دموعًا سخينة - كالعيون
كم سجين لم يمهص في الحق ربة
كم سجين قضى ولم يدرد نبة - كم سجين
شفقوه لأنه حالف عيسى
أو موال لأحمد أو لموسى - في اليقين



الشهيد عمر حمد (بيروت)



الشهيد عبدالكريم الخليل (برج بيروت)



يوم الشهداء في دمشق

شنتقوه إذ كان حراً وفيماً
 أم لو تنظرون في أعضائي
 عند ذكرى علامة وأديب
 شهداء كأنهم ساطعات
 واحنيني إلى سيوف الجلاذ
 ذكريني يا ساحة الشهداء
 ذكريني بنخبة الأحرار
 شهداء عاشوا وماتوا كباراً
 وجريماً مجاهداً وطنياً - ذا حنين
 هزة مثل هزة الكهرباء - تمتريني
 عند ذكرى بجائة وخطيب - وخدين
 في سماء الآداب والمكرات - والفنون
 واحنيني إلى أسود البلاد - واحنيني
 ذكريني بأخوتي الأدياء - ذكريني
 وأزاهير روضنا المعطار - ذكريني
 وتواروا ليلاً كبرق تواري - عن عيوني



الشهيد سليم بك جزائري « الشام »
 فلا نتم ذخيرة الذرية - والسنين
 بل قضيتهم في خدمة الأوطان - والبين
 يتجلى في صفحة الأيام - والقرون
 وسلاماً قناسة الأشبال - في المرين

الشهيد توفيق البساط (صيدا)
 ليس يرقى شعب بمير ضحية
 لم تموتوا يا زينة الفتيان
 لم تموتوا فذكركم كل عام
 فسلاماً أرجوحة الأبطال



الشهيد رشدي الشمعه (دمشق)

وسلاماً يا ساحة الشهداء - وسلاماً يا أنفُسَ الأبرياء - من حزينٍ
هكذا العيشُ دُمةً وابتسامةً - وشهيداً الأوطانِ يلقى الكرامةً - كلَّ حينٍ



يوم الشهداء في بيروت

النفس الحرة

إذا أوقدَ الحسادُ نارَ عداوةٍ صببتُ مياهِ السلمِ من فوقها نهرا
 وإن مرَّ يوماً مُتكرِّطٍ خاطري تشورُ عليه النفسُ ثورتها الكبرى
 مسجيةً حرّاً تأنفُ الشكرَ نفسه ومن عادةِ الأحرارِ أن تأنفَ النكرا

١٩٢٣



نعم بك صوايا مؤسس المدرسة الوطنية في (بهدات)

الشر في تدهن نيدر ما تحقق من غاية وضعه في ترضية المؤلف وتذكية
 الازهان ولقد ما برقت معانيه ولبق بجانبه المير الذي لا يتقرب الا للشر
 الطيب النفس والنفس على ما هو السليم وتوس الشراير في الدنيا في الذي يستعين
 بذكره وذكرها في شدة الرسة في محنة في التعلية لدية مدري الوطنية في
 بعبدت مدين اباهم في الشر الاعمى وشره... على رجاء ان يكون عامافنا
 من ديوانه بطبي سن هاتيك النقات الطبية لتزيد شكرنا وزودنا

ديوانه الوطنية اللبنانية

في بيروت

صلى الله عليه وسلم

١٩٩

مثال من خطه وتوقيعه

مكارم الاخلاق

أهني على فتاة	قد شفها الكمد
دواؤها الأناة	وداؤها الحسد
ترجو لها الحياة	بالسعد والرعدا .

حليفة السهاد	في غيها تشقى
لا تعرف السداد	لا تجهل الحما
أهكذا البلاد	بمثلها ترقى ؟ ...

إن تذكر البيان	لغيرها تعب
أو تذكر الحسان	أمامها تغضب
لا يسلم لا أمان	من شرها.. فاعجب

يا ربة الدلال... والي فتى الوفاة
فليس من جمال أبهى من الحياة...
وليس كالكمال لربة الحياة...!

* * *

مكارم الأخلاق فرض على البنات
يامعشر الرفاق لا تأفوا السبات
حياتنا سباق والسر في السبات

* * *

أنهني على فتاة قد شفها الكمد
دواؤها الإناة ودواؤها الحسد
زجو لها الحياة بالسمد والرغد...!

١٩٢٣



الخمرة المفقدة والانهاء

أخي رأيتُ خمر الكأس أقوى من الإنسان في نظري وديني
تصوّل عليك في غسق اللبالي فتكشفُ غامض السر المصون
وإن طالت تطيب وأنت تفتني إذا « جاوزت حد الأربعين »!

١٩٢٤



الدكتور مرشد خاطر
مدير المجلة « الطبية » في دمشق

D^r MOURCHED KHATER
 PROFESSEUR DE PATHOLOGIE ET DE CLINIQUE CHIRURGICALE
 RÉDACTEUR EN CHEF DE LA REVUE DE LA FACULTÉ ARABE
 DE MÉDECINE ET MEMBRE CORRESPONDANT DE L'ACADÉMIE ARABE
 DAMAS - SYRIE

دمشق ١٧ أيار ١٩٣٦

سيد ابراهيم الهندي والرفقة

شرفنا بسلام الودية فبادرت الى ايجابة عليكم بالرسالة التي بعثتموها الى جليلنا من قبلنا، وقد
 كتبت ارجو ان اهم اذكي عن سماع هذه الدعوة التي مني يستعدون ان نذكر الامور اذ قد
 رسوهم في كتابكم النفيس عبراني فليسيت ان ينقلب عم اعلم عفاً ونحفظاً . ولقد اذنت عظم
 التي نعرفه الله ، تلك الامة التي كلما مرت بها سنة ازادت نبلها وقوة مكان السنة نذلها
 عنت ان تحمها منكم المبدلين المخردين اربع لسان القضاء ويزوال ان في الرفقة عدي
 اعداء والشعرا سيك

الذكر
 مستظلم

مثال من خطه وتوقيعه ٣٧١

نشيد حزب التضامن الوطني

﴿ نغمة نهوند ﴾

تلحين ، تنقيط - فليل -

باسمِ التّضامنِ والوطنِ تحيا أمانينا
مهما يُفرقتنا الزمن فالحبُّ حامينا

ياشعبُ سرِّ نحو العلى فالشرقُ قد سارا
فجرُ الحضارةِ أقبلًا والدهرُ قد دارا

**

بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك
بغداد ليلتك

باسم التضامن والوطن
مهما يفرقنا الزمن
تحيًا
فالحب

أنتم مصابيحُ الحجبى
إن فاتهم نورُ الرجا
الأحرار
فأنتم

باسم التضامن والوطن
مهما يفرقنا الزمن
تحيًا
فالحب

نمشي إلى القصد الشريف
فلينهض الشعب الضميف
لتبلغ
وليحمل

باسم التضامن والوطن
مهما يفرقنا الزمن
تحيًا
فالحب



بين طفل وطفل .

وطفلين : هذا بكوخِ حبيرِ
أطلًا على الكونِ في ساعةِ
يعيشُ . وذاك بقصرِ عظيمِ
فذا في ججيمِ وذا في نعيمِ
حظوظُ تُضضعُ فكرَ الأديبِ
وحالُ تحيرِ لبِ الحكيمِ





السيدة لبيبة هانم
منشة مجلة «فتاة الشرق» في القاهرة

فتاة الشرق
مجلة آسية تاريخية وثقافية
صاحبها ومحررها
إبراهيم
مصر في ٢٤ مارس ١٩٢٤

حضرة العزيزة ابنتي حسين فندي ومرحبتي الحرة
وهي كنت بك الرقيب ومن ضمنه ابنتي الحرة
وإشياء كثيرة ما أشاء به فلكم من الهدايا والهدايا
فكرت فضلكم على هذا الأناضول الذي يحمل فتاة شرقية
بما هي سارة الجدة ودارين أول مرة بعد زواجكم
الطيب بابتها ان يكون س والاهوية أيتها من فتات
بإقليم والدنا اسأل ان يحفظكم ويوال اشان هذا البعد
لجميع طائفت من الامور وان اشركت مع قوتنا معلوم
تألق من غشاء الامور والامور مع السلام من
الجميع
صديقكم

مثال من خطها وتوقيعها

العِيدُ فِي لُبْنَانِ

﴿ يَوْمَ ١ أَيْلُول ﴾

﴿ دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ ﴾

العِيدُ فِي لُبْنَانِ لَاحَتْ مَجَالِيهِ
وَأَرْزَةُ الْأَوْطَانِ خَفَاقَةٌ فِيهِ !

لَيْلِي أَسْمَعِي النِّشِيدَ نَشِيدَ أَهْلِيهِ
هَذَا صَبَاحُ الْعِيدِ رَنَّتْ أَغَانِيهِ !



من مشاهد خميس الجسد في زحلة

الشعرُ في الوطنِ رقتَ قوافيه
حييتَ من سكنَ لا أرضَ تحكيه

أفديه من مقامٍ طابتَ مجاليه
من أدمع الغمامِ سالتَ مجاريه

سواعدُ الشبابِ تعلِي مَبانيه
ودولةُ الآدابِ تحمي مَبايه

من صخرةِ الرجاءِ شيدتَ مغانيه
ومن ندى السماءِ حيكَتَ رواييه

ذكرتُ في الظلامِ تاريخَ ما ضيه
فها جنِي الفِرامِ شوقاً لآتيه!

ما أصمبَ التذكارِ والدمعُ تاليه
دمعُ على فِخارِ مادَتَ رواسيه

مواكبُ السنينِ طافتَ بواديه
ورفرفَ الأئينِ على سواقيه!

حوادثُ الزمانِ قلتَ مواضيه

وَأَنْصُلُ الطِّمَّانَ أَلَوْتَ عَوَالِيَهُ

* * *

مَجْدُ لَنَا عَبْرٌ بِالرُّوحِ نَقْدِيهِ
ذِكْرٌ لَهُ انْتَشَرَ وَالذَّهْرُ يَطْوِيهِ

* * *

يَا مَوْطِنَ الْجُدُودِ يَا مَنْ أَنَا جِيهِ
هَلْ مَجْدُنَا يَمُودُ كَمَا نُحْيِيهِ ؟

* * *

إِنْ تَصْدُقِ الْأَحْلَامُ شَدْنَا مَعَالِيَهُ
أَوْ تَكْذِبِ الْأَيَّامُ فَالشِّعْرُ يَبْكِيهِ ۱۱



الشعر المفصوص

يَقُولُونَ (سَلْمَى) قَصَّتِ الْيَوْمَ شَعْرَهَا وَمَا حَفِظَتْ عَهْدَ آلِهِ وَذِمَامَا
كَذَا فَعَلْتَ بِالْقَلْبِ مِذْ هَزَّهْ الْهَوَى فَأَقْصَتْهُ عَنْهَا حِينَ ذَابَ هِيَامَا
رَمْتُهُ وَلَمْ تَحْفَلِ بِطَوْلِ أَبْتِهَالِهِ وَكَانَ عَلَى أَقْدَامِهَا يَتْرَامِي ۱۱ ..

١٩٢٦

لهيب فوادي

أَسْكَنْتُهَا إِنْسَانَ عَيْنِي كَيْ تَرَى دَمْعِي وَتَذَكَّرَ لَوْعَتِي وَسُهَادِي
وَلَكُنْتُ أَسْكِنُهَا الْفَوَادِ وَإِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ لَهِيْبِ فَوَادِي ۱

١٩٢٦



الاستاذ سليم غنطوس
صاحب جريدة «الصباح» في طرابلس

المهاجر
سليم غنطوس
طرابلس

أرأيت تملأ بترغ طرباً وقد دبت ديباً المرة بمراسه ؟ ام أُنبت حزنياً سيباً قط
الدمع من عينيه كما سيباً قط ندى الصباح من شجرة هياكلى وقد هزتها نسيم الليل ؟؟
زادت شأني عندما أنشدت بحماسة الشهداء العذراء المديت = غزلاً ارحمناً ولكن ...
رجع لا تقاظم ...
التي لا تطلق هذا على فضيه القديم ورجعتى المحاسي القديم على ضوء الحديث ، وسجانه مرسوم
صاحب جريدة الصباح
المهاجر

الطرابلس ١٨ مارس ١٩٢٦
(طرابلس)

مثال من خطه وتوقيعه

سلوى

(الى ابنته سلوى في عامها الأول)

- ١
قومي مع المزار
واستقبلي الأزهار
فالصبحُ قد أقبل
في عامك الأول !
- ٢
قومي إلى الصلاة
ما أجمل الحياة
في مطلع الفجر
في راحة الفكر !
- ٣
(سلوى) بأرض الشام
ترورها الأحلام
تُسمى إلى (لبنان)
في وحدة الأوطان !
- ٤
دموعها طرب
جذلي ولا سبب
بكائها
غضبي ولا انتقام !
- ٥
(ماما) مدى النهار
ما أبرع الصغار
من نغرها تهمي
في لفظة الأُم !
- ٦
سلوى ابنة الفجر
إن تنبئه تجري
يروقها المجوع
من طرفها الدموع !
- ٧
فبرقها خلب
ورعدتها سلام

يا لَيْتَنَا نَفُضُ كاطفل في الحِصام

٨

هَلَّتْ مع الزَّهْرِ (سَلْوَايَ) في آذَانِ
أَنْشُودَةَ الطُّهْرِ غَمَّتْ مع الأَطْيَارِ

٩

وذلك الوادي تهفُّو الى (زحلّه)
ربوعَ أجدادي من علمِ الطِّفْلَةِ

١٠

بينَ الشَّقِيقِينَ تنامُ كالملاك
ترنو إلى عيني وعينيها هناك

١٠

وربّة الآتي ياطفلة اليوم
عن سمع أبياتي غرقت في النوم

١٢

فالشرقُ قد أثار نامي إلى الصِّباحِ
عن أمتي السِّتَارِ وفي غدٍ يُزاح

١٩٢٢





الشاعر العامي الأستاذ نجيب مشرق

حاكم صلح بتروت سابقا

أبي صليبا
 طابطن العرفطار في أفانق طن على كتابك متقدبا
 ومجلوا بمرارة فاستقبلت من قريبا أو هي ليه بأشرف العواطف
 وأرقها ولسانا جارت عليه لفصاحة بالبلغ والذائب وأرقها
 ودقت من به ندي تحبه الفواني عقدتها وهي طرفاه
 فانتد وتظلم تحاله السماء نجومها احد بعضها باعنان بعضه
 بعد الشكر

مثال من خطه وتوقيعه

على طريق تعليقك

وسارت بنا سياره تنهب القلا
 ومرت خلال الدوح والشمس تلطفي
 وكانت لنا تلك الغصون مرواحاً
 إلى روضة تخنو علينا وتطف
 فتحجبنا الأوراق جيناً وتكشف
 تلطف من أكبادنا ما تلطف!

١٩٢٣



الاستاذ المحامي جبرائيل نصار - بيروت -

ان محمد حليم افندي دوس في رفته ومرامته
 وسرولته وزاهته هو صورة نفس صاحبه وصدقته
 صائب

مثال من خطه وتوقيعه

الهدية الوطنية

لبنان في ارض (البرازيل) معشر
 اجوده حبا لم ير الدهر مثله
 اذا ذكر الا خلاص كانوا له ذخرا
 تدفق حتى جاوز البر والبحرا
 وصاغوه تماثلا تجسم رسمه
 وكان حبيب السعد آية الكبرى



حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي
 وامين السر العام سابقا واحداً من أعضاء مجلس الشيوخ في جمهورية لبنان اليوم



صورة التمثال الجميل الهدى من ماجري البرازيل الى عطوفة حبيب باشا السعد

مثال من خطه وترقيمه

ETAT DU GRAND LIBAN
 LE SECRÉTAIRE GÉNÉRAL
 دولة لبنان الكبير
 امانة السر العام

مضمون

مذكرة
 كوني ياتك يا رئيس برهمنون الكسار بالامر منكم فكل يوم قدلات اية
 بيبه كسار هتمت ايزر فاشرك وجهه لنا فانه وسالنا انه ايربفنا
 اوساه ابياتك ونفقه فلك نودكره () نوزع ٥

همسة الطفل

هَمَسَاتُ الْكُونِ لَنْ تَحْصِرَهَا أَيُّهَا الشَّادِي بِذِكْرِ الْهَمَسَاتِ
 هِيَ فِي الْمَوْجِ . وَفِي وَقْعِ النَّدَى وَهِيَ فِي الْغَابَاتِ طَيِّبِ النَّسَمَاتِ
 إِنَّمَا أَطَهَرُهَا فِي أُذُنِي هَمْسَةُ الْوَلَدِ بِأَذْنِ الْأُمَمَاتِ

١٩٢٣



الشاعر الياس الباشا قائم مقام زحلة سابقاً

لِحَلِيمِ دُؤُوسٍ شَعُورٍ جَامِعٍ
 حِكْمًا وَآدَابًا بِسِحْرِ بَيَانٍ
 وَكَفَاهُ فَمَّا أَنَّهُ فِي عَصْرِنَا
 مِنْ أَكْبَرِ الشُّعْرَاءِ فِي لُبَّانٍ

نظم
 الأباخيل
 الأباخا

مثال من خطه وتوقيعه

في مربع تباريس

✽ القيت في الحفلة الوداعية الكبرى التي اقيمت في تباريس للمسيو مارتو ✽

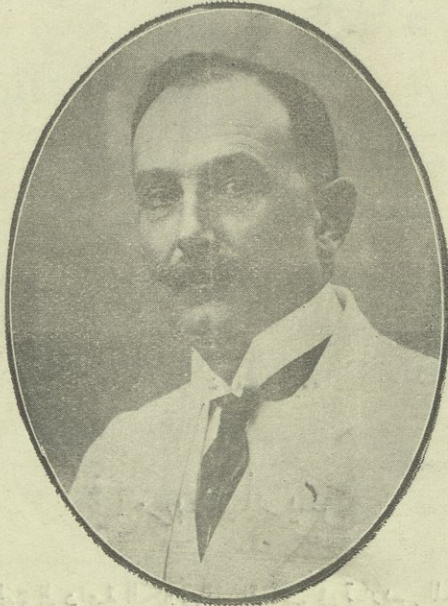
✽ مدير السكك الحديدية بمناسبة سفره الى مركزه الجديد في باريس ✽

وَمَا نَحْنُ إِلَّا أَنْجَمٌ قَدْ تَنْظَّمْتُ
 وَفِي قُبَّةِ الْأَفلاكِ بَدْرٌ نَظِيرُهُ
 تَحْفُ بِبَدْرِ عَنِ قَرِيبٍ يودَعُ
 يُطَلُّ عَلَيْنَا فِي الظَّلَامِ وَيَسْطَعُ

أَرَاهُ يُنَاجِيهِ بِعَظْفٍ كَأَنَّهُ
 - أَيَا سَائِرَ الْفَرْبِ مَهَلًا فَإِنَّا
 يَهْوِلُ لَهُ وَالشَّهْبُ تُصْفِي وَتَسْمَعُ
 تَحْوِضُ عِبَابَ الْبَحْرِ وَالْقَمْرُ بِاسْمُ
 كَلَانَا بِأَبْرَاجِ السَّمَاعَةِ نَطْلَعُ
 وَأَسْبِحُ فِي بَحْرِ الْفِضَاءِ وَالْمَعُ

ولي موضع في كل برج حلته كذلك في كل الأضالع موضع

ومهما أمالنا إلى الغرب صبوةً فنحن إلى الشرق الجميل منرجع (١)
بيروت ٦ حزيران ١٩٢٦



المسيو مارتو مدين السكك الحديدية
وبمناسبة تلك الحفلة الرداعية قالت جريدة «الجوانب» البيروتية ما يأتي:

فرنسوي كريم

ودعت بيروت في الأيام الأخيرة فرنسوياً صديقاً مخلصاً للبنان وسوريا اقام فيها
اكثر من ربع جيل على رأس ادارة اجنبية هي شركة السككة الحديدية وهو المسيو
مارتو الذي اهدته الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني واقام له موظفو السككة مأدبة
شاذقة لتوديعه في نادي تباريس قبل سفره تقديراً لخدماته نحو بلادنا. واحسن ما نودع

(١) اهدى موظفو الخط الى المسيو مارتو بمناسبة سفره قطعا من السجاد النفيس وطلبوا
من الناظم كتابة بيتين لينسجا على احدى تلك القطع الفاخرة فنظم البيتين الآتيين :
قطع من شرفنا تهدي لمن يشق الشرق والغرب يميل
آية الإخلاص في لحنها وسداها رمز عرفان الجميل

به هذا الفرنسي الذي نطالب الدولة المنتدبة بإرسال امثاله إلى ديارنا هو أن ننشر كلمة له أرسلها إلى صديقنا الشاعر الوطني حليم أفندي دموس وهذه ترجمتها :

«إن أو لكك الذين يرون بهذه البلاد ولا يرون فيها سوى هفواتها دون أن يميزوا حسن حفاوة اهاليها وتعلقهم باعائلة وقناعتهم واشتياقهم إلى تفهم الأشياء واستعدادهم القطري للاقتباس وميلهم للبلوغ إلى إدارة حازمة مؤسسة على دعائم العدل ومقدرتهم وتفانيهم في سبيل الرجال الذين يضعون ثقتهم بهم - أو لكك ليس لهم إلا أن يبادروا هذه الشواطي ويودعوها وداعاً نهائياً

أما أنا فيا لبنان ويا سوريا لا أقول لكما الوداع بل أقول لكما إلى الملتقى» !! .

Le Monsieur Damous.

Ceux qui, passant dans ce pays, n'ont remarqué que ses erreurs sans distinguer l'urbanité de l'accueil de ses habitants, leur amour de la famille, leur sobriété, leur avidité à comprendre, leur aptitude à s'instruire, leurs aspirations à une direction ferme basée sur un régime de justice, leur capacité de dévouement aux hommes qu'ils ont adoptés, ceux-là n'ont qu'à s'éloigner de ces côtes en leur disant définitivement adieu.

Siban et Syrie je vous dis simplement :
au revoir.

Marteanu

7 juin 1926.

مثال من خطه وتوقيعه

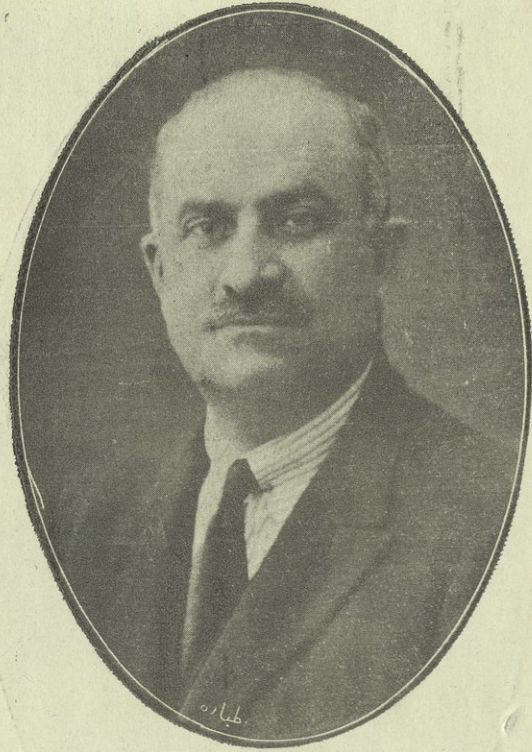


الياس بك بمحمدوني
قائم مقام الكورة سابقاً ومن مفكري زحلة وادبائها الاحرار

أشرف في بلده وناو شرف على رأس وطنه فحيم ألف دوس
شعيرته ونبوغه قد قد بلده زعمه عقد في حياته ككلمة
رشد سوا ارفلاق واسم هلم صبة بواسطة في هذا القيد
محمدوني (هـ) كأنه نال حقه الشاه محمدوني

مثال من خطه وتوقيعه

مبارك محمدوني



الوجيه الكبير يعقوب كرم

المحسن الصامت

وكم من جدول يجري زلالاً ولا صوت هنالك إذ يسيل
ير على المزارع وهي ظمأى فتنتعش الحدائق والحقول
كذلك انت في كرم وصمت فتفعل في الخفاء ولا تقول

١٩٢٦





الوجيه السيد جرجي خليل فرنيني (١)
رئيس لجنة اعانة المنكوبين وماوى العجزة في بيروت

(١) تكاثرت المناصرات المالية على هذا الوجه في سبيل الفقراء البؤساء حتى أن رجلا مجهولاً من مصر كان يبعث اليه بالحوالات تباعاً دون أن يصرح باسمه فكتبت السيدة «ماري يني» منشئة مجلة «منيرة» فصلاً ممتعاً في هذا الرجل المجهول ختمته بالعبارة الآتية :

ليكثر عديد أمثالك أيها الغريب المجهول . انك بالرغم من هذه الحجب التي

تجيب حقيقتك عن عيون الناظرين لا تقرب اليانا من كل قريب .
 انك مثال ببسمتك الرحيمة لدى كل عين جفف احسانك دمها . وقاطن ينبل
 شعورك طي كل نفس شفى جودك كلومها .
 وعليك سلام من كل قلب يحترم الفضيلة ويقدر قدر الاحسان »



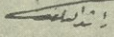
الشاعر القانوني الشيخ يوسف زخريا
 حاكم صلح بيروت

ما انزلت امة من شعرا حتى تجردوا عنها وفي قلبها والشعر انما هو فضيلة على
 العزف والقافية انما هي من عند اللسان وهندي المجدون فقد تبينها كلمة فخر
 واما المثلث والمتاني في شعور ويصق في قول ابيك .

مثال من خطه وتوقيعه



الاستاذ راشد بيلاقي - بيروت -

اذ كان الشعر مرآة الأمم فان الشعر العربي أسس الحضارة وبعث
 الهم وكنن جان برجع العرب والجمع فهو الكبرياء في وادع سم فعدو
 ان يطربني جيبه بلاوز ولا نعم ولا يدع ان يشيني منه ما كان باعثة
 انكم على اني است بشرا وكنن حاتم ابي الفخام احفظن
 الشعر ما احتوى رقة العليم وانظر على الادب الجم فانت من صواع
 انعم وانت من روائع الحكم ما ضن وشم
 محمد القانبي


مثال من خطه وتوقيعه

الاستاذ راشد بيلاقي

قصيدة وجوابها

دولة الشعر انفس الدول ان

أخي حليم !

هذه قصيدة نظمتها نادياً حالة الشعر والشعراء .

وقد وجهتها اليك منتظراً منك جواباً عليها . احفظه عندي تذكراً منك قبل
مغادرتي زحلة إلى البرازيل . فإما تبسكي معي وإما توأسي . وعلى العالتين فإن الدمعة
التي ستذرفها . أو كلمة المواساة التي ستبعثها ستكفون عقد جواهر أقباه من مجاطرياً
وانشودة موقعة أتفنى بها على مر الأيام . وهذه هي القصيدة :

ياله في الرجال من رجل خافق القلب ساهد المقل
يلاب الوجد في جوانحه لب ريب هبت على شعل

رق روحاً ورق عاطفة فها فيه علة الملل
علم الماء أن ينز كما لقن الطير نوحه الشكل

يعشق الحسن فهو خمرته وهو منها كالشارب المثل
يتغنى بالشعر مبيتاً ويغني للأعين النجل

ذاع في الكون صيته وغدا شعره فيه مضرب المثل
مع هذا ما زال ممتن ال قدر رهن الشقاء والفشل

خاص في أبحر القريض فن كامل وافر إلى رمل
أبحر رجة العباب ولم يفنه ما بها عن الوشل

كم بيوت بنت قريجة بالمعاني ترهو وبالجمل
ظن فيها الغنى فاقدت أن تقيه يوماً على السبل

ألبس الطرس من خواطره حلاً وهو ممدم الحلل
وتراه صفر اليدين وم نظمت كفه عقود حلي

أسكر الناس وهو بينهم فاقد الزهو خاب الأمل
هم يتلون آه من طرب وهو يتلو آه من الملل

إن هذا - وأنت تعرفه - شاعر الأمس شاعر الأزل
كان أشقى الوري بحالته وسيفي كذا ولم يزل

هو (أعشى) ينوح مكتئباً (زهير) يشدو على الجمل
هو (قيس) يحن من ولده (ابن حجر) يبكي على الطلل

حكم الدهر أن نأشيه فلك البعض من شقاه ولي...
في زمان يردي النبوغ ولا فرق بالشعر فيه والزجل

شقت حالة الأديب فما أنا أجفو طرسي إلى أجل
قل معي يا حليم من أهف : دولة الشمر أتمس الدول !!

فوزي معلوف

١٩٢١

زعمه

﴿ ١٩٣ ﴾



الشاعر فوزي معلوف تزيل سانباولو - البرازيل -
ونجل المؤرخ الكبير عيسى افندي اسكندر المعلوف منشئ مجلة «الآثار»
واحداءضا. المجمع العلمي في دمشق

كل هدي احياء وهم وهذا الرسم وهم وانا غير وهم
غير ان الرسم تبقى طويلا وانا انجي بروحي وسبحي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروا من صيرتم النوى برقة رسم
البرازيل

مثال من خطه وتوقيعه

جوابها

دولة الشعر اعظم الدول

وافت على غير وعد وهي تبسم لي فريدة تنثني في أجل الحلل
منظومة أطربتني رقة وهوى وإن تكن أسمعتني أنه الممل

فوزي!... أراك قليل الصبر مبتئساً وفي بيانك شكوى اليأس الوجلي
أتهجر الشعر والعشرون مقبلة كأن في الشعر داء غير مرتحل؟

كن تاجراً. كن كما تهوى. وخض ابداً في أبحر الشعر لا تستغن بالوشل
فن بسيط مديد وافر هزج إلى طويل ومجزوء إلى رمل

أين المفر من الأشعار تنظمها إذا دعمت معاني الأعين النجل؟
وكيف يمسيك عن نظم القريض فتى يذيبه الحب بين الغنج والكحل؟

لا . لا . فما أنت بعد اليوم تاركه إن كنت في زحلة أو صرت في زحل!
فأينما سرت تلقي الشعر مرتسماً في ناضر الغصن أو في ذابل المقل

وفي التسيم . وفي الليل البهيم . وفي تلك الكروم . وبين السهل والجبل
وفي البحار . على متن البخار . وفي حسن الطبيعة والأسحار والأصل

الشعر موهبة علياً . ما هبطت إلا على نابغ في وحيه ثيل

ما كلُّ من قال شعراً كان نابغةً وليس كلُّ كلامٍ مضربَ المثلِ -

الشعرُ أنتَ . وأنتَ الشعرُ فارتفعا إلى جمالِ بيدهِ الكونِ متصلِ
وسرِّحا الطرفَ في هذا النظامِ فكم هناك من عجبٍ أو مشهدٍ جلالِ -

الشعرُ أنشودةُ الأرواحِ نسكبها أشهى من الشهد بل أشهى من الشُّبْلِ
الشعرُ قيثارةُ الدنيا . وأنتَ لها . فكيف تحطمها يأساً إلى أجلٍ ؟

كم من كبارٍ بغيرِ الشعرِ ما اشتهروا هزوا النفوسَ بمعنى غيرِ مبتذلِ
وكم مشاهيرٍ لولا شعرهم طُستَ أسماؤهم واحت في دارسِ الطللِ -

وكم كفيفٍ أقلَّ الشعرُ عثرتهُ وكان لولاهُ مطروحاً على السُّبْلِ
هذا المعرِّي وبشارٌ^(١) فهل ذُكرا إلا بشعرٍ مع الأدهارِ منتقلِ ؟

زرِّ الفرنجةِ تشهدُ بينهم فتةٌ نالت من الشعرِ مجداً قبلُ لم يُنلِ
ماذا أعددُ ؟ . . . والأكوانِ ناصتةٌ في كلِّ يومٍ لنجوى شاعرٍ جذلِ^(٢) !

ماذا أعددُ ؟ . . . والتاريخُ حدثنا عن نشأة الشعرِ بل عن شاعرِ الأزلِ
فليسلمَ لغرِّ القوافي فهي خالدةٌ ودولةُ الشعرِ عندي أعظمُ الدولِ !

ودولةُ الشعرِ تبنيتها على مهلٍ ودولةُ المالِ نُفنيها على عَجَلِ

(١) شاعران اعيان (٢) قال شوقي : خالق الشاعر سمحاً طرباً . . .

لكن إذا اجتمعما يوماً لديك معاً أدركت بين البرايا منتهى الأمل
فسير على بركات الله مقرباً إلى البرازيل أرض الجد والعمل

وعد إلينا بمال زانه أدب وانظم بدائع شعر رائق وقل:
(ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعما واقبح الجهل والافلاس في الرجل^(١))

١٩٢١



امر الشهيد

شهدت اليوم أم أخ شهيد تناجي قبره وتقول شجواً
تقبل تربة فيها توارى وقد فاضت مدامها غزارا:
هنادفنا فدى الأوطان كنزي وأفراحي وآمالي الكبارا!

١٩٢٣



(١) قبل أن يركب فوزي افندي البحر إلى البرازيل كتب إلى الناظم الكلمة

الآتية :

وافت ولكن على وعد فكان بها
دبت ديب العلي في النفس نشرتها
وقلت بالرغم عن يوس وعن نكد
« ما دولة الشعر إلا اعظم الدول ! »
هي قصيدتك أيها الصديق . فلقد اجدت بنظمها . وأبدعت بعانيها . قرأتها
على اخوان الأدب هنا فسكروا معي بكلماتها وكان لها ما تستحقه من الإعجاب

فوزي

٢١-٢-١٩٢١

بيروت

﴿ ١٩٧ ﴾



الاستاذ المعالي يوسف الخوري - بيروت -

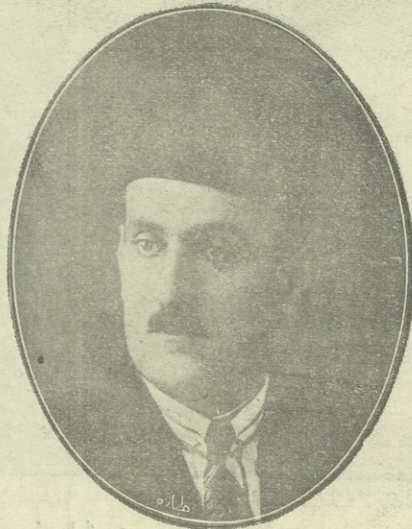
- ٤ -

والشعر هو الذي يجعل لحيالنا
 رهبةً وجزلاً... وسبحك هو الذي يبعث من
 الشعور مولودةً خالدةً تتراءى مع الذكر
 والحليم هو ذاك الشعر الذي يجعل لحيالنا
 ويبعث من الشعور مولودةً خالدةً تلتق وترتق
 الأحيال... بيروت ١٦ كانون الأول ١٩٥٥
 المحامي
 يوسف الخوري

مثال من خط المحامي يوسف الخوري وتوقيمه

والخط هو الذي يبعث من
 الأحيال رهبةً وجزلاً...
 وسبحك هو الذي يبعث من
 الشعور مولودةً خالدةً
 تتراءى مع الذكر والحليم
 هو ذاك الشعر الذي يجعل
 لحيالنا ويبعث من الشعور
 مولودةً خالدةً تلتق وترتق
 الأحيال...

مثال من خطه وتوقيمه



(اسكندر البستاني) رئيس تحرير جريدة (لسان الحال) بيروت



مشهد جمهور المختلين بالدكتور طه حسين في مربع تباريس ببيروت وهم نقابة الصحافة البيروتية وفريق من الشعراء والأدباء والادبيات
 الصف الاول (الجلوس) بشاره الخوري (الأخطل الصغير) صاحب البرق . ماري عجمي (المرروس) جرجي باز (المسناه) الدكتور طه حسين
 المهندس يوسف اتييموس وزير النافعة . الدكتور انيس بركات باز . طه حسين المختل به وقريبته . الدكتور فؤاد غنصن (صاحب مجلة الطبية العلمية)
 رانز سركيس (لسان الحال) الاستاذ احمد البايدي . جبران تويني (الاحرار)
 الصف الثاني (الوقوف) محمد الباقر (البلاغ) خليل كسيب (الاحرار) الياس فياض . كميل شمعون . ابراهيم النجار (الاستقلال) سمان سيف
 (الاحوال) بولس الخولي (الكليبة) ميشال ابي شهلاه . حلم ديموس صاحب المجموعة . احسان الشريف . عمر فاخوري . صلاح الدين البايدي . بطرس البستاني (البيان)
 الصف الثالث : قسطنطين بني (ميدرفا) فؤاد منقب (الندم) كرم ملحم كرم (الجواثب) . منير المسامي



شجرة العائلة الموسمية

١٨٠٠ - ١٩٢٧

شجرة الأسرة أم دوحه
تتمو وتذوي زهرة زهرة
غذت بذيتها وغذتها السنون
وتتبع الغصون منها الغصون
قنا على أعراق آبائنا
وهكذا أبناؤنا قائمون!

١٩٢٦



شاعر زحلي في طيارة

- ينظم الياذة فيها -

قبل الانتهاء من طبع هذه المزمرة الأخيرة اطلعتنا في رصيفتنا «زحلة الفتاة»
بتاريخ ٢ آب سنة ١٩٢٦ على الكلمة الآتية التي نجعلها خير ختام
لهذه المجموعة الشعرية . قالت :

في اوائل شهر ايار من هذه السنة كان الشاعر الرقيق فوذي المألوف يتزده في
شواطئ كواروجا (البرازيل) فركب طيارة ذهبت به صعداً فاستشرف الأرض وفرت
من أمامه الطيور وناجى النجوم ثم هبط على جناحها الى الأرض فحركت الرحلة الجوية
قريحته السبالة وهزت قلعه المسال فنظم الياذة صغيرة لطيفة الاسلوب في ١٤ نشيداً
بتفنن عصري مستخرجاً من الجاد والحيوان والفلك معانيه الرائعة وسابكاً من تبر
التصور سبائك نظمه الرائق من حكمم وتفننات بديعة عصرية الاسلوب جيدة التعبير
بليغة المعنى رشيقة اللفظ

واقدمت رصيفتنا (الجالية) في سانباولو «البرازيل» بنشر هذه التحفة كلها
في جزئها الممتاز من شهر حزيران ١٩٢٦ ورسمت في صدره الطيارة وحولها الطيور
ثم رسم الشاعر المألوف وهذه عناوين اناشيده (١) 'ملك في الهواء' (٢) نفوس الشعراء
'٣' عبد وحرّة' (٤) حلم يتحقق' (٥) بين الطيور' (٦) رمز الألم' (٧) بين النجوم
'٨' اوراق متناثرة' (٩) بين الأرواح' (١٠) حفنة السراب' (١١) ارتقاء ناقص
'١٢' كفارة شاعر' (١٣) على بساط الريح' (١٤) على الأرض

ومما نقله الى القراء في وصف الطيارة قوله من النشيد الرابع :

مَا جَنَاحًا خَرَّافَةً حَمَلَانِي بَلْ جَنَاحًا حَقِيقَةً مِنْ هَيُولِي
فَوْقَ طَيَّارَةٍ عَلَى صَهَوَاتٍ - الرِّيحُ قَامَتْ تَذَلُّلَ الْمُسْتَحِيلَا

هي طيرٌ من الجهاد كأن - الجن في صدرها تحتُ خيولا
فتظنُّ الأئيدُ فيها عزيماً وتخال الدوي فيها سهيلا
حين هبت وثبأ إلى الجو تحتال - وتعلو فيه قليلاً قليلا
ثم مدت إلى النجوم جناحين - وجرت على السحاب ذيولا
دفعت موجة الرياح بكفيها - فشقت إلى السماء سبيلا
خبياً تارةً وطوراً وثيداً - صعداً مرةً وأخرى نزولا
درجت في ممالك الطير تلقي - الذعر من حولها وتوثي الفضولا
فترى في الطيور كراً وفرأ - وترى في النجوم قلاً وقبلاً !!

تمر الجزء الاول ويليه الجزء الثاني

وهو كهذا الجزء مملوء برسوم وخطوط كبار الادياء وأدييات العمر
واعيانه في الوطن والمهجر وسنعمل قيمة اشتراكه
مثل قيمة اشتراك هذا الجزء



فهرس الجزء الأول

من

الثالث والثاني

صفحة	صفحة
٤٩	٣
الخطبة الصغيرة	اهداؤ الكتاب
٥١	٤
صوت من السماء	على قبر ابيه
٥٢	٤
نسخة طبق الأصل	الى روح الوالد
٥٤	٧
ياسيدي	الدنيا أم
٥٥	٩
لا بدلي من جانحي	كلمتي في الثالث والثاني لصاحب العرفان
٥٧	١٢
المقتطف يتكلم	كلمة فليتكس فارس
٥٩	١٥
سأشربها	كلمة البشير
٥٩	١٧
الشباب والسعادة	شاعر البرازيل
٦١	٢٧
في قارب الحياة	على قلعة بعلبك
٦١	٢٨
واذا وعدت	زحمتي زحمتي
٦٣	٣٠
المساواة في الموت	آية الخط
٦٣	٣١
على صورة	صلاة الانسانية
٦٥	٣٢
الشهيد المجهول	يابنة اليوم ويا ام الغد
٦٥	٣٦
شكوى البحر	لغة الأجداد
٦٧	٤١
في مستهل رسالة	الى سلوى الصغيرة
٦٧	٤٤
الحب والمحامي	الزهر على الصدر
٦٨	٤٥
ذكرى الشهداء	ذكرى حفلة مرجعون
٦٨	٤٦
خمرتي	دين المحبة
٧٠	٤٦
الوحدة	تبسم
٧٠	٤٨
اول نيسان	على طريق العراق
٧١	٤٨
القادم الراحل	اتق شر من احسنت اليه
٧٤	٤٩
وطنيات لا سياسيات	على ظهور مرحاتا

صفحة	صفحة
١١٥	٧٦
يافتاتي	الشاعر والعلم
١١٧	٧٩
لا تتفرقوا	وداع دمشق
١٢٢	٨٤
وما زال وهو الشيخ في حبه أطفالا	بين الاكليل والتعطيل
١٢٥	٨٤
يا جهل عد	تنتيات طفل
١٢٥	٨٦
الحياة القصيرة	آمال الوالدين
١٢٧	٨٧
ذكرى اول ايلول	الى الأب شيخو
١٢٩	٨٩
التواني الباسمة	في معرض الشعر
١٣١	٨٩
الحزين الى بغداد	الى اخي السياسي
١٣٤	٩١
ولولا الجهل	الى اسما قليلات
١٣٦	٩٢
بين الحرير والعبير	وطنيات
١٣٦	٩٣
الرسام الخالد	الى نواب لبنان
١٣٧	٩٤
غريب في بلاده	عروس الأرز
١٣٩	٩٥
الى روح سليم سر كيس	بلسان الساعاتي
١٤٢	٩٧
عمر النابغين	والسر في النفس
١٤٣	١٠٠
لعتي	نفسى والدهر
١٤٦	١٠٠
الحق للحق	اغز من الحياة
١٤٨	١٠٢
انة ودمة	مي
١٤٨	١٠٥
جمال الطبيعة	تحت رق
١٥٠	١٠٦
موقف وداع	هوى الأوطان
١٥١	١٠٦
الى نفسي	ثمارها افكارها
١٥١	١٠٨
استحمام في البحر	مدفع الطمع
١٥٣	١٠٩
الوالدان الجانيان	نبوليون والمستحيل
١٥٣	١٠٩
الى ولدي	دولة الشعر
١٥٣	١١١
جزاء الشعراء	سلام على الراقدين
١٥٥	١١١
حكمة الصغار	مركب الشعر
١٥٩	١١٣
حبة حاب	ذكرى الطفولة

صفحة	صفحة
١٧٩	١٦١
على طريق بعلبك	ذكري الشهداء
١٨٠	١٦٥
الهدية الوطنية	النفس الحرة
١٨٢	١٦٦
همسة الطفل	مكارم الأخلاق
١٨٣	١٦٧
في مربع تباريس	الحمرة المعتقة والإنسان
١٨٤	١٦٩
فرنسوي كريم	نشيد حزب التضامن الوطني
١٨٧	١٧٠
الحسن الصامت	بين طفل وطفل
١٩١	١٧٢
قصيدة وجوابها	العيد في لبنان
١٩٤	١٧٤
جوابها	الشعر المقصود
١٩٦	١٧٤
ام الشهيد	لهيب فوادي
٢٠١	١٧٦
شاعر زحلي في طيارة	سلوى

﴿ فهرس الصور والخطوط ﴾

﴿ التي وردت في المثلث والمثاني ﴾

٣٤	١
من نساء اسرة الناظم	حليم دموس
٣٥	٣
كرية شاهين عبود	ابراهيم دموس والد حليم
٣٦	٣
دمشق من ساحة الشهداء	والدة صاحب المثلث والمثاني
٣٧	٨
المسجد النبوي الشريف	أحمد عارف الزين صاحب العرفان ورسم خطه
٣٨	١٢
للقديس الشريف	فليكس فارس
٣٩	١٤
خريطة سورية	مثال من خطه وتوقيعه
٤١	٢٧
صورة عائلية	من مناظر قلعة بعلبك وآثارها
٤٤	٢٨
ولدا الناظم	من مناظر زحلة
٤٥	٢٩
حفلة مرجعيون	الشيخ نسيب مكارم وخطه
٤٦	٣٠
بنات	بيضة الدستور
٤٧	٣١
الأميرة مجلايي النمع صاحبة (الفجر)	مثال من خطه
٤٨	٣٢
طريق السيارات والطيارات في الصحراء	امرأة
بين دمشق والعراق	٣٣
	فارس الخوري وعقيلته

صفحة	صفحة
٢٠	٤٩
بديع هاشم ومثال من خطه وتوقيعه	من مناظر الشويز (ظهور مرحاتا)
٧٣	٤٩
محمد كامل شعيب	الخطبية الصغيرة
٧٥	٥٠
صلاح البابيبيدي	مفيد عبد الكريم قس الطائفة الانجيلية
٧٦	
صورة علم	في بيروت
٧٨	٥١
السيد نيفون سابا مطران الروم في زحلة	فدوى قربان
ومثال من خطه وتوقيعه	٥٢
٧٩	٥٣
منظر دمشق	ميشال برباري ومثال من خطه وتوقيعه
٨٠	٥٤
الفوطه ويردى	أم ترضع طفلها
٨١	٥٥
المسجد الأموي	الناظم مع ولديه
٨٢	٥٦
منظر دمشق من ساحة الشهداء	ميشال زكور منشى المعرض ومثال
٨٣	
من ادباء الوطن وشعرائه	من خطه وتوقيعه
٨٤	٥٧
رسم خط صاحب البرق	الدكتور يعقوب صروف والدكتور
(الأخطل الصغير)	فارس نمر صاحبا المقتطف
٨٥	٥٩
اسكندر الرياشي صاحب جريدة	جلسة أهلية في وادي زحلة
الصحافي التائه في زحلة ومثال من خطه وتوقيعه	٦٠
٨٦	
نعيم بك صوايا منشى المدرسة الوطنية	وامثال من خطه وتوقيعه
في بعبدات واسرته	٦١
٨٨	٦٢
الأب لويس شيخو منشى مجلة المشرق	الشيخ احمد عباس الأزهرى ومثال
٨٩	
رسم خط الأب لويس معلوف اليسوعي	من خطه وتوقيعه
٩٠	٦٣
عبد الرحيم قليلات رئيس الشرطة في	صورة الناظم
الجمهورية اللبنانية ومثال من خطه وتوقيعه	٦٤
٩١	٦٦
أسما قليلات	السيد غريغوريوس حداد بطريرك
٩٢	
منظر المتزه في وادي البردوني	انطاكية وسائر المشرق
٩٣	٦٧
فؤاد الخوري ومثال من خطه وتوقيعه	مثال من خطه وتوقيعه
٩٦	٦٨
معروف الرصافي	الشيخ ابراهيم المنذر ومثال من خطه وتوقيعه
ومثال من خطه وتوقيعه	٦٩
	نقولا حرب قادري

صفحة	صفحة
١٢٦	٩٩
جبران مكارى صاحب المدرسة الوطنية	محمد كرد علي رئيس الجمع العلمي
في انفه ومثال من خطه وتوقيعه	ومثال من خطه وتوقيعه
١٢٧	١٠١
من مشاهد العيد في زحلة	الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ
١٢٨	اللساني ومثال من خطه وتوقيعه
زراعة القطن في لبنان	١٠٣
١٣٠	الآنسة مي
يوسف عازار منشى مجلة الشبيبة	١٠٦
مع مثال من خطه وتوقيعه	مقال من خطها وتوقيعها
١٣١	١٠٧
اعظم منطاد في العالم اليوم	روز شحفه مع مثال خطها وتوقيعها
١٣٢	١٠٨
طريق الصحراء بالسيارة بين بيروت	من مدافع الحرب الكبرى
والعراق	١٠٩
١٣٣	١١٠
الصحراء بين العراق وسوريا	السيدة اميليا قرينة نعم بك صوايا
١٣٥	ومثال من خطها وتوقيعها
الشيخ احمد رضا ومثال من خطه وتوقيعه	١١١
١٣٦	على قبور الشهداء في بيروت
المصور خشا دور	١١٢
١٣٧	الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة
الخطاط الرسام سعدي	الشوف مع مثال من خطه وتوقيعه
١٣٨	١١٣
اديب فرحات ومثال من خطه وتوقيعه	صاحب المجموعة وهو تلميذ في كلية زحلة
١٤٠	١١٤
سليم سركيس	فليكس فارس
١٤١	١١٥
مثال من خطه وتوقيعه	ليديا فارس دموس
١٤٢	١١٥
يوسف افيتموس مع مثال من خطه وتوقيعه	ميرزا شبل دموس
١٤٤	١١٧
فؤاد حليم دموس	شبل دموس ومثال من خطه وتوقيعه
١٤٥	١١٨
نجيب بك خلف	فريق من مؤسسي جمعية الرابطة
١٤٦	الأدبية في دمشق
ذئب يداعب حملاً	١١٩
١٤٧	خليل مردم بك
كارل اكيلى يصارع فهدا شرسا	١٢٠
١٤٩	مثال من خطه وتوقيعه
سعيد الصباغ ومثال من خطه وتوقيعه	١٢١
١٥٠	الشيخ امين تقي الدين ومثال من خطه وتوقيعه
جورج الكفوري	١٢٤
١٥١	طه المدور صاحب الرأي العام
مثال من خطه وتوقيعه	ومثال من خطه وتوقيعه
١٥٢	
الارشمندريت اثناسيوس كليله	
ومثال من خطه وتوقيعه	

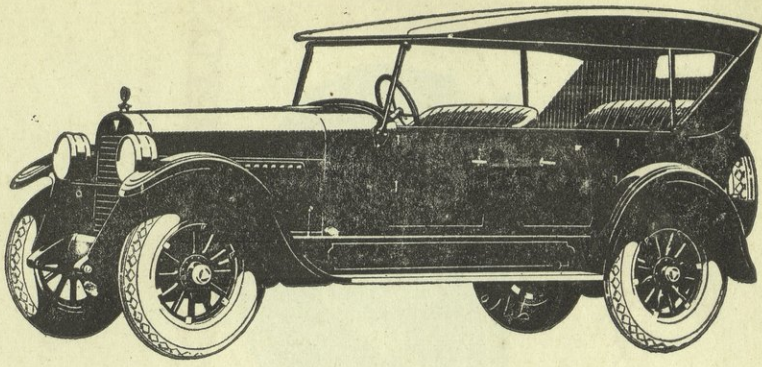
صفحة	صفحة
١٧٥	١٥٤
١٧٨	١٥٥
١٧٩	١٥٦
١٨٠	١٥٧
١٨١	١٦٠
١٨٢	١٦١
١٨٣	١٦٢
١٨٤	١٦٢
١٨٥	١٦٣
١٨٦	١٦٣
١٨٧	١٦٤
١٨٨	١٦٤
١٨٩	١٦٥
١٩٠	١٦٦
١٩٣	١٦٨
١٩٧	١٧١
١٩٨	٢٠٠
١٩٨	
١٩٩	
٢٠٠	



(- تنبيه -)

لم يكن ترتيب اصحاب الرسوم حسب منزلتهم الادبية وانما حسب ورود تقاريرهم
وصورهم والاسراع في حفرها وما سمي من اعتذر





سيارة هودسن Hudson

اصبحت هذه السيارة ملكة الصحراء وطريق بغداد والمعجم .

تطلب من وكلائها في بيروت ﴿ محل ﴾

ابراهيم يوسف سعد واولاده

Ibrahim J. Saad & Fils Beyrouth

ومن قصيدة ثانية

يا لك من سيّارة خفيفة دوّاره

كانها طيارة

وافية العتاد دانية البعاد

جوابة جباره

تمشي بنا الهويّنا عاطفة علينا

وتستشيط تاره

وتارة تغني مخالفة بلحن

او وقع من قيثاره

صحيحة الأوزان كالشاعر الوزان

مفعلاً اشعاره

(جرجي نخله سعد)

﴿ من قصيدة في وصف سيارة هودسن ﴾

من شاء أن يقني له سيّارة

عليه (المهندس) فهي الأحسن

تجتاز صحرا الشام والبرادي

تمرّ مرّ السهم وهي مُعولة

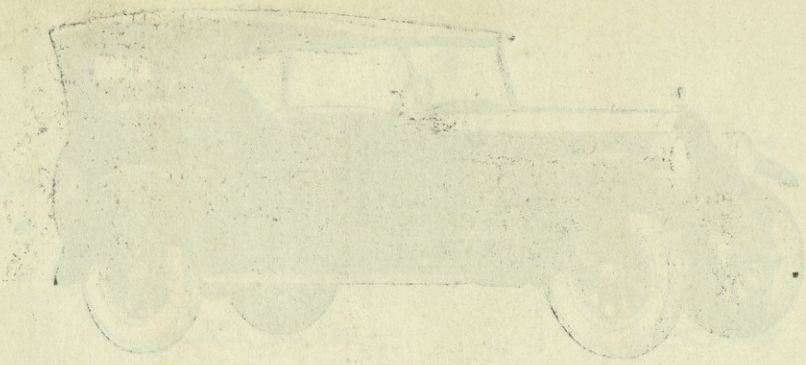
تالله لو يعرفها (الرشيد)

وراح منها يقني الثات

او غرفتها شعراء العرب

أبناء (سعد) عندنا أصحابها

(امين كامله)



Hubson

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

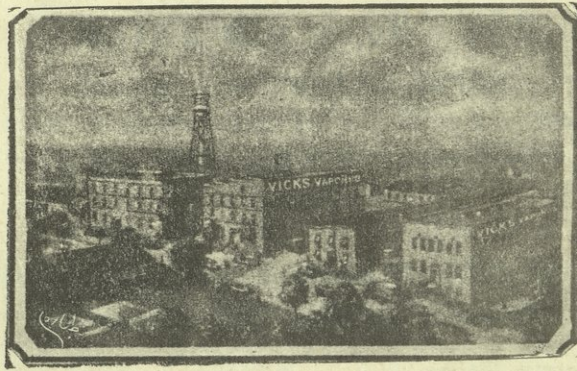
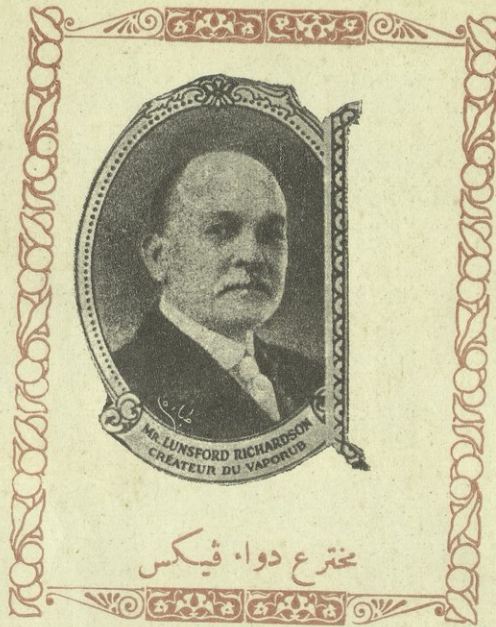
Hubson & Sons

Hubson & Sons

Hubson & Sons

Faint, illegible text in the bottom left quadrant, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

Faint, illegible text in the bottom right quadrant, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

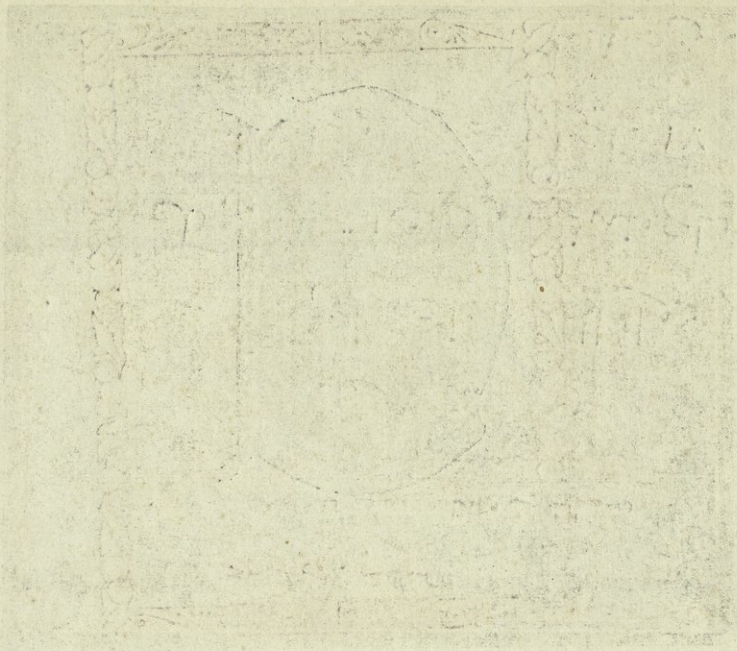


رسم البيئات والمعامل الخاصة بدواء فيكس

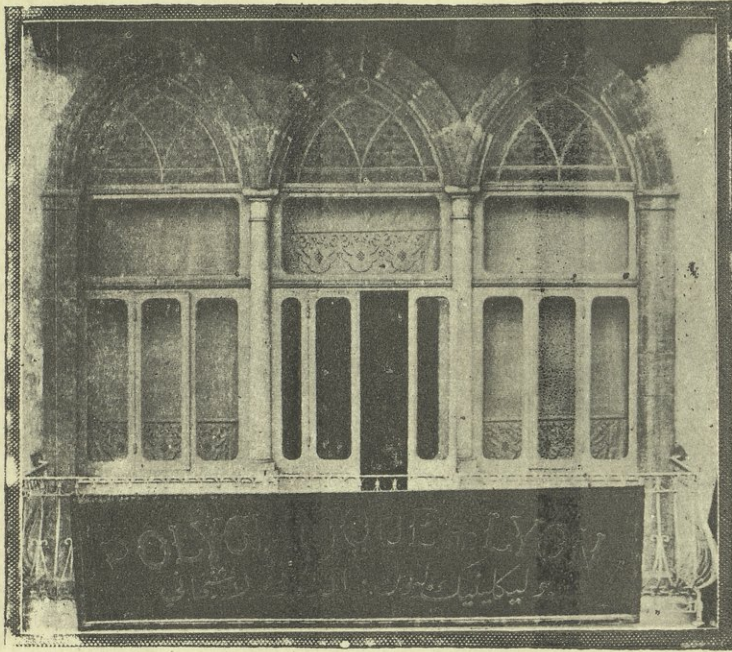
فيكس

اشهر دواء للرشوحات والزنكام والسعال
ويباع منه في الولايات المتحدة في كل عام
١٧ مليون حنجر وعلمية.....

يطلب من صيدلية (المتني) شارع البوسطة (بيروت)



[Faint, illegible text, likely bleed-through from the reverse side of the page]



POLYCLINIQUE DE LYON

Directeur: Dr. NICOLAS CHIKANI
de la Faculté de Bordeaux ex-chef de clinique vénéréologique
à l'Institut Sérothérapique de France à Lyon

—O«»O—

MALADIES DU SANG ET DE LA PEAU
Voies Urinaires : (Rétrécissements, Prostatite, Cystite,
Écoulements, Goutte matinale. impuissance).

GYNÉCOLOGIE MÉDICALE — MALADIES INTERNES

Consultations Tous Les Jours de 9 h. à midi et de 3 h. à 6 h.
Consultations du Soir les Lundis, Mercredis et Vendredis, de 18 h. à 20 h.
Rue Bab-Edriss, (Immeuble Kamel Daouk) Beyrouth

بوليكامينيك ليون (الدكتور نقولا شيخاني)

ان الدكتور (شيخاني) من خريجي جامعة بوردو ورئيس معانة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته - شارع باب ادريس ملت كامل الداعوق - بيروت قبل الظهر من الساعة ٩-١٢ وبعد الظهر من الساعة ٣-٦
هو اختصاصي بامراض الدم والزهرى والجلد - الامراض الخاصة بالنساء (عدم الحمل) والمسالك البولية على انواعها البروستات والمثانة - السيلان - (التمقيية) الحادة والمزمنة - النقطة العسكرية - يعالج بالكهرباء. وقد الم يجيب اختراعات العلم الحديث لداواة هذه الأمراض ونال خبرة واسعة اذ حصل على يد شفاء أكثر من ٥٥٥٥ مريض وله طريقة خاصة في علاج حقن الوريد واستعمال (البسوت) تضمن الشفاء المجتق وقد عين امتشارات بلبية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء.



محلات سابا وعفيش

الجوائز

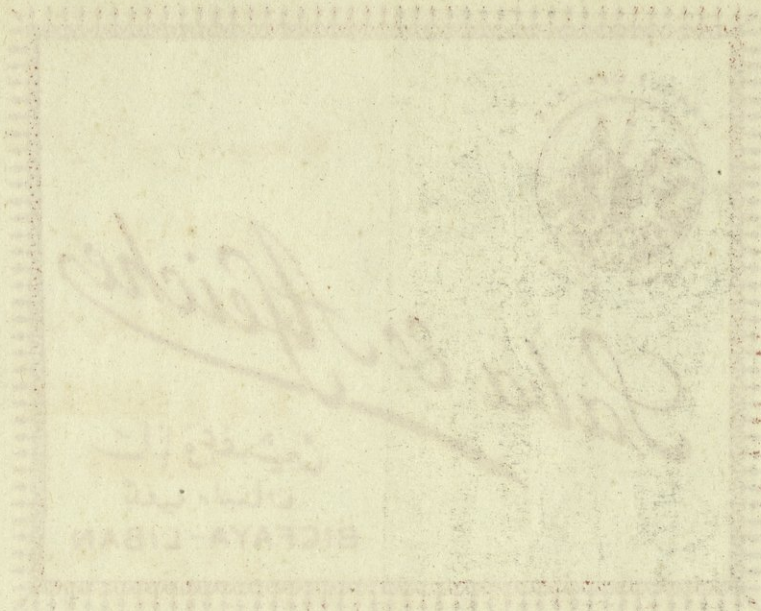
المقدمة من معامل سابا وعفيش - بكفياً

- ١ يحق لحامل اربعين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للاربعين من Série A ان يأخذ متون نصف جوخ بقيمة ثلاث ايرات سورية من محل سابا وعفيش في بيروت (شارع التجارة)
- ٢ يحق لحامل عشرين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للعشرين من Série B ان يأخذ عشر علب دخان «Lys»
- ٣ يحق لحامل عشرين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للعشرين من Série C ان يأخذ نصف ايرة سورية او بقيمتها دخان .

٢٣٨ - صندوق البريد - ٢٣٨

بيروت

افخر الاجواخ الانكليزية واجودها مع سائر
لوازم الخياطين تجدها في مخزن سابا وعفيش
رقم ٢٧ - بيروت (شارع التجارة) - رقم ٢٧



Vertical handwritten notes in red ink on the right margin, possibly indicating a date or a specific reference.

شيفوع ابيات كلاس

بالتوازي

تتميز شيفوع ابيات كلاس بالعلم والبراعة في شتى المجالات

هذا الكتاب هو من المؤلفات القيمة التي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات

٨٧٧ - ٨٧٧

هذا الكتاب هو من المؤلفات القيمة التي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات
والتي تهتم بالدراسة العلمية والعملية في شتى المجالات



✽ انحر الأجوّاح واجودها ✽

في محل الخياطين

الباس وجرجي بخعازي

E. & G. BOKHAZI

TAILLEURS

بيروت (سوق الجميل)



وكيما العام
في سورية ولبنان

الباس عكم

بيروت

— ساحة الاتحاد —

Longines

7 GRANDS PRIX



ساعات

(لونجين) المشهورة

آفریننده و شایسته عالم

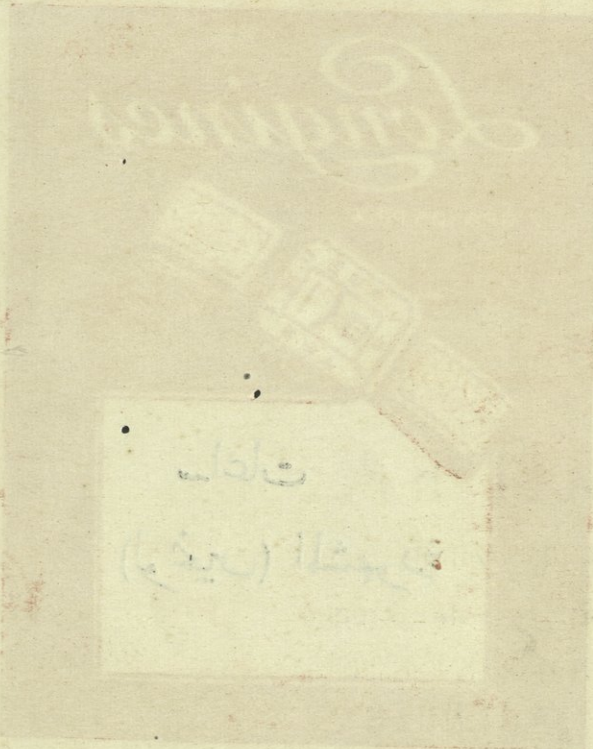
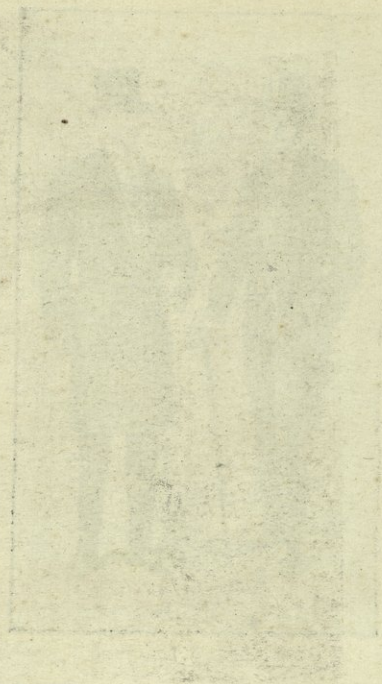
و زین ابدان را

زین عالم را

E. & G. BOHNER

SOLE AGENTS

(ریاسته و اداره)

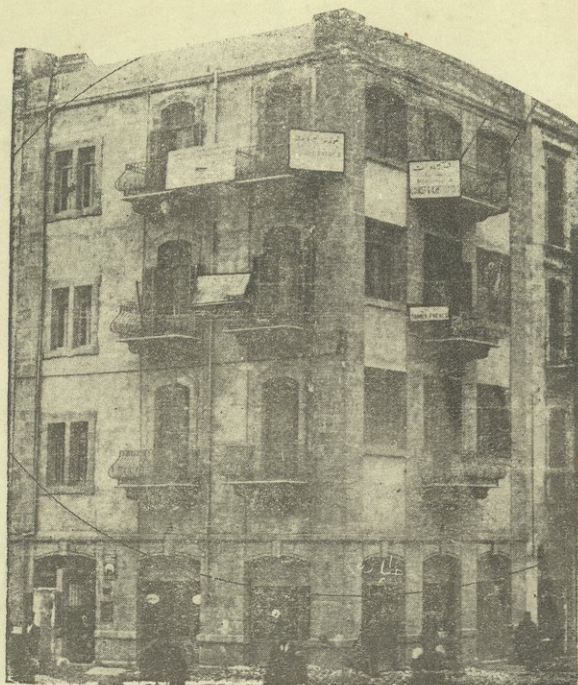


و این کتاب را
ذاتاً تقدیم کرده

است
به
علاءالدین

شادان

فکر بیشتر (نویسنده)



سليم ويوسف الحلو وشركاؤهم

عمولنا «كومسيون» بضائع حاضرة

وصرافة «بنكنا»

بيروت شارع فوش رقم التليفون ١٤-١

وكلاؤهم في الشام وحب وفسطين

SELIM & JOSEPH HELOU & C^{IE}

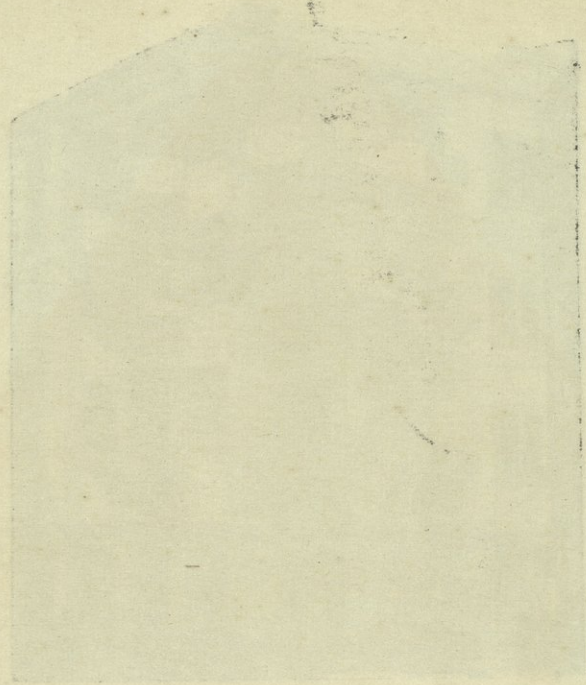
Négociants Commissionnaires

Affaires de Banque

BEYROUTH (SYRIE)

AGENCES

Damas, Alep & Palestine



Handwritten Arabic text, likely a title or header, written in a cursive style.

Handwritten Arabic text, likely a subtitle or secondary header.

Handwritten Arabic text, likely a name or author's name.

Handwritten Arabic text, likely a date or reference number.

Handwritten Arabic text, likely a location or publisher's name.

SELM & JOSEPH HELOU & Co

Négociants en marchandises

Affaires de Banque

BEIRUTE (SYRIE)

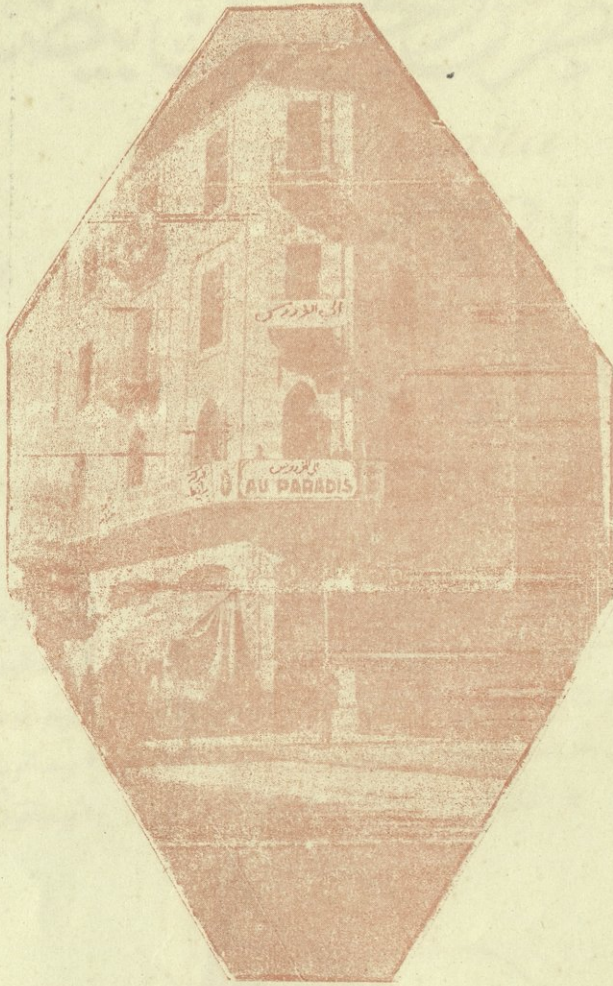
AGENCES

Damas, Héra & Jeddah

AU PARADIS
DES DAMES



BEYROUTH
ANGLE RUES
Allenby-Bab Edriss



الى
فردوس السيدات



- بيروت -
مفروق شارع النبي
باب ادريس

BACHOUR & HADDAD

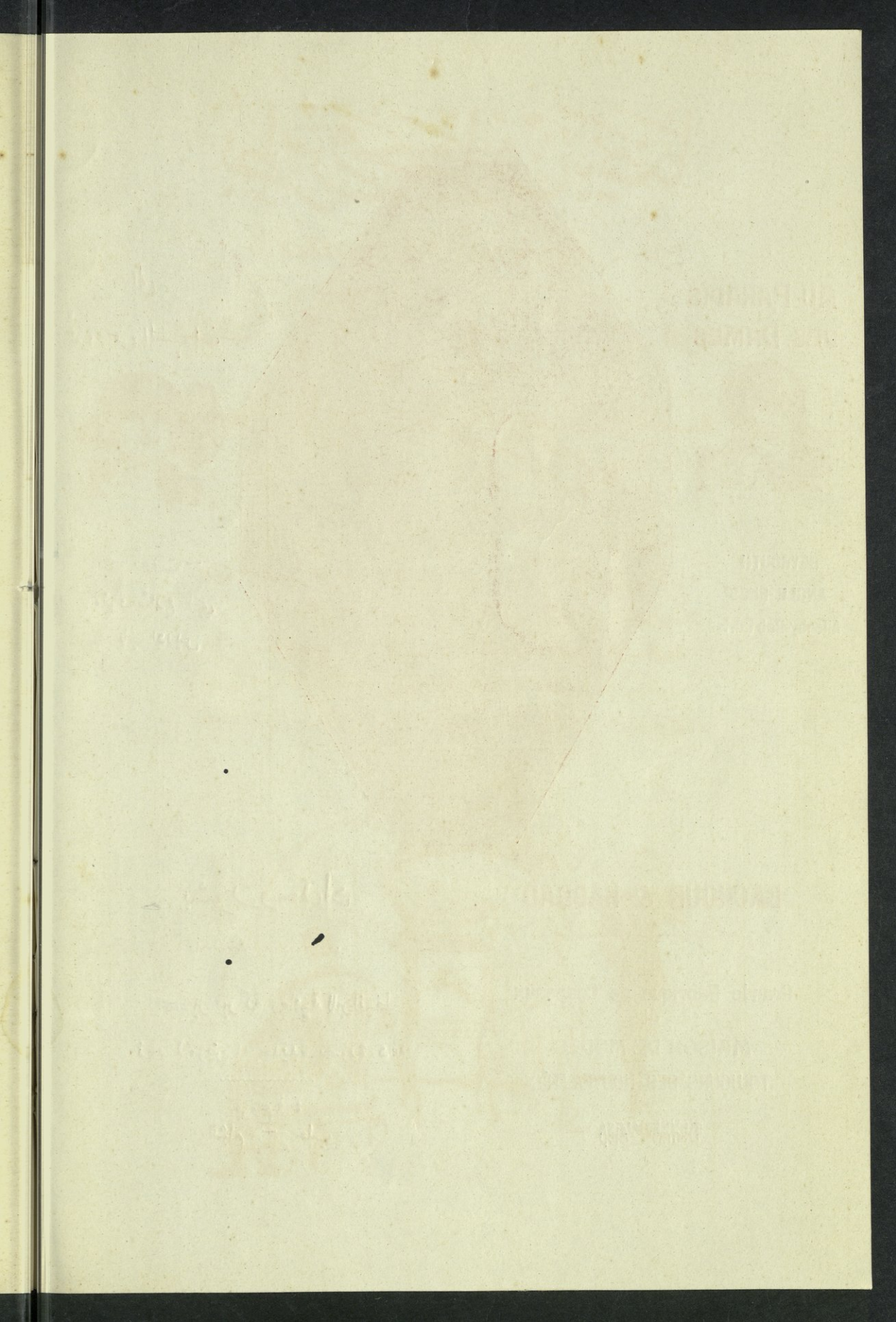
Grande Fabrique de Chapeaux
et
MAISON DE MODES
TOUJOURS DES NOUVEAUTÉS

SUCCURSALESA
Damas Alep

بشور و حداد

اكبر فبركة وطنية للبرانيط
ازياء (موض) جديدة بصورة داتة

فروع في:
الشام - حلب



بَطْرِ حَمِيرَاتِنَا بَيْضَانَا

Marque Ghazalla

الغزالة

اسطوانات

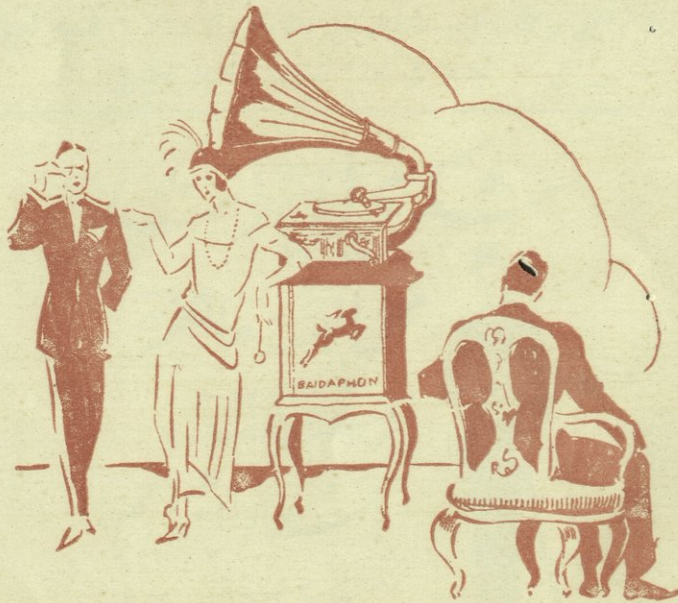
مسجلة

ماركة



شركة بيضافون

برلين - تليفون ٤٠٦٥ غرفة ٥٥ ميلستراس - العنوان التلغرافي «بيضافون»
مصر - بالموسكي - تليفون ١٩٠٣ العنوان التلغرافي «بيضافون»
يافا - شارع المعجمي - تليفون ٢١٣ العنوان التلغرافي «بيضافون»
بيروت - ساحة الاتحاد - تليفون ٦-٩ العنوان التلغرافي «بيضافون»
بغداد - خان العديلة - العنوان التلغرافي «بيضافون»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا...

...والذي هدانا لهذا...

...والذي هدانا لهذا...

...والذي هدانا لهذا...

...والذي هدانا لهذا...

...والذي هدانا لهذا...

مركزها الرئيسي بيروت
مطعمها القديم
فرع بغداد : الحارة المصرية
رقم ٥٥٥
تلفونها: قوتلي

قوتلي وطويل وشركاهم
شركة للتقنيات بين
بيروت - بغداد

اتظم شركة وطنية
لتأمين راحة المسافرين



هل تريدون ان تسافروا الى بغداد بكل راحة
فاوضوا بذلك شركة تقنيات

قوتلي وطويل وشركاهم

بيروت - خلف السراي القديمة تليفون ٤٥ - ٨



المخزن الجميل

امين ابي ياغي - سوق الطويلة (بيروت) - ٢٥

احدث واجمل والطف الملابس للرجال والنساء والأولاد . لجميع فصول السنة .
تجدها في هذا المخزن الكبير الجميل

شكري ابي راشد

محل البت جاهزة

وتجبت الطلبت

بأسعار الاتزاجم

شارع ويغان بيروت



~~Handwritten scribble~~

Handwritten text, possibly a name or address, partially obscured by the scribble.

Handwritten text, possibly a name or address.

Handwritten text, possibly a name or address.

Handwritten text, possibly a name or address.

MAISONS
SAMUEL HASHIN & FRERES

Propriétaires

SAMUEL & ELIAS HASHIM

RIE BAB-EDRISS- BEYROUTH (SYRIE)

Fabrique de Chaussures Prêtes Sur mesure Pour
Hommes, femmes est enfants.

Cuirs et tout article de cordonnerie en gros et
en détail Prix spéciaux Pour les familles.

محلات * صموئيل هاشم واخوانه

لصاحبها صموئيل والياس هاشم

باب ادريس - بيروت

معمل احذية من الأجناس كافة جاهز وتحت الطلب وعمل مبيع جميع انواع الجلد
وبضائع مختلفة من جميع الألوان ومتمينة للغاية وأسعار خصوصية للعائلات



تطلب من صيدلية مراد البارودي - باب ادريس (بيروت) ومن جميع
الصيدليات الكبيرة في بيروت وطرابلس وسورية وفلسطين ومصر

انصبري لي اذا اذحت مني قبا نلقى الحكمة الغراء عننا

وان تبغين تطيرت لوجهي خذي مني لجمال اليوم منها

كرام مينرقا

لازالة النمش وتنقية بشرة الوجه

وتطلب في بيروت ايضا من المحلات الآتية :

نشو وبتلوني • بارودي اخوان • نعماني وعطا الله • الياس قزنان • لويس مرعب الخ الخ .

MAISON
SAMUEL HANIN & FRÈRES
SAMUEL & ELIAS HANIN
LES BAINIERS - BAYROUTH (SYRIE)

Fabricants de Chapeaux depuis plus de cinquante
ans. Toute commande sera traitée avec soin et
rapidité. Les articles de confection en gros et
au détail sont envoyés par les familles.

بناوت و صياغة
شعير و صياغة

بناوت و صياغة

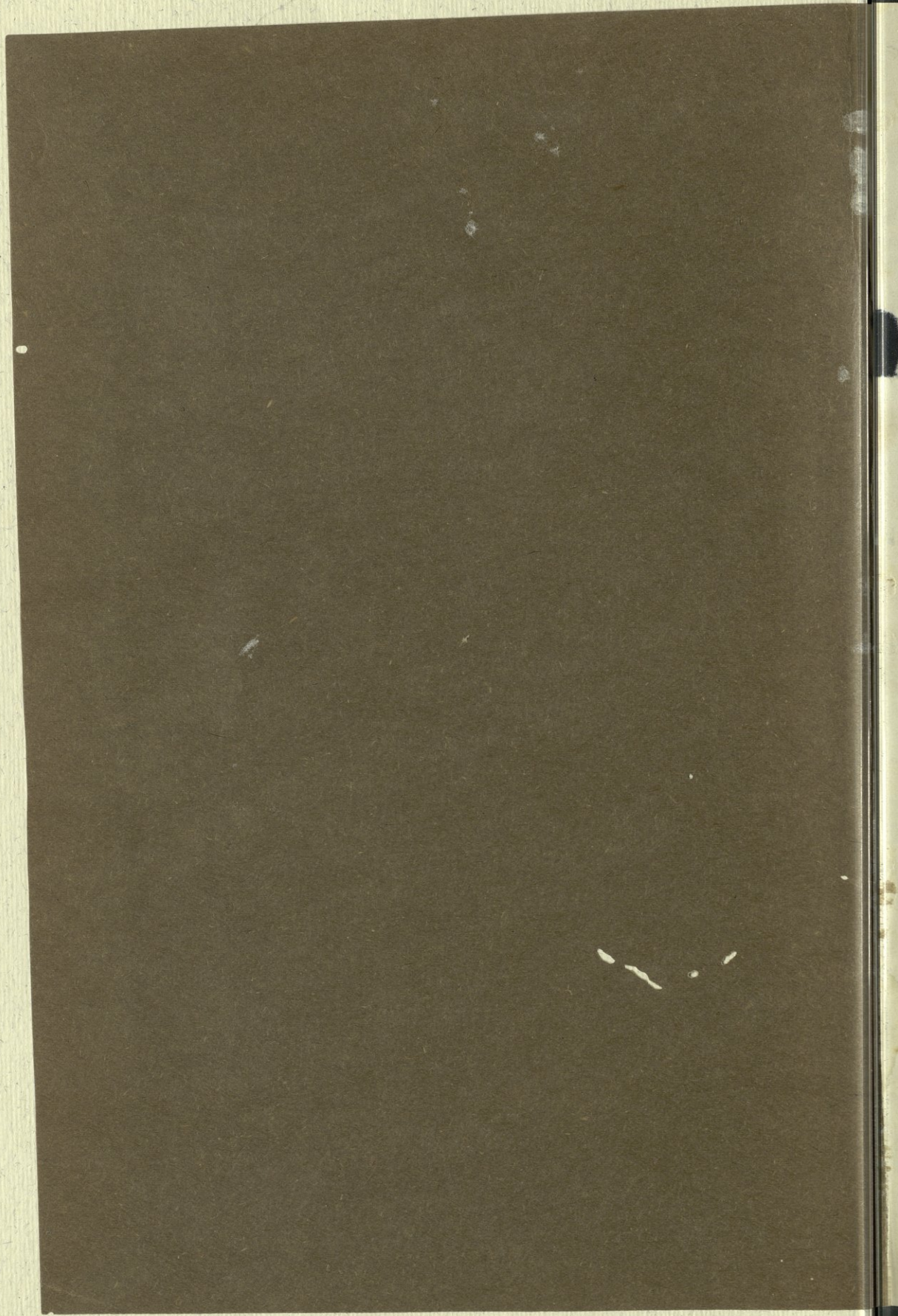
شعير و صياغة

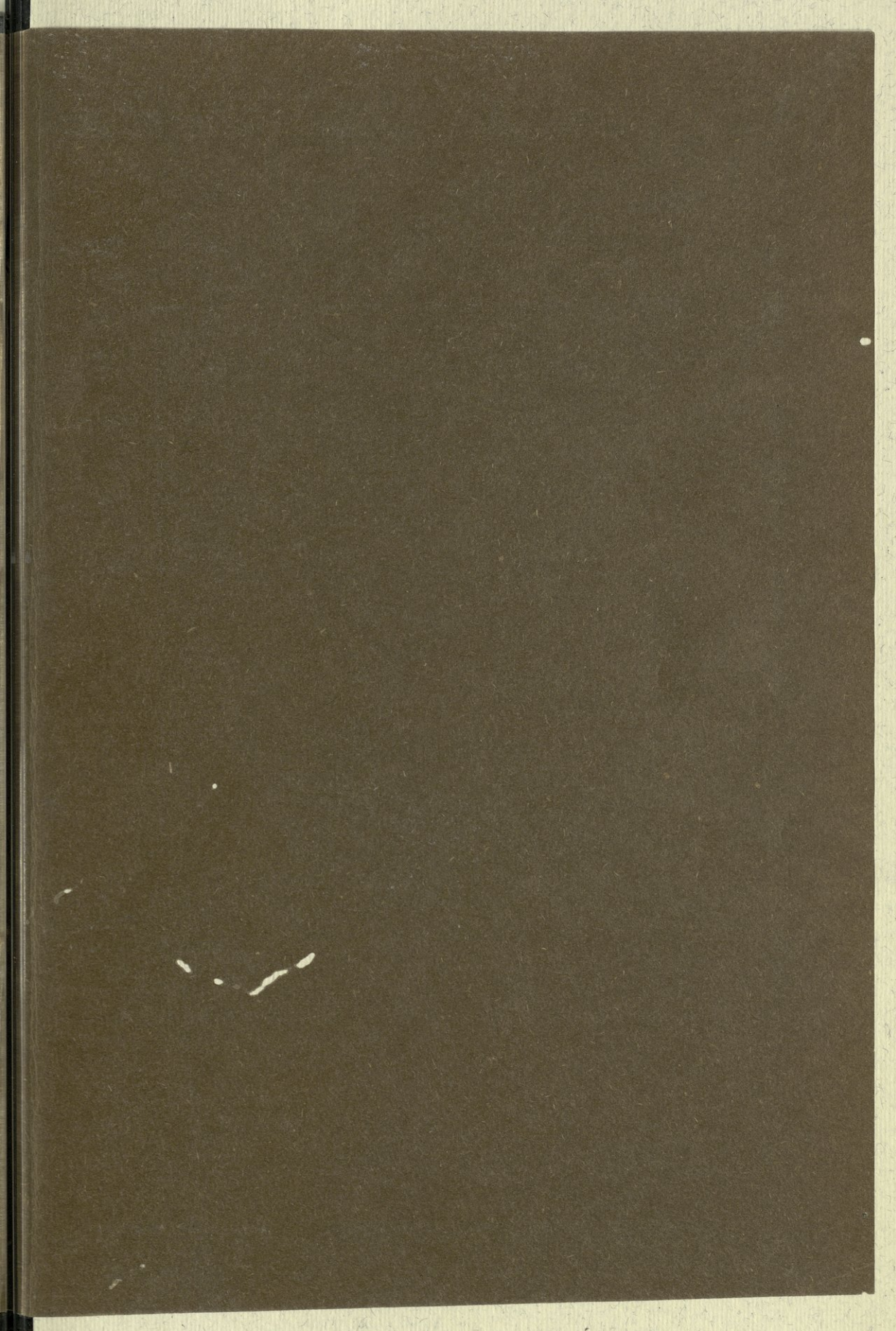
بناوت و صياغة
شعير و صياغة



بناوت و صياغة
شعير و صياغة

بناوت و صياغة
شعير و صياغة





دموس، حليم
المثال والمثالي: مجموعة شعرية مص

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01036292

American University of Beirut



General Library

